۱۸۴۳

میکروفیلم تهیه شد

بازبینی شد
۱۳۵۳ خ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب ...... معانی الاخبار ـ عربی ......

~~مصنف~~ مؤلف ...... شیخ صدوق محمد بن بابویه ......

خطی ~~چاپی~~ ...... نسخ ۱۹ سطری ......

سال ~~طبع~~ یا تحریر ...... ـ ...... عدد اوراق ...... ۲۰۰ ......

جزء کتب ...... اخبار ...... شماره ...... عربی ۲۰۷۶ ......

شماره عمومی ...... ۱۸۴۳ ...... شماره قبض ......

واقف ...... حاج سید محمد شوشتری ...... تاریخ وقف ...... ۱۳۰۹ ......

طول ...... ۲۳ ...... عرض ...... ۱۳ سانتیمتر قفسه ......

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	معانی الاخبار			
	درجه نفاست	عادی	نوع خطی		خطی ☒ / چاپ سنگی ○
	شماره اموالی	۱۸۴۳	اندازه		۱۴×۲۴
	قطع	رقعی	تعداد اوراق		۲۰۰
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف		دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ☒	نوع آفت		شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به مرمت جلد		دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به دوخت عطف		دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به گردگیری		دارد ○ ندارد ☒
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ☒	نیاز به اسیدزدایی		دارد ○ ندارد ☒

بررسی کنندگان: ۱. فاضل ۲. ۳.

ناظر: دهقان پور

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۲۴ـ۵ـ۸۹

تاریخ اقدام:

۱۸۴۳

میکروفیلم تهیه شد

بازبینی شد
۱۳۵۴ خ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب معانی الاخبار — عربی

~~مصنف~~ مؤلف شیخ صدوق محمد بن بابویه

خطی / چاپی نسخ ۱۹ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۲۰۰

جزء کتب اخبار شماره ۲۰۷۶

شماره عمومی ۱۸۴۳ شماره قبض

واقف حاج سید محمد شوشتری تاریخ وقف ۱۳۰۹

طول ۲۳ عرض ۱۳ سانتیمتر قطعه

بتاریخ ۱ شهر ۵ ۱۳۴۲
نمره ثبت کتاب ۲۹۱۳
۲۷۶
۳۷۶
۱۰۵۲۰۰
وقف کتابخانه رضوی ۱۳۰۹

نمره ۱۶۷

هو الواقف علی السرائر

وقف مؤبد و حبس مخلد نمود جناب مستطاب سلالة الاطیاب عمدة العلماء الاعلام و زبدة
الفقهاء الفخام نجل الرسول الممجد علیین آشیان الحاج سید محمد [شوشتری] بن محمد تقی بن محمد
بن ابو الحسن بن عبد الله بن نور الدین بن سید الجلیل السید نعمة الله الجزائری
طیب الله ثراهم و جعل اعلا علیین ماویهم کتاب صحاح اللغة جلد ۱ با پانصد و بیست
مجلد دیگر از کتب متفرقه معلومه از هر علم ذاکر ملت طلق ان غفران مآب بوده
بر کتب خانه آستان ملائک پاسبان حضرت ثامن الائمة علی بن موسی الرضا علیه و
علی آبائه و اولاده التحیة و الثناء که مادام بقاء آن ورقی از این کتاب و سایر کتب
مسطوره از آن آستانه مبارکه بجای دیگر نقل نشود و منفک از وقفیت نگردد و
بمعرض بیع و رهن در نیاید و تولیت کتاب هذا با سائر کتب مشروحه با هر کس که متولی
آستانه مبارکه در هر عصر بوده باشد مرجوع است فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه علی الذین یبدلونه فی شهر رمضان المبارک سنه ۱۳۰۹

باز بینی شد
۱۳۵۳

۱

بتاریخ ۸ شعبان
نمره مسلسل کتاب ۲۹۱۳ ۳۴

کتابخانه آستان قدس

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد عبده ورسوله وعلى اله الطّاهرين وسلّم تسليمًا كثيرًا ابواب الكتاب الّذى من اجله سمّينا هذا الكتاب معانى الاخبار قال الشيخ ابو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى نزيل الرّى مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى واحمد بن ادريس ومحمّد بن يحيى العطّار ره قالوا حدّثنا احمد بن محمّد بن خالد قال حدثنا على بن حسّان الواسطى عمّن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انتم افقه النّاس اذا عرفتم معانى كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن عمير

کتابخانه آستان قدس

عن يزيد بن الرّزاز عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم يا بن الرّزاز اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هى الدّراية للرّواية والدّرايات للرّوايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان انّى نظرت فى كتاب لعلىّ عليه الصّلوة والسّلام فوجدت انّ قيمة كلّ امرء وقدره معرفته انّ الله تعالى يحاسب الناس على قدر ما اتاهم من العقول فى دار الدّنيا حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبد الله بن عامر عن محمّد بن ابى عمير عن ابرهيم الكرخى عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرّجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وانّ الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج باب معنى الاسم ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمّد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن على بن ابى عثمان عن ابن سنان قال سئلت ابا الحسن الرّضا عليه السلم عن الاسم ما هو فقال ع صفة لموصوف حدّثنا ابى ره عنه بهذا الاسناد عن محمّد بن سنان عن ابى الحسن الرّضا عليه السلم قال سئلته هل كان الله عزّ وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق فقال ع نعم قلت يراها ويسمعها قال ع ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسئلها ولم يطلب منها هو نفسه

ونفسه وقدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمّى نفسه ولكنّه
اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف
فأوّل ما اختار لنفسه العلىّ العظيم لانّه اعلى الاشياء كلّها فمعناه
الله واسمه العلىّ العظيم وهو اوّل اسمائه لانّه علا كل شئ باب [علىّ]
معنى بسم الله الرّحمن الرّحيم حدّثنا ابى ره قال حدّثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جدّه الحسن
بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سألته
عن بسم الله الرّحمن الرّحيم فقال الباء بهاء الله والسّين سناء الله
والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كلّ شئ والرّحمن
بجميع العالم والرّحيم بالمؤمنين خاصّة حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار
عن العبّاس بن معروف عن صفوان بن يحيى عمّن حدّثه عن ابى عبد الله
عليه السلم انه سئل عن بسم الله الرّحمن الرّحيم فقال الباء بهاء الله
والسّين سناء الله والميم ملك الله قال قلت والله قال الالف
آلاء الله على خلقه من النعم بولايتنا واللّام الزام الله خلقه
ولايتنا قلت فالهاء فقال ع هوان لمن خالف محمّدا وآل محمّد
صلوات الله عليه وعليهم قلت الرّحمن قال بجميع العالم قلت الرّحيم
قال بالمؤمنين خاصّة باب آخر فى معنى بسم الله حدّثنا
محمّد بن ابرهيم بن اسحق الطّالقانى رض قال اخبرنا احمد بن محمّد بن
سعيد مولى بنى هاشم عن علىّ بن الحسن بن علىّ بن فضّال عن ابيه

قال

قال سألت الرّضا عليه السلم عن بسم الله فقال عليه السلم معنى قول
القائل بسم الله اى أَسِمُ على نفسى سِمَةً من سمات الله عزّ وجلّ
وهى العبادة قال فقلت له ما السّمة فقال ع هى العلامة باب
معنى الله عزّ وجلّ ابى ره قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمّد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن
ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال سئل عن معنى الله عزّ وجلّ
فقال ع استولى على ما دقّ وجلّ حدّثنا محمد بن القسم الجرجانى
المفسّر قال حدّثنا ابو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد وابو الحسن
علىّ بن محمّد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن
الحسن بن علىّ بن محمّد عليه السلم فى قول الله عزّ وجلّ فى بسم الله
الرّحمن الرّحيم فقال ع الله هو الّذى يتألّه عند الحوائج والشدائد
كل مخلوق عند انقطاع الرّجاء من كلّ مَن دونه وتقطّع الاسباب
من جميع مَن سواه تقول بسم الله اى استعين على امورى كلّها
بالله الّذى لا تحقّ العبادة الّا له المغيث اذا استغيث والمجيب
اذا دعى وهو ما قال رجل للصّادق عليه السلم يابن رسول الله دلّنى
على الله ما هو فقد كثر علىّ المجادلون وحيّرونى فقال له يا عبد الله
هل ركبت سفينة قطّ قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة
تنجيك ولا سباحة تغنيك قال نعم قال فهل تعلّق قلبك هنالك
انّ شيئا من الاشياء قادر على تخليصك من ورطتك قال نعم

قال الصادق عليه السلم فذلك الشئ هو الله القادر على الانجاء
حيث لا منجى وعلى الاغاثة حيث لا مغيث **باب** معنى الواحد
حدثنا ابى رة قال محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابى هاشم الجعفرى قال سئلت ابا جعفر الثانى عليه السلم عن معنى
الواحد فقال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن
عطاء بن واصل السنجرى قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
بن حمزة الشعرانى العمارى من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد
عبيد عن ابى المقدام بن شريح بن هانى عن ابيه قال ان اعرابيا
قام يوم الجمل الى امير المومنين على عليه السلم وقال يا امير المومنين
انقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابى اما
ترى ما فيه امير المومنين من تقسم القلب فقال امير المومنين عليه السلم
دعوه فان الذى يريده الاعرابى هو الذى يريده القوم ثم قال ع
يا اعرابى ان القول فى ان الله تعالى واحد على اربعة اقسام وجهان
منها لا يجوزان على الله تعالى ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان
لا يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا
لا يجوز لان ما لا ثانى له لا يدخل فى باب الاعداد الا ترى انه
كفر من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد
النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك

تعالى

تعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل انه تعالى
احدى المعنى يعنى به انه لا ينقسم فى وجود ولا عقل ولا وهم كذلك
ربنا تعالى **باب** معنى الصمد **حدثنا** ابى رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن الربيع عن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم حين سئل عن
الصمد فقال الصمد الذى لا جوف له **حدثنا** على بن احمد بن محمد
ومحمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى عن
داود بن القسم الجعفرى قال قلت لابى جعفر عليه السلم جعلت فداك
ما معنى الصمد قال ع الصمد المصمود اليه فى القليل والكثير **حدثنا**
ابو محمد جعفر بن على بن احمد الفقيه القمى ثم الايلاقى قال حدثنا
ابو سعيد عبدان الفضل قال حدثنى ابو الحسن محمد بن يعقوب
بن يوسف بن جعفر بن ابرهيم محمد بن على بن عبد الله جعفر بن ابى طالب
بمدينة خجنده قال حدثنى ابو بكر محمد بن احمد بن شجاع الفرغانى
قال حدثنى ابو محمد الحسن بن حماد العنبرى بمصر قال حدثنى اسمعيل
بن عبد الجليل البرقى عن ابى البخترى وهب بن وهب القرشى
عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال الباقر عليه السلم حدثنى
ابى زين العابدين عن ابيه الحسين بن على عليهم السلم قال انه الصمد
الذى لا جوف له والصمد الذى به انتهى سودده والصمد الذى

كتابخانه آستان قدس
خطی

لاياكل ولايشرب والصّمد الذى لاينام والصّمد الذى لم يزل
ولايزال قال الباقر عليه السلم كان محمّد بن الحنفية يقول الصّمد القائم
بنفسه الغنىّ عن غيره وقال غيره الصّمد المتعالى عن الكون
والفساد والصّمد الذى لايوصف بالتغاير قال الباقر عليه السلم الصّمد
الذى هو السّيد المطاع الذى ليس فوقه آمر وناه قال وسئل
علىّ بن الحسين زين العابدين عليه السلم عن الصّمد فقال ع الذى
لاشريك له ولايؤده حفظ شئ ولايعزب عنه شئ قال وهب بن
وهب القرشى قال زيد بن علىّ عليه السلم الصّمد الذى اذا اراد شيئا
قال له كن فيكون والصّمد الذى ابدع الاشياء فخلقها اضدادا
واشكالا وازواجا وتفرّد بالوحدة بلا ضدّ ولا شكل ولا مثل ولا
ندّ وقال وهب بن وهب القرشى سمعت الصّادق عليه السلم يقول
قدم وفد من فلسطين على الباقر عليه السلم فسئلوه عن مسائل فاجابهم
ثم سئلوه عن الصّمد فقال عليه السلم تفسيره فيه لانه خمسة احرف
فالالف دليل على انيّته وهو قوله تعالى شهد الله لا اله الّا هو
وذلك تنبيه واشارة الى الغايب عن درك الحواس واللام دليل
على الهيئة انه هو الله والالف واللّام مدغمان لايظهران على
اللّسان ولايقعان فى السّمع ويظهران فى الكتابة دليلان على
انّ الالهيّة بلطفه خافية لاتدرك بالحواس ولاتقع فى لسان واصف
ولا اذن سامع لانّ تفسير الاله هو الّذى اله الخلق عن درك

ماهيته

ماهيته وكيفيته بحسّ او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام وخالق
الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة دليل على انه سبحانه اظهر
ربوبيّته فى ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة فى اجسادهم
الكثيفة فاذا نظر عبد الى نفسه لم ير روحه كما ان لام الصّمد لاتتبيّن
ولاتدخل فى حاسة من حواسه الخمس فلمّا نظر الى الكتاب ظهر له
ما خفى ولطف فمتى تفكّر العبد فى ماهية البارى وكيفيّته
اله فيه وتحيّر ولم يحط فكره بشئ يتصوّر له لانه عزّ وجل خالق
الصّور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عزّ وجل خالقهم ومركّب
ارواحهم فى اجسادهم واما الصّاد فدليل على انه تعالى صادق
وقوله صدق وكلامه صدق ودعى الى عباده الى اتباع الصّدق
بالصّدق ووعد بالصّدق دار الصّدق واما الميم فدليل على
ملكه وانه تعالى هو الملك الحق لم يزل ولايزال ولايزول واما
الدّال فدليل على دوام ملكه وانه تعالى دائم تعالى عن الكون
والزّوال بل هو عزّ وجل مكوّن الكائنات الذى بتكوينه كلّ
كائن وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه فى تفسير قل هو احد فى
كتاب التّوحيد **باب** معنى قول الائمة عليهم السلم انّ الله تع
شئ **ابى ره** قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس
بن عمر الفقيمى عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال
للزنديق حين سئله عن الله تعالى ما هو قال هو شئ بخلاف

الاشياء ارجع بقولي شئ الى اثبات معنى وانه شئ بحقيقة
الشيئية غير انه لاجسم ولاصورة ابى ره قال حدثنا احمد بن
محمّد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر عليه [السلم]
انه سئل ايجوز ان يقال انّ الله تعالى شئ قال نعم يخرجه من الحدّين
حدّ التّعطيل وحدّ التشبيه

باب معنى سبحان الله

حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمّد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرّحمن عن هشام بن عبد الملك قال سألت
اباعبدالله عليه السلم عن سبحان الله فقال ع انفة لله حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصّفار عن محمّد بن الحسين ابى الخطاب عن على بن اسباط عن
سليم مولى طربال عن هشام الجواليقى قال سئلت اباعبدالله عليه [السلم]
عن قول سبحان الله ما يعنى به فقال ع تنزيه حدّثنا عبدالله بن
محمد بن عبد الوهّاب قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد [الله]
بن حمزة الشعرانى العمارى من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو [محمد]
عبيدالله بن يحيى بن عبد الباقى الاذنى باذنه قال حدثنا على بن
الحسن المغانى قال حدثنا عبدالله بن يزيد بن الاصم قال سئل
رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ما تفسير سبحان الله
قال انّ فى هذا الحائط رجل اذا سئل انبأ واذا سكت ابتدأ
فدخل الرّجل فاذا هو علىّ بن ابيطالب عليه السلم فقال يا ابا الحسن

ماتفسير

ما تفسير سبحان الله قال ع هو جلال الله تعالى وتنزيه عما قال
فيه كل مشرك فاذا قاله العبد صلّى عليه كل ملك

باب معنى التوحيد والعدل

حدّثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن [عيسى]
بن احمد بن عيسى على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليه السّلم
قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد
بن محمّد بن زياد القطّان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد [الله]
قال حدثنى عيسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علىّ
عن ابائه عن عمر بن على عن ابيه على بن ابيطالب عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله التوحيد ظاهره فى باطنه وباطنه
فى ظاهره ظاهره موصوف لايرى وباطنه موجود لايخفى يطلب
بكل مكان ولايخلو منه مكان طرفة عين حاضر محدود وغائب
غير مفقود حدّثنا ابو الحسن محمّد بن سعيد عن ابن السمرقندى
الفقيه بارض بلخ قال حدثنا ابو محمد محمّد بن احمد الزاهد السمرقندى
باسناده رفعه الى الصّادق عليه السلم انه سئله رجل فقال له انّ
اساس الدّين التوحيد وعدل وعلمه كثير ولابدّ لعاقل منه فاذكر
ما يسهّل الوقوف عليه ويتهيّأ حفظه فقال ع اما التوحيد فان لا
تجوز على ربّك ما جاز عليك واما العدل فان لاتنسب خالقك
مالامك عليه

باب معنى الله اكبر

حدّثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطّار عن احمد بن

محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد عن عمر بن جميع وقال
قال لى ابو عبد الله عليه السلام اى شئ الله اكبر فقلت الله اكبر
من كل شئ فقال فكان ثم شئ فيكون اكبر منه فقلت ما هو فقال
الله اكبر من ان يوصف **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنى محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر
فقال الله اكبر من اى شئ فقال من كل شئ فقال ابو عبد الله
عليه السلام حددته فقال الرجل فكيف اقول فقال ع قل الله اكبر
من ان يوصف **باب** معنى الاول والاخر **حدثنا** محمد بن
على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى اذينة عن
محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد
سئل عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر فقال ع الاول
لا عن اول عن قبله ولا عن بدء سبقه والاخر لا عن نهاية كما
يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزال
بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى
حال خالق كل شئ **باب** معنى الفاظ وردت فى الكتاب
والسنة فى التوحيد **حدثنا** ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن جليس لابى حمزة عن ابى حمزة قال قلت

لابى جعفر

لابى جعفر عليه السلام قول الله تعالى كل شئ هالك
الا وجهه قال عليه السلام فيهلك كل شئ ويبقى
الوجه ان الله تعالى اعظم من ان يوصف بالوجه
ولكن معناه ان كل شئ هالك الا دينه والوجه الذى
يؤتى منه **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن ابى
عبد الله البرقى عن ابيه عن ربيع الوراق عن صالح
بن سهل بن ابرهيم بن احمد بن يونس المعاذى قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى الهمدانى قال
حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سئلت
الرضا على بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال عليه السلام
ان الله تعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه
فيه عباده ولكنه تعالى يعنى انهم عن ثواب ربهم
محجوبون وسئلته عن قول الله تعالى وجاء ربك
والملك صفا صفا فقال عليه السلام ان الله تعالى
لا يوصف بالمجئ والذهاب تعالى عن الانتقال
انما يعنى بذلك وجاء امر ربك والملك صفا
صفا وسئلته عن قول الله تعالى هل ينظرون

الآان يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملئكة
قال يقول هل ينظرون الآان يأتيهم الله بالملئكة
فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت وسألته
عن قول الله سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ
بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون
الله وهو خادعهم فقال عليه السلام ان الله تعالى
لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه
تعالى يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء
وجزاء المكر وجزاء الخديعة تعالى عما يقول
الظالمون علوا كبيرا حدثنا محمد بن محمد بن عصام
الكلينى قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى
قال حدثنى على بن محمد المعروف بعلان
الكلينى قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
قال سئلت ابا الحسن على بن محمد العسكرى عليه السلام
عن قول الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال عليه السلام
ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه
الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ
قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات

مطويات

مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما
انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال
سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال
حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى
بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الرقام عن القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال
ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو وانما ينسى ويسهو المخلوق المحدث
الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي
لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله عز وجل فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا مهم هذا
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
العباس بن هلال قال سالت الرضا عن قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي
هدى من في السموات وهدى من في الارض حدثنا ابو هيم بن هرون
الهيتي بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين
بن ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن سليمان
عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق
ع الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل

نوره قال الى محمد ص قلت كمشكاة قال صدر محمد ص قلت فيها مصباح
قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول
الله ص صدر الى قلب علي ع قلت كانها قال لاي شي تقرا كانها قلت
وكيف جعلت فداك قال كانه كوكب دري قلت توقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذاك امير المومنين علي بن ابي طالب
ع لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار قال
يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور
على نور قال الامام على اثر الامام حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا
الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن
يحيى عن ابي [illegible]ب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم
فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال
اليد في كلام العرب القوة والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايد
وقال والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال [illegible] وايدهم بروح منه اي
قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضا اي نعمة [illegible] رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي
الحسن الرضا ع قال ان رسول الله ص يوم القيمة اخذ بحجزة الله ونحن
اخذون بحجزة نبينا وشيعتنا اخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسين

الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان لله عز وجل خلقا خلقهم من نوره ورحمته لرحمته
انهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه باذنه
وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات
وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي ميتا ويميت حيا وبهم
يبتلي خلقه وبهم يقضي في خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هولا
قال الاوصياء [illegible] رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن قول
الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه
وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع الارواح فامر فنفخ منه في
ادم ع حدثنا [illegible] عن واحد من اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد
بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن القسم بن عروة
عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح
متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه
على لفظة الروح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه
اصطفاه على ساير الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال بيتي وقال
لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث
[illegible] بهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا

علي بن العباس قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي
عبد الله ع في قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من
قدرتي ... محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في خطبته انا
الهادي انا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا
ملجا كل ضعيف ومامن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة
وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى وانا
عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده
بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه
لانه وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله
وعلى رسوله ... ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عمن سمعه
عن ابي عبد الله ع انه قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة
لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص
فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ... محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

رضي الله

رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن
الرضا ع قال سمعته يقول بل يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا
واشرت بيدي الى يديه فقال لا لو كان هكذا لكان مخلوقا **باب**
معنى رضى الله عز وجل وسخطه **ابي** ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد
بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن
ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له
جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو
انه من زعم ان الله عز وجل قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
مخلوق ان الله عز وجل لا يستفزه شيء ولا يغيره وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فلما اسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا ياسف كاسفنا
ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مدبرون
فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه جعلهم الدعاة
اليه والادلاء عليه ولذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل
الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك
وقد قال ايضا من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال
ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله وكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب

وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف
والضجر وهو الذي احدثهما وانشاهما لجاز لقايل ان يقول ولو
كان يصل الى ان المكون يبيد يوما لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله
التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولو كان ذلك كذلك
لم يعرف الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا هو الخالق
للاشيا لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم
ذلك ان شاء الله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا
سال ابا عبد الله ع عن الله تبارك وتعالى له رضى وسخط قال نعم وليس
ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك لان الرضا والغضب دخال
يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشيا فيه مدخل وخالقنا
لا مدخل للاشيا فيه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه
ثوابه وسخطه عقابه من غير شي يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى
حال فان ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين وهو تبارك
القوي العزيز لا حاجة به الى شي مما خلق وخلقه جميعا محتاجون
اليه انما خلق الاشيا لا من حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا
معنى الهدى والضلالة والتوفيق والخذلان من الله تبارك وتعالى
حدثنا علي بن عبد الله الوراق ومحمد بن احمد السيناني وعلي بن احمد بن
محمد رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان

قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن جعفر
بن سليمان البصري عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله
جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان الله تبارك وتعالى يضل الظالمين
يوم القيمة عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى
جنته كما قال عز وجل ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز
وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري
من تحتهم الانهار في جنات النعيم قال فقلت قوله عز وجل وما توفيقي
الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل
به من الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عز وجل واذا اراد العبد
ان يدخل في شي من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك
المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين المعصية
فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه
باب
معنى لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سالته عن معنى لا حول ولا
قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله

قوة لنا علي

ولا طاعة الا بتوفيق الله باب ١٧ معاني الحروف المقطعة في
اوايل السور من القران اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون
الزنجاني فيما كتب الى على يدي علي بن احمد البغدادي الورا ق
قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري قال قلت لجعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم يا بن رسول الله ما
معنى قول الله عز وجل الم والمص والر والمر وكهيعص وطه
وطس وطسم ويس وص وحم عسق وق ون قال عليه السلام
اما الم في اول البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في
اول عمران فمعناه انا الله المجيد والمص معناه انا الله المقتدر
والر معناه انا الله الرؤف والمر معناه انا الله المحيي المميت
الرازق وكهيعص معناه انا الكافي الهادي الولي العالم
الصادق الوعد فاما طه فاسم من اسماء النبي ص ومعناه يا
طالب الحق الهادي اليه ما انزل عليك القران لتشقى بل
لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب السميع واما طسم فمعناه
انا الطالب السميع المبدي المعيد واما يس فاسم من اسماء النبي ص
ومعناه يا ايها السامع لوحيي والقران الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضا
منها النبي ص لما عرج به ويدخلها جبريل ع كل يوم دخلة فيغتمس
فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته

الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره
ويحمده الى يوم القيمة واما حم فمعناه الحميد المجيد واما حم عسق
فمعناه الحليم المثيب العالم السميع القادر القوي واما ق فهو الجبل
المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها
واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا
ثم قال للقلم اكتب فسطر القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كاين
الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح
من نور قال سفيان فقلت له يا بن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم
والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا بن سعيد لولا انك
اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك و
القلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرا فيل
يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي
الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي يا سفيان فلا
امن عليك حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الم اسم هو حرف من حروف اسم الله
الاعظم المقطع في القران الذي يؤلفه النبي ص او الامام فاذا دعى به
اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

قال لما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القرآن يتلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل عليك الم قال بلى قالوا اتاك
بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك ما نعلم نبيا
منهم اخبر بما مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب
على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فهذه
احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى
وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد هل مع هذا
غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اطول واثقل الالف واحد و
اللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد واربعون
سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال
هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان فهل
مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف
واحد واللام ثلثون والميم اربعون والراء مائتان فهل مع هذا غيره
قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال
نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال

ابو يا

ابو ياسر لحيي اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال
فذكر ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآيات انزلت فيهم منه آيات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات قال وهي تجري في وجه آخر على غير تأويل
حيي وابي ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المعروف بابي
الحسن الجرجاني المفسر رضي الله عنه قال حدثني ابو يعقوب يوسف
بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال
كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله الم
الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك
هو بالحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف
هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر
شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالف لام ميم
هو ذلك الكتاب الذي اخبرت موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا
بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا ريب فيه
لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم ان محمدا صلى الله عليه وآله ينزل
عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم

هدى وبيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون
تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم عمله عملوا بما
يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق ع ثم الالف حرف من حروف
قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام على قولك الملك
العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل
افعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث
موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن
فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي
المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة ثم ياتي بكتاب بالحروف المقطعة
افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى
كل الاحوال يسهل الله حفظه عليهم ويقرنون بمحمد اخاه ووصيه
علي بن ابي طالب ع الآخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد لامانته التي
قلدها ومذلل كل من عاند محمدا ص بسيفه الباتر ويفحم كل من
حاوله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله
حتى يقودهم الى قبوله طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد ص
الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان
وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها
قاتلهم بعد على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل
المطرود المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها

الى المدينة واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى
بالم يعني الم ذلك الكتاب وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت
انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما
اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ص ينزل عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقرؤه
هو وامته على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتاولونه على
غير وجهه ويتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه
الامة وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله ص منهم جماعة فولى رسول الله ص
عليا عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد علمناكم
قدر ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه
احدى وستون ومائة سنة قال فماذا تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا
هذه اكثر هذه مائتان واحدى وثلثون سنة فقال علي ع فما تصنعون بما انزل
اليه المر قالوا هذه مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي ع فواحدة من
هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم قال له واحدة منها وبعضهم قال
بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع سنين ثم يرجع الينا يعني الى اليهود
فقال علي ع اكتاب من كتب الله نطق بهذا ام آراؤكم دلتكم عليه فقال
بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال
علي ع فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد
ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الراي فقالوا صواب راينا

دليله ان هذا حساب الجمل فقال علي ع كيف دل على ما تقولون وليس في
هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان اليس ان قيل لكم ان هذه الحروف
ليست دالة على هذه المدة لملك امة محمد ص ولكنها دالة على ان كل واحد
منكم قد امر ان يعبد هذا الحساب ان عدد ذلك لكل واحد منكم
ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او دنانير او ان لعلي على كل واحد منكم
دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب لو ايا ابا الحسن ليس شي مما
ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر فقال علي ع ولا شي مما
ذكرتموه منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان بطل قولنا لما قلت
بطل قولكم لما قلتم فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن
اقامة حجة فيما تقوله على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا ان تجعل
عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما تقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال
علي ع لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا
ايتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي
محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال علي ع هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب
اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت
يا علي نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت
محمد قدما في مكرمة الا وطيت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان
من اشرف انوار الله فميزتما اثنين وانتما في الفضايل شريكان الا انه
لا نبي بعد محمد ص فعند ذلك خرست اليهود وامن بعض النظارة منهم

برسول

برسول الله وغلب الشقا على اليهود وساير النظارة الاخرين فذلك ما قال
الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ص ووصي محمد عن قول محمد ص عن
قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد
وعلي انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات
فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ازكياء عباده الاوصياء
بعد محمد ص فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم
نشروها حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا احمد بن احمد
قال حدثني سليمان بن الخصيب قال حدثني الثقة قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن صدقة قال اتى رجل من بني امية وكان زنديقا جعفر بن محمد ع
فقال قول الله عز وجل في كتابه المص اي شي اراد بهذا واي شي
فيه من الحلال والحرام واي شي فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ
من ذلك جعفر بن محمد ع فقال امسك ويحك الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل
احد وثلثون ومائة فقال له جعفر بن محمد ع اذا انقضت سنة
احدى وثلثون ومائة انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا فلما
انقضت سنة احدى وثلثين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة
الكوفة وذهب ملكهم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال اخبرنا محمد بن

محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال حضرت عند جعفر
بن محمد عليه السلم فدخل عليه رجل فساله عن كهيعص فقال ع كاف كاف
لشيعتنا ها هاد لهم يا ولي لهم عين عالم باهل طاعتنا صاد صادق ١٨
لهم وعدهم حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها اياهم في بطن القران
باب ١٨ معنى الاستواء على العرش حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل
بن سليمان قال سالت جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل الرحمن على
العرش استوى قال استوى من كل شي فليس شي اقرب اليه من شي ٢٠
باب ١٩ معنى العرش والكرسي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن العرش والكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي
وعاؤه وفي وجه اخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه
ورسله وحججه والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احدا من
انبيائه ورسله وحججه عليهم السلم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات
والارض قال علمه باب ٢٠ معنى اللوح والقلم حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن
ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي
قال حدثنا علي بن حاتم عن ابراهيم الكرخي قال سالت جعفر بن محمد
عليه السلم عن اللوح والقلم فقال هما ملكان باب ٢١ معنى الموازين التي
توزن بها اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم
العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا
علي بن حاتم المنقري عن هشام قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
قال هم الانبياء والاوصياء ع باب ٢٢ معنى الصراط حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو
جعفر احمد بن عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله
بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله ع عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة
الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما
الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفروض الطاعة من عرفه
في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الاخرة
ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الاخرة فتردى
في نار جهنم حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن

عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط المستقيم امير المومنين ع حدثنا
لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا ابي عن جدي عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال هو
امير المومنين ومعرفته والدليل على انه امير المومنين قوله عز وجل
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المومنين ع في ام الكتاب
في قوله اهدنا الصراط المستقيم حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر قال
حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ادم
لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك
في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان صراط في الدنيا و
صراط في الاخرة واما الصراط الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر
عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شي من الباطل
واما الطريق الاخر طريق المومنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون
عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر بن
محمد الصادق ع في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول
ارشدنا الى الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المودي الى
محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهوانا فنعطب او ناخذ

بارايتا

بارائينا فنهلك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي عن سيد العابدين
علي بن الحسين ع قال ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله دون حجته
ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة
وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع سره حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن موسى العبسي عن سعد
بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا علي اذا كان يوم القيمة
اقعد انا وانت وجبريل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه
براءة بولايتك حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات
بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم قال حدثنا علوان
بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد ع في قول الله عز و
جل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته صلوات الله عليهم
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم قال
حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى
بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله ص في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال شيعة علي ع الذين انعمت عليهم بولاية علي بن
ابي طالب ع لم يغضب عليهم ولم يضلوا حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما

عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا
اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم
الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير المومنين ع قال ثم قال ليس هولاء
المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة
الا ترون ان هولاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا
بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعا بان ترشدوا الى صراط
الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد
واله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم
بها من شر عباد الله ومن الزيادة في اثام اعداء الله وكفرهم بان
تداريهم ولا تغريهم باذاك واذا المومنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان
من المومنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وال محمد وعادى من
عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة و
ما من عبد ولا امة دارى عباد الله فاحسن المداراة فلم يدخل بها
في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه تسبيحا وزكى
عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من اعدائنا
ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق

اخوانه

اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوهم وترك
الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله له
يوم يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما
لك عليهم فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم
فانا لاقضينك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع
ولا استقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد واله
ويجعله في خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله ص لبعض اصحابه ذات
يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله
فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت
صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم
هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك
لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي ان اعلم
اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى
اعاديه فاشار له رسول الله ص الى علي ع فقال اترى هذا قال بلى
قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي
هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او
ولدك باب معاني حروف الاذان والاقامة حدثنا محمد
بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد

قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن
الجمال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا جلوسا في المسجد اذ صعد الموذن
المنارة فقال الله اكبر الله اكبر فبكى امير المومنين علي بن ابي طالب ع
وبكينا لبكائه فلما فرغ الموذن قال اتدرون ما يقول الموذن قلنا
الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا فلقوله الله اكبر معان كثيرة منها ان قول الموذن الله اكبر يقع على
قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه
وكبريائه فاذا قال الموذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر
وبمشيته كان الخلق ومنه كل شيء للخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول
قبل كل شيء لم يزل والاخر بعد كل شيء لا يزال والظاهر فوق كل شيء لا يدرك
والباطن دون كل شيء لا يحد وهو الباقي وكل شيء دونه فان والمعنى الثاني
الله اكبر اي العليم الخبير عليم بما كان ويكون قبل ان يكون والثالث
الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر
على خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه لا يعلم
ويصفح كانه لا يرى ويستر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا و
حلما والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال

والوجه

والوجه الاخر الله اكبر فيه نفي كيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك
الواصفون قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون
على قدرهم لا على قدر عظمته وجلالته تعالى الله عن ان يدرك الواصفون
صفته علوا كبيرا والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل
وهو الغني عن عباده لا حاجة له الى اعمال خلقه واما قوله اشهد ان
لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز الا بمعرفة من القلب كانه
يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود باطل سوى الله
واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله واشهد انه لا ملجا
من الله الا اليه ولا منجا من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة الا بالله
وفي المرة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا هادي
الا الله ولا دليل الى الدين الا الله واشهد الله باني اشهد ان لا اله
الا الله معناه واشهد سكان السموات وسكان الارضين وما
فيهن من الملائكة والناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار
والدواب والوحوش وكل رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق
الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع ولا قابض ولا باسط
ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم ولا
موخر الا الله له الخلق والامر بيده الخير كله تبارك الله رب العالمين
واما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد الله انه لا اله الا
هو وان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيبه ارسله الى كافة

الناس اجمعين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد من في السموات والارض من النبيين والمرسلين والملائكة
والناس اجمعين ان محمدا سيد الاولين والاخرين وفي المرة الثانية
اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد انه لا حاجة لاحد الى الصمد
الا الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق اجمعين وانه ارسل
محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
فمن انكره وجحده ولم يؤمن به ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا
مخلدا لا ينفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى
خير اعمالكم ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم
التي اوقدتموها وفكاك رقابكم التي رهنتموها ليكفر الله عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات فانه ملك كريم ذو الفضل
العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم الى
بين يديه وفي المرة الثانية حي على الصلوة اي قوموا الى مناجاة الله
ربكم واعرضوا حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه وتشفعوا به
واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع و
ارفعوا اليه حوائجكم فقد اذن لنا في ذلك واما قوله حي على الفلاح
فانه يقول اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها و
تعالوا الى حياة لا موت معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال
عنه والى سرور لا حزن معه والى انس لا وحشة معه والى نور لا ظلمة

معه

معه

معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع لها والى غناء لا فاقة
والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا ضعف معها و
الى كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى ونجاة الاخرة
والاولى وفي المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما
دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم
ونعيم الابد في جوار محمد صلعم في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما
قوله الله اكبر فانه يقول الله اجل واعلى من ان يعلم احد من خلقه ما
عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع امره وعرفه وعرف وعبده
وعيده واشتغل به وبذكره واحبه وامن به واطمان اليه ووثق به و
خافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي
المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد
مبلغ كراماته لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه و
نعمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره
وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه لله الحجة البالغة عليهم بالرسول
والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من ان يكون لاحد منهم عليه حجة
فمن اجابه فله النور والكرامة ومن انكره فان الله غني عن العالمين و
هو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان
وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى والوصول
الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال مصنف

هذا الكتاب رض انما ترك الراوي لهذا الحديث ذكر حي على خير العمل
للتقيه وقد روي في خبر اخر ان الصادق ع سئل عن معنى حي على
خير العمل فقال خير العمل الولاية وفي خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها
عليهم السلم حدثنا ابو الحسن بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا
ابو محمد خلف بن محمد البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عباس
بن الضحاك عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال كنا عند ابن
عباس بالطايف انا وابو العالية وسعد بن جبير وعكرمة فجاء المؤذن
الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي فقال ابن
عباس اتدرون ما قال المؤذن فسأله ابو العالية فقال اخبرنا بتفسيره
قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول يا مشاغيل
الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله الا
الله يقول يقوم يوم القيمة ويشهد لي ما في السموات وما في الارض
على اني اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول
الله يقول تقوم القيمة ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في
اليوم خمس مرات وحجتي عند الله قايمة فاذا قال حي على الصلوة يقول
دينا قيما فاقيموه واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة
الله وخذوا سهمكم من رحمة الله يعني الجماعة واذا قال العبد الله
اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا قال لا اله الا الله يقول امانة
سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار وضعت على اعناقكم

وان

وان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي
بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قالا حدثنا سعد بن عبد
الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثني العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا
ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن
ابي جعفر عليه السلم قال اتدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا قال
دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها
عليهم السلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق
قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات
عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية
انه ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي ص الى السماء وتناهى الى
السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم
قط فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال
اشهد ان لا اله الا الله فقال الله عز وجل انا كذلك لا اله الا انا
فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال الله جل جلاله عبدي واميني
على خلقي اصطفيته على برسالاتي ثم قال حي على الصلاة قال الله جل
جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال حي على الفلاح قال
الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء وجهي ثم قال
حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها عندي

ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي م فام اهل السماء فمن يومئذ
شرف النبي م باب ٢ معاني حروف المعجم حدثنا محمد بن بكران النقاش
ره بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع ان اول
ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان
الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم
فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطي الدية بقدر ما لم يفصح منها
ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المومنين عليهم السلم في الف
ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام
الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب المومنين على اعمالهم الصالحة
ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين
والخاء خمول اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله
والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاء
زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله
ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض
فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين
عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وال محمد ط ظ فالطاء
طوبى للمومنين وحسن ماب والظاء ظن المومنين بالله خيرا
وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغنى

و

ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قران على الله جمعه وقرانه
ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم
على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول
عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق ارواح انبيائه ورسله وحججه
فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله
للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء
ص هان على الله من عصاه لا ي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص
ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ي يد الله فوق خلقه
باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال ع ان الله تبارك
وتعالى انزل هذا القران بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب
ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المقري الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري
الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال
عياش حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن
الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن
قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال جاء يهودي الى النبي ص

وعنه امير المومنين علي بن ابي طالب ع فقال له ما الفايدة في حروف
الهجا فقال رسول الله ص لعلي ع اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال
علي بن ابي طالب ع ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال
اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما البا فباق
بعد فناء خلقه واما التا فالتواب يقبل التوبة عن عباده واما
الثا فالثابت الكاين يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت و
اما الجيم فجل ثناوه وتقدست اسماوه واما الحا فحق حي حليم واما
الخا فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذا
فذو الجلال والاكرام واما الرا فرووف بعباده واما الزا فزين
المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده
المومنين واما الصاد فصادق في وعده ووعيده واما الضاد
فالضار النافع واما الطا فالطاهر المطهر واما الظا فالظاهر
المظهر لاياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث
المستغيثين واما الفا ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر
على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد ولم يلد
ولم يولد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك و
اما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد
صمد لم يلد ولم يولد واما الها فهادي لخلقه واما اللام الف فلا
اله الا الله وحده لا شريك له واما اليا فيد الله باسطة على خلقه

فقال

فقال رسول الله ص هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من
جميع خلقه فاسلم اليهودي باب معاني حروف الجمل حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني
هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي
طالب ع قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال لما ولد عيسى بن مريم ع
كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده
وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي المودب فقال له المودب
قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى ع بسم الله الرحمن الرحيم فقال له
المودب قل ابجد فرفع عيسى ع راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه
بالدرة ليضربه فقال يا مودب لا تضربني ان كنت تدري والا فاسالني
حتى افسر لك قال فسر لي فقال عيسى ع الالف الاء الله والبا بهجة الله
والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو
ويل لاهل النار والزا زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين
كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزا بالجزا
قرشت قرشهم فحشرهم فقال المودب ايتها المراة خذي بيد ابنك
فقد علم فلا حاجة له في المودب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن

من اديم الارض والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت من حي وهو
ادم ومعنى الانسان انه ينسى ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى
المرأة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس بحكم الله عز
وجل وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكى خمسماية
سنة ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان في ايام
انه طغى الماء فوق كل شي ومعنى هود انه هدي الى ما ضل عنه قومه وبعث
ليهديهم من ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التي اهلك الله عز وجل بها
عادا انها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقم الرجل اذا كان
عقيما لا يولد له فطحنت تلك القصور والحصون والمداين والمصانع
حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا تسفيه الريح ومعنى ذات العماد او تادا
كانوا ينحتون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل
الذي ينحتونه من اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم
يبنون فوقها القصور فسميت ذات العماد لذلك ومعنى ابراهيم انه هم
فبره ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على
قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الاخر ومعنى
اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل
ان الرس هو البير وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود عليه السلم
وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها
يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساوهم يشتغلن بالنساء فانبطت

عن

عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف شديدة الحمرة وجعل الارض
من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم
كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ومعنى
يعقوب انه كان وعيص توامين فولد عيص ثم ولد يعقوب يعقب اخاه عيصا
ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا هو عبد وايل هو الله عز وجل وروي في
خبر اخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله و
كذلك كل اسم اخره ايل مما قبله عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل و
كذلك جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى
اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف ماخوذ من اسف يوسف اي يغضب
بغضب اخوانه قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد
بتسمية يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم ومعنى موسى
انه التقطه ال فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو في التابوت وبلغة
القبط الماء مو والشجر سي فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر انه كان لا
يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت خضرا وكان اسمه
تاليا بن ملكان بن عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلم ومعنى طور
سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به من
النبات او الاشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لم يكن عليه ما
لم ينتفع به من النبات او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطور
ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى ع

فاخلع نعليك اي ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلفها
تمخض وخوفه من فرعون وقد روي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
والوادي المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادي والمعنى قوله عز
وجل فقولا له قولا لينا اي كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون
اسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون ذي الاوتاد
انه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب منبسط فوتد يديه
ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا
الاوتاد لذلك ومعنى داود انه داوى جرحه فوده وقد قيل داوى وده
بالطاعة حتى قيل عبد ومعنى ايوب من اب يؤب وهو انه يرجع الى
العافية والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه
ذهب مستانسا لربه مغاضبا لقومه وصار مونسا لقومه بعد رجوعه
اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل لاسمعيل بن حزقيل صادق الوعد انه
وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه كان يسيح في الارض
ويصوم ومعنى النصارى انهم ينسبون الى قرية يقال لها ناصرة من منسوبون ه
بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون في انفسهم والمخلصون لغيرهم
من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق
هذا الاسم لهم من الخبز الحوار وسمي نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد
صلوات الله عليهم اولو العزم لانهم اصحاب العزائم والشرائع وروى
معنى اولي العزم انهم عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة

صلوات

٢٧

صلوات الله عليهم باب معاني اسماء النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته ع ابو الحسن محمد بن علي
بن الشاه بمرو الروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الصمد البغدادي بآمد قال
حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسوار الوراق عن ايوب
بن سليمان عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله انا اشبه الناس بآدم وابراهيم اشبه الناس بي خلقه وخُلقه
وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسما وبين الله وصفي وبشر بي على لسان كل رسول
بعثه الى قومه وسماني ونشر في التوراة اسمي وبث ذكري في اهل التوراة والانجيل و
علمني كلامه ورفعني في سمايه وشق لي اسمي من اسمايه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني
في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التوراة احمد فبالتوحيد حرم اجساد امتي على
النار وسماني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين
وجعل اسمي في الزبور ماح محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان
وجعل اسمي في القران محمدا فانا محمود في جمع القيامة في فصل القضا لا
يشفع احد غيري وسماني في القيمة حاشرا احشر الناس على قدمي وسماني
الموقف اوقف الناس بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين
ليس بعدي رسول رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم والمقفي
قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن علي ربي وقال لي يا محمد
صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل
احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احدا واحللت لك

الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة
الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا
وترابها طهورا واعطيت لك ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى
لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن القسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن
الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله ص فسأله اعلمهم فيما سأله فقال له لاي شيء
سميت محمدا واحمد وابا القسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي ص اما
محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القسم فان
الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين
ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي
فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار من
عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن ع فقلت له لم
كني النبي ص بابي القسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت
له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله ص

قال

قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله ص اب لجميع
امته وعلي ع فيهم بمنزلته قلت بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت
بلى قال فقيل له ابو القسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك
فقال ان شفقة النبي ص على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي
ع ومن بعده شفقة علي ع عليهم كشفقته ص لانه وصيه وخليفته والامام بعده
فلذلك قال ص انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي ص المنبر فقال من ترك
مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم وصار اولى بهم من
انفسهم وكذلك امير المؤمنين ع بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله ص
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي
الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية عن ابن عباس قال سئل عن
قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير
على وجه الارض من الاولين ولا من الاخرين فقال عز وجل ممتنا عليه الم
يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فاوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى
عرفوك ووجدك ضالا يقول منسوبا عند قومك الى الضلالة فهداهم
لمعرفتك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك
فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاك مستجابا حتى لو دعوت
على حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث

لاطعام واتاك بالماء حيث لا ماء واعانك بالملايكة حيث لا مغيث فاظفرك
بهم على اعدائك حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن
مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اتم
نبيه ص ليلا يكون لاحد عليه طاعة ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت
ابا جعفر محمد بن علي الرضا فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي ص الامي فقال ما
يقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال ع كذبوا
عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله ص يقرا ويكتب باثنين
وسبعين او قال بثلثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة
ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها
باب معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ص والايمة عليهم السلم
حدثنا ابي رض قال حدثني سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي عن ابي عبد الله ع قال اذا
ابليس الى موسى بن عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملايكة ما ترجو
منه وهو على هذه الحالة يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو

في

في الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي
والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطية وعرف حق اوليائي
واحبابي فقال يا رب تعني باحبابك واوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب
فقال هم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله خلقت ادم وحوا ومن
اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت
اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى
من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل
بيته ومن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل
ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا جعفر
بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال سئل رسول الله ص اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي
الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار
في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط ولم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ
الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شي من صفتي واثبت في التوراة

والانجيل ذكري ورقى بي الى سمايه وشق لي اسما من اسمايه امتي الحمادون وذو العرش محمود وقد رويت هذا الحديث من طرق كثيرة حدثنا ابو احمد محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلم قال كان رسول الله صلعم ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عم فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى شق لي اسما من اسمايه فهو محمود وانا محمد وشق لك يا علي اسما من اسمايه فهو العلي الاعلى وانت علي وشق لك يا حسن اسما من اسمايه فهو المحسن وانت حسن وشق لك يا حسين اسما من اسمايه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق لك يا فاطمة اسما من اسمايه فهو الفاطر وانت فاطمة ثم قال اللهم اني اشهدك اني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم لانهم مني وانا منهم حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور وما لقيت احدا انصب منه قال حدثنا احمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرايل عن ابي صالح عن ابي ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله صلعم وهو يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب عم من نور واحد

نسبح

نسبح الله يمنة العرش قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه ولقد هم بالخطية ونحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمايه فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن عباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطايفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب عم لما خلق الله عز ذكره ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملايكته واسكنه جنته وزوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال ادم يا رب من هولاء قال الله عز وجل هولاء الذين اذا شفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي

وهذا علي والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد كان النبي صلعم امرهم ان يلفوه في خرقة بيضا فلفوه في صفراء وقالت فاطمة عم يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلعم فجاء النبي صلعم فاخذه وقبله وادخل لسانه في فيه فجعل الحسن عم يمصه ثم قال لهم رسول الله صلعم الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضا فدعا بخرقة بيضا فلفه فيها ورمى بالصفرا واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عم ما سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل عم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرئه السلام وهنيه منك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولدت الحسين عم جاء اليهم النبي صلعم ففعل به كما فعل بالحسن عم وهبط جبرئيل على النبي صلعم فقال له ان الله جل ذكره يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رة قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا

المحسن صح

عيسى

عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن عم جاءت به الى النبي صلعم فسماه حسنا فلما ولدت الحسين عم جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رة قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلعم اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من الحسن عليهما السلم حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رة قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجا بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عم قال خطب امير المومنين علي بن ابي طالب عم بالكوفة بعد منصرفه من النهروان وبلغه ان معوية يسبه ويلعنه ويقتل اصحابه فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلعم وذكر ما انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا اية في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني ما بلغني واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري واني تارك فيكم ما تركه رسول الله صلعم كتاب الله وعترتي وهي عترة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء وسيد النجبا والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول

مثل قولي لعبدي الامفتر انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف نقمته وعماد
نصرته وباسه وشدته وانا رحى جهنم الدايرة واضراسها الطاحنة انا مؤتم
البنين والبنات انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده عن القوم
المجرمين انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن
وصهر خير الانام انا سيد الاوصيا ووصي خير الانبيا انا باب مدينة العلم
وخازن علم رسول الله ص ووارثه وانا زوج البتول سيدة نسا العالمين
فاطمة التقية النقية البرة المهذبة حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته
وريحانتا رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداي خير الاولاد هل
احد ينكر ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب انا اسمي في الانجيل اليا
وفي التورية بري وفي الزبور اري وعند الهند كبكر وعند الروم
بطرسيا وعند الفرس جبير وعند الترك تبير وعند الزنج حيتر — حبتر تبريك
وعند الكهنة بوي وعند الحبشة تريك وعند امي حيدرة وعند
ظيري ميمون وعند العرب علي وعند الارمن فريق وعند ابي
ظهير الا واني مخصوص في القران باسما احذروا
ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز وجل ان اسمع الصادقين
انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال
واذان من الله ورسوله فانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز
وجل

وجل ان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب فيقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب والنوى
لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل وتعيها
اذن واعية وانا السلم لرسول الله ص يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل
ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف المنافقون
وبمحبتي امتحن الله المومنين هذا عهد النبي الامي الي انه لا يحبك الا مومن
ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب لواء رسول الله ص في الدنيا والاخرة
ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش محبي ولا خاف موالي
وليي انا ولي المومنين والله وليي بحسب محبي ان يحبوا ما احب الله وبحسب
مبغضي ان يبغضوا ما احب الله الا وانه بلغني ان معوية سبني ولعنني اللهم
اشدد وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق امين رب العالمين رب
اسمعيل وباعث ابراهيم انك حميد مجيد ثم نزل ص عن اعواده فما عاد اليها
حتى قتله ابن ملجم لعنه الله قال ابن جابر سالت علي تاويل ما ذكر من اسمائه
اما قوله ع انا اسمي في الانجيل اليا فهو علي بلسان العربي وفي التورية بري
قال بريء من الشرك وعند الكهنة بوي فهو من يبوء مكانا ويبوا غيره مكانا

وهو الذي يبوئ الحق منازله ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور
اريّا وهو السبع الذي يدق العظم ويفرس اللحم وعند الهند كبكر
قال يقرؤون في كتب عندهم فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر فيها ان ناصره
كبكر وهو الذي اذا اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند
الروم بطريسا قال هو مختلس الارواح وعند الفرس حيتر وهو البازي
الذي يصطاد وعند الترك تبير قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه
في شي هتكه وعند الزنج حيتر قال هو الذي يقطع الاوصال وعند
الحبشة بثريك قال هو المدمر على كل شي اتى عليه وعند امي حيدرة قال
هو حازم الراي الخير النقاب النظار في دقايق الاشيا وعند ظيري
ميمون قال جابر اخبرني محمد بن علي عليه السلام قال كانت ظير علي عليه السلام التي ارضعته
امراة من بني هلال خلفته في خبايها ومعه اخ له من الرضاعة وكان
اكبر منه سنا بسنة الا اياما وكان عند الخباء قليب فمر الصبي نحو
القليب ونكس راسه فيه فحبا علي عليه السلام خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلام
بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد قدميه وفرد
يديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يده فجاءت امه فادركته فنادت
يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون امسك علي ولدي فاخذوا الطفل
من عند راس القليب وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب
ولجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمونا اي مباركا فكان الغلام في

بني

بني هلال يعرف بمعلق ميمون وولده الى اليوم وعند الارمن فريق قال الفريق
الجسور الذي يهابه الناس وعند ابي ظهير قال كان ابوه يجمع ولده وولد
اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق في العرب فكان علي عليه السلام يحسر عن
ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم
وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول ابوه ظهر علي فسماه ظهيرا وعند
العرب علي قال جابر اختلف الناس من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طايفة
لم يسم احد من ولد ادم قبله بهذا الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون
الرجل من العرب فيقول ابني هذا علي يريد من العلو لا انه اسمه وانما تسمى
الناس به بعده وفي وقته وقالت طايفة سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه
وقالت طايفة سمي علي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل
الانبياء وليس نبي تعلو منزلته منزلة غيره وقالت طايفة سمي علي عليا
لانه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل ولم يعل احد على
ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح مكة وقالت طايفة انما سمي علي عليا
لانه زوج في اعلا السموات ولم يزوج احد من خلق الله عز وجل في ذلك الموضع صح
غيره وقالت طايفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب

كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله
الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين ع وكانت حاملة به لتسعة اشهر
وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مومنة بك وبما جاء من عندك من رسل
وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل ع وانه بنى البيت العتيق فبحق
النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي
قال يزيد بن قعنب فراينا البيت وقد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت
عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا
ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المومنين
ع ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت
الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم
بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت
بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف
بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من
اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي
وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه
وويل لمن ابغضه وعصاه. حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن
ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء

البيت

رجلا

رجلا الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب ع فقد
اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل
ما وطئ الحصى بعد رسول الله ص افضل منه وانه لاخو رسول الله ص وابن
عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين من العلم ولقد
سمعت رسول الله ص يقول من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني
عليا ع. حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن
علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله ع انه قال انما سمي سيف امير المومنين
ذا الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار الظهر فسمي ذا
الفقار لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة
وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي. حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي قال حدثني الحسن بن
خرزاذ عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد بن عن يزيد الحارثي
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك لم
سمي امير المومنين امير المومنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله
عز وجل ونمير اهلنا. حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي
قال حدثنا عجدج بن عمير الحنفي قال حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري

عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة
فاطمة لان الله عز وجل فطمها ومن احبها من النار حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سالت ابا
عبد الله ع عن فاطمة لم سميت زهرا فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها
زهر نورها لاهل السما كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقد رويت
انما سميت الزهرا لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد
القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى
بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن
عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع ان النبي ص سئل ما البتول فانا سمعناك
يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم
تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وسمي الامام
اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على
العباد وسمي علي بن الحسين السجاد لما كان على مساجده من اثار السجود وقد
كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسمي ذا الثفنات لانه كان له في مواضع
سجوده اثار نابتة فكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات

فسمي ذا الثفنات لذلك وسمي الباقر ع باقرا لانه بقر العلم
اي شقه شقا واظهره اظهارا وسمي الصادق صادقا ليتميز
من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن علي امام الفطحية
الثانية وسمي موسى بن جعفر عليه السلام الكاظم لانه يكظم (كان م)
غيظه على من يعلم انه سيقف عليه ويجحد الامام بعده طمعا في ماله (ملكه)
وسمي علي بن موسى الرضا ع لانه كان رضي الله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله
والائمة من بعده عليهم السلام في ارضه ورضي به المخالفون من اعدائه
كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن علي الثاني عليه السلام
التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه شر المامون لما دخل عليه بالليل
سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله فوقاه الله شره وسمي الامامان (كان)
علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين لانهما نسبا الى
المحلة التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكرا وسمي القائم قائما
لانه يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد
اخرجت هذه الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرايع والا حكام
والاسباب باب ٢٩ معنى قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه (٢٩ ب)
حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني جعفر بن محمد الحسني قال
حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر
بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين ع ما معنى
قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده

حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني ابو الحسن موسى بن محمد بن
الحسن الثقفي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى
بياع السابري عن يعقوب بن شعيب عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر
محمد بن علي ع عن قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه فقال يا ابا سعيد
تسأل عن مثل هذا اعلمهم انه يقوم فيهم مقامه حدثنا محمد بن عمر الحافظ
الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد
بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه قال ذكر عند زيد بن علي
ع قول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب
الله عز وجل عند الفرقة حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا
محمد بن الحرث ابو بكر الواسطي من اصل كتابه قال حدثنا العمري محمد بن
يزيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطا
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص [illegible] ولا امارة لي معه وانا رسول
ربي ولا امارة معي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة معه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن عبيد الله العسكري قال
حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني من اصل كتابه قال حدثنا معلل بن
نفيل قال حدثنا ايوب بن سلمة اخو محمد بن سلمة عن بسام الصيرفي عن
عطية عن ابي سعيد قال قال النبي ص من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه
فعلي امامه ومن كنت اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره فعلي نذيره
ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت وسيلته الى الله تع فعلي

وسيلته

وسيلته الى الله عز وجل فالله سبحانه يحكم بينه وبين عدوه حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد
ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن عطية عن ابي
سعيد قال قال النبي ص علي امام كل مومن بعدي حدثنا محمد بن عمر
الحافظ الجعابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل
كتاب ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا حفص بن عمر العمري قال حدثنا
عصام بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي ص في قول الله
عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي ع ما صنعوا في امره
وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله حدثنا محمد بن الحسن بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى
الرشيد قال حدثنا ادم بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله ص يقول يوم غدير خم وهو
اخذ بيد علي ع الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب
رض نحن نذل على ان النبي ص قد نص على علي بن ابي طالب ع واستخلفه
واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار الصحيحة وهي قسمان قسم قد
جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تاويله وقسم قد خالفونا
في نقله فالذي يجب علينا فيما وافقونا في نقله ان نريهم بتقسيم الكلام

ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ان معناه ما ذهبنا اليه من
النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه من خلاف ذلك والذي يجب
علينا فيما خالفونا في نقله ان نبين انه ورد ورودا يقطع مثله العذر وانه
نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم من الاخبار التي
تفردوا هم بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة
على من خالفهم فنقول وبالله نستعين انا ومخالفونا قد روينا عن النبي عم
انه قام يوم غدير خم وقد جمع المسلمين فقال ايها الناس الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم فقالوا اللهم بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي
الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم في معنى قوله من كنت مولاه فعلي مولاه
فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا نعلم في اللغة انا ذكرناها انشاء الله ذاكرها
ونظرنا فيما يجمع له النبي عم الناس ويخطب به ويعظم الشان فيه فاذا هو شيء
لا يجوز ان يكونوا علموه فكرره عليهم ولا شيء لا يفيدهم بالقول فيه معنى
لان ذلك في صفة العابث والعبث عن رسول الله عم منفي فنرجع الى ما يحتمله
لفظ المولى في اللغة يحتمل ان يكون المولى مالك الرق كما يملك المولى
عبده وله ان يبيعه ويهبه ويحتمل ان يكون المولى المعتوق من الرق ويحتمل
ان يكون المولى المعتق وهذه الثلاثة الاوجه مشهورة عند الخاص والعام
فهي ساقطة في قول النبي عم لانه لا يجوز ان يكون عنى بقوله فمن كنت
مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق

العبودية

العبودية ولا اعتقوه عم ويحتمل ايضا ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر
مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تظهروا لنا ما كان مدفونا ويحتمل
ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل وماويكم النار هي مولاكم
اي عاقبتكم وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى ما يلي الشيء
مثل خلفه وقدامه قال الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى
المخافة خلفها وامامها ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه يجوز ان
يكون النبي عم عناه بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا يجوز ان
يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره
على المسلمين عبث بلا فايدة وليس يجوز ان يعني به عاقبة امرهم ولا خلف ولا
قدام لانه لا معنى له ولا فايدة ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان
مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي عم بقوله
من كنت مولاه فعلي مولاه لان الاقسام التي تحتملها اللغة لم يجز ان يعنيها
بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عناه بقوله عليه السلام
فمن كنت مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد ذلك قوله عم الست اولى بالمؤمنين
من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه فدل ذلك على ان معنى مولاه
هو انه اولى بهم من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل
اذا قال الرجل انك اولى بي من نفسي فقد جعله مطاعا امرا عليه ولا يجوز
ان يعصيه وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقر بانا اولى به من نفسه لم يكن
له ان يخالفنا في شيء نامره به لانه ان خالفنا بطل معنا اقراره بانا

اولى به من نفسه ولان العرب ايضا اذا امر منهم انسان انسانا بشي واخذه
بالعمل به وكان له ان يعصيه فقضاه فقال له يا هذا انا اولى بنفسي منك ان
لي ان افعل بها ما اريد وليس ذلك منك لك فاذا كان قول الانسان انا اولى
بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذ كان في الحقيقة اولى
بنفسه من غيره وجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون
له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبي الست اولى
بالمومنين من انفسهم فاقروا له بذلك ع ثم قال متبعا القوله الاول بلا
فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان مولاه عبارة عن المعنى الذي
اقروا له به انه اولى بهم من انفسهم فاذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه
انه اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب بقوله فعلي مولاه لانه لا يصلح
ان يكون عنى بقوله فعلي مولاه قسما من الاقسام التي احللنا ان يكون النبي
ع عناها في نفسه لان الاقسام هي ان يكون مالك رق او معتقا او معتقا او
ابن عم او عاقبة او خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه فيه معنى
لم يكن لها في علي ع ايضا معنى وبقي ملك الطاعة فثبت انه عناه واذا وجب
ملك طاعة المسلمين لعلي ع فهي معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة
من الايتمام بالانسان والايتمام هو الاتباع والاقتدا والعمل بعمله والقول
بقوله واصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالا لا يعمل عليه السهام وتنبع
بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها فاذا وجبت طاعة علي ع على الخلق
استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبي انما جعل لعلي ع بهذا القول
فضيلة

فضيلة شريفة وانها ليست الامامة قيل لهم هذا في اول تنادي الخبر الينا قد
كانت النفوس تذهب اليه فاما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة
المولى في اللغة حتى يحصل المعنى الذي جعله لعلي بها فلا يجوز ذلك
لانا قد ابنا ان اللغة تخبر في لفظة المولى وجوها كلها لم يعنها النبي
ص بقوله في نفسه ولا في علي ع بقي معنى واحد فوجب انه الذي عناه
في نفسه وفي علي ع وهو ملك الطاعة فان قالوا فلعله قد عنى معنى
لم نعرفه لانا لا نحيط باللغة قيل لهم لو جاز ذلك لجاز لمثل في كل ما
نقل عن النبي ص وكل ما في القران ان نقول لعله عنا به ما لم يستعمل في
اللغة ونشكك فيه وذلك تعليل وخروج من التفهم ونظير قول النبي
ص الست اولى بالمومنين من انفسهم فلما اقروا له بذلك قال فمن كنت
مولاه فعلي مولاه قول رجل لجماعة اليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه
والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك فقالوا له نعم قال فمن كنت شريكه
فزيد شريكه فقد اعلم ان ما عنا بقوله فمن كنت شريكه انه انما عنى به المعنى
الذي قررهم به بدا من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة ثم جعل
ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه وكذلك قول
النبي ص الست اولى بالمومنين من انفسهم واقرارهم له بذلك ثم قوله
ص فمن كنت مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي
اقروا به بدا وكذلك جعله لعلي ع بقوله فعلي مولاه كما جعل
ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكه ولا فرق في ذلك فان

ادّعى مدّعٍ انه يجوز في اللغة غير ما بيّناه فليأت به ولن يجده فان
اعترضوا بما يدعونه من زيد بن حارثة وغيره من الاخبار التي يخصّون
بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصّوا معنى خبر ورد باجماع بخبر
رووه دوننا وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت
مولاه فعلي مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته هكذا
يروى نصا في هذا الخبر عن النبي ص وعن علي ع فيكون خبرنا المخصوص
بازاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتج به بنحو وهم بما توجبه
اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح منه ولا يكون
خصوصنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا وبازاء ما يروى في
من خبر زيد بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم تشهد بان زيدا
قد اصيب في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب ع وذلك قبل يوم
غدير خم بمدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم
يلبث النبي ص بعده الا اقل من ثلثة اشهر فاذا كان بازاء خبركم
في زيد ما قد رويناه في نقضه لم يكن ذلك لكم حجة على الخبر المجمع عليه
ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي ص يوم الغدير لم يكن حضوره حجة
لكم ايضا لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي ص مولى اهل بيته وبني
عمه مشهور ذلك في لغتهم وتعارفهم فلم يكن ليقول النبي ص للناس
اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم انه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قائل
ابن اخي ابي النبي وليس بابن عمه فيقول النبي فيقول فمن كان ابن اخي ابي فهو

ابن

ابن عمي وذلك فاسد لانه عيب وما لا يفعله الا اللاعب السفيه وذلك منفي
عن النبي ص فان قال قايل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلته فرقة ما يدل
على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط في النظر لان عليك
ان تروي من اخبارنا ايضا ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في
ذلك فيكون خبرنا الذي نخص به مقاوما لخبرك الذي تختص به و
يبقى من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم
موجبا ما اوجبناه من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه
فان قال قايل فهلا افصح النبي ص باستخلاف علي ع ان كان كما تقولون
وما الذي دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل وتقع فيه
المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبي ص المعنى
الذي هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي ع لانه يحتمل
التاويل او لان غيره عندك ابين وافصح عن المعنى للزمك ان
كنت معتزليا الا ان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار
اي لا يرى لان قولك لا يرى يحتمل التاويل فان الله عز وجل لم
يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي
تعملون فيها العباد دون افعالهم بان لو اراد ذلك لاوضحه بان يقول
قولا لا يقع فيه التاويل وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان كل قاتل للمؤمن ففي جهنم كانت معه اعمال
صالحة ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان كنت مجبرا

معناه
لزمك ما الزم المعتزله بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن
الذي هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث قيل له يلزمك ان
لا يكون قال النبي ع انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون
في رويته لانه قال قولا يحتمل التاويل ولم يفصح به وهو ان يقول
بعيونكم لا بقلوبكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل ولم يكن مفصحا
علمنا ان النبي ع لم يعن به الروية التي ادعيتموها وهذا اختلاط اشد بيانا
لان اكثر الكلام في القران واخبار النبي ع بلسان عربي ومخاطبة لقوم
فصحا على احوال تدل على مراد النبي ع ودعا وكل علم المعنى الى العقول ان
يتامل الكلام ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي
ع ولست اولى بالمومنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه
لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبي ع بفرض الطاعة وانه اولى بهم من
انفسهم ثم قال علي ع فمن كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه لان
معنى فمن كنت مولاه فعلي مولاه فمن كنت اولى به من نفسه لانها عبارة
عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز في اللغة غير ذلك الا ترى ان قايلا
لو قال لجماعة اليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فلذ لك
صح بعد قول القايل فمن كنت شريكه فزيد شريكه ولذلك ما صح بعد قول
النبي ع الست اولى بكم من انفسكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لان مولاه
عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم والا فمتى لم تكن اللفظة التي
جاءت مع الفاء الاولى عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا

مفهوما

مفهوما ولا صوابا بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول
الله ص كفر بالله العظيم واذا كانت لفظة فمن كنت مولاه تدل على من
كنت اولى به من نفسه على ما ارسيناه وقد جعلها بعينها لعلي ع فقد جعل
ان يكون علي ع اولى بالمومنين من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي ع
كما بيناه بدءا ومما يزيد ذلك بيانا ان قوله ع فمن كنت مولاه فعلي مولاه
لو كان لم يرد بهذا انه اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله
فمن كنت مولاه اي من كنت اولى به من نفسه وان جاز ذلك لزم الكلام
الذي من قبل هذا انه يكون كلاما مختلفا فاسدا غير منتظم ولا مفهم
معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا عاقل فقد لزم مما مر من كلامنا وبينا
ان معنى قول النبي ع الست اولى بكم من انفسكم انه املك لطاعتهم ولزم ان
قوله من كنت مولاه انما اراد به فمن كنت املك لطاعته فعلي يملك
طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه

٣ باب ٣ معنى قول النبي ع لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر
قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب
بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي قال سالت جابر بن
عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي ع لعلي ع انت مني بمنزلة هرون

من موسى الا انه لا نبي بعدي قد استخلفه بذلك واسد على امته في حيوته
وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد بهذا القول بالخلافة
فهو من الظالمين حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن
عمارة عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قلت لسيد العابدين علي بن الحسين
ان الناس يقولون ان خير الناس بعد رسول الله ص ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان ثم علي قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي
وقاص عن النبي ص انه قال لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هرون قال مصنف هذا
الكتاب قدس الله روحه اجمعنا وخصمنا على نقل قول النبي
ص لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا
القول يدل على ان النبي منزلة علي منه في جميع احواله منزلة هرون
من موسى في جميع احواله الا ما خصه الاستثناء الذي في نفس الخبر
فمنازل هرون من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل خص هذه
ويمنع ان يكون النبي ص عناها بقوله لان عليا لم يكن اخاه ولادة
ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه واستثناء النبي ص
يمنع من ان يكون علي عليه السلام نبيا ومن منازل هرون من موسى
بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة انه كان افضل
اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه

على قومه اذا غاب موسى ع عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى
وهرون حي كان خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال
كلها لعلي من النبي ص وما كان من منازل هرون من موسى باطنا
وجب ان الذي لم يخصه العقل منها كما خص اخوة بالولادة فهو
لعلي من النبي عليهما السلام وان لم يحط به علما لان الخبر يوجب ذلك
وليس لقائل ان يقول ان النبي ص عنى بعض هذه المنازل دون بعض
فيلزمه ان يقول عنى البعض الاخر دون ما ذكرته فيبطل ان يكون
عنى معنى به ويكون الكلام هذرا والنبي ع لا يهذر في قوله لانه انما
كلمنا ليفهمنا ويعلمنا فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون من
موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله
قليلا ولا كثيرا فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت
لهرون من موسى مما لم يخصه العقل ولا الاستثناء في نفس الخبر
واذا وجب ذلك فقد ثبتت الدلالة على ان عليا ع افضل اصحاب
رسول الله ص واعلمهم واحبهم الى رسول الله ص واوثقهم في نفسه وانه
يجب له ان يخلفه على قومه اذا غاب عنهم غيبة سفر او غيبة موت لان
ذلك كله كان في شرط هرون ومنزلته من موسى فان قال قائل
بان هرون مات قبل موسى ولم يكن اماما بعده فكيف قستم امر هرون
بقول النبي ص هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلي قد بقي بعد النبي
قيل له نحن انما قسنا امر علي على امر هرون بقول النبي ع هو مني

بمنزلة هرون من موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلي وبقي علي وجب
ان يخلف النبي ع بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره ان شاء الله في قوله م
لو ان الخليفة قال للوزير لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار
ولعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد
فاذا جاء زيد الى الوزير ثلثة ايام فاخذ ثلثة دنانير ثم انقطع ولم
ياته واتى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي
يوما رابعا وخامسا وابدا وسرمدا ما بقي عمرو وعلى هذا الوزير
ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا ولو اتى زيد ليقبض وفعل
هذا الشرط لعمرو وقد اتى فواجب ان يقبض وكذلك اذا كان في
شرط هرون الوصي ان يخلف موسى عليه السلم على قومه ومثل ذلك
لعلي ع فبقي علي عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي ع فواجب
ان يخلف النبي م في قومه نظير ما مثلناه في زيد وعمرو وهذا
ما لا بد منه ما اعطي العباس حقه فان قال قايل لم يكن لهرون
لعموم موسى ان يخلفه على قومه قيل له باي شيء ينفصل من قول
قايل قال لك انه لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا
اوثقهم في نفسه ولا انابهه في العلم فانه لا يجد فصلا لان هذه المنازل
هرون من موسى عليهما السلام مشهورة فان جحد جاحد واحدة
منها لزمه جحودها كلها فان قال قايل ان هذه المنزلة التي جعلها
النبي م لعلي عليه السلم انما جعلها في حيوته قيل له نحن نذلك بدليل

واضح

واضح على ان الذي جعله النبي م لعلي ع بقوله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي انما جعله له بعد وفاته لا معه في حيوته
فتفهم ذلك ان شاء الله فمما يدل على ذلك في قول النبي م انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي معنيان احدهما
ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلام منه والاخر نفي لان يكون
نبيا بعده وجدنا نفيه ان يكون علي عليه السلم نبيا بعده دليلا على انه
لو لم ينف ذلك لجاز للمتوهم يتوهم انه نبي بعده لانه قال انت مني
بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبيا فلما كان نفي النبوة
لا بد منه وجب ان يكون نفيها عن علي ع في الوقت الذي جعل
الفضيلة والمنزلة له فيه لانه من اجل الفضيلة والمنزلة ما احتاج ج
م ان ينفي ان يكون علي ع نبيا لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة
هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه لا نبي بعدي فلما
كان نفيه النبوة انما كان هو لعلة الفضيلة والمنزلة التي توجب
النبوة وجب ان نفي النبوة عن علي ع في الوقت الذي جعل الفضيلة
له فيه ما جعل له من منزلة هرون ولو كان النبي م انما نفى النبوة
بعده في وقت والوقت الذي بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلي
فيه منزلة توجب له نبوة لان ذلك في قوة الكلام ولان استثناء
النبوة انما وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في حال الحيوة
التي لم تنتف النبوة فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع وجوب

وجوب الفضيلة والمنزلة في حال الحياة لوجب ان يكون نبيا
في حيوته فسد ذلك و وجب ان يكون استثناء النبوة انما هو
في الوقت الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم المنزل فيه
لئلا يستحق النبوه مع ما استحقه من الفضيلة والمنزلة ومما يزيد
ذلك بيانا ان النبي صلى الله عليه وآله لو قال علي مني بعد وفاتي
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي معي في حيوتي لوجب هذا القول
ان لا يمتنع على ان يكون نبيا بعد وفاة النبي م لانه انما منعه ذلك في
حيوته ولوجب له ان يكون نبيا بعد وفاته لان احدى منازل هرون
ان كان نبيا فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبي عليه السلم انما نفى
ان يكون علي نبيا في الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة لانه بسببها
ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي
النبوة وجب انها بعد الوفاة نفي النبوة واذا وجب ان عليا عليه السلم
بعد رسول الله صم بمنزلة هرون من موسى في حيوة موسى فقد وجبت له
الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان هذه
كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان قال قايل لعل قول
النبي ص بعدي انما دل به على بعد نبوتي ولم يرد بعد وفاتي قيل لو
جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون من انه لا نبي بعد محمد
ع انه انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد يجوز ان يكون بعد وفاته انبياء
فان قال قد وقف المسلمون على ان معنى قوله لا نبي بعدي هو انه لا نبي

بعد

بعد وفاتي الى يوم القيمة فكذلك يقوله في كل خبر وانه روي خبر انه لا
نبي بعدي فان قال ان قول النبي م لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من
موسى انما كان حيث خرج النبي م الى غزوة تبوك فاستخلف عليا ع فقال
يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صم
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى قيل هذا غلط في النظر
لانك لا تروى خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه الا وروينا بازاء
ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي ندعيه دون
ما تذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين
مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه و
عمومها لنا دونك لانا نروي بازاء ما رويته ان النبي م جمع
المسلمين وقال لهم قد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتي وقلدته
امركم وذلك بوحي من الله عز وجل الى فيه ثم قال له يعقب هذا
القول موكدا انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
فيكون هذا القول بعد الشرح بينا مفسرا وما الخبر كم المخصوص
ويبقى الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي م قال لعلي ع
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحاله نتكلم
في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا
فيه وشرحناه والزمنا به ان النبي م قد نص على امامة علي عليه السلم
بعد وفاته وانه استخلفه وفرض طاعته على والحمد لله رب العالمين

رود

على نهج الحق المبين باب ٣١ معنى قول النبي لعلي والحسن والحسين عليهم السلم
انتم المستضعفون بعدي حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص نظر الى علي والحسن
والحسين ع فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت
له ما معنى ذلك يا بن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان
الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة
باب ٣٢ معاني الفاظ وردت في صفة النبي ص حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق الطالقاني رة قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار
المعروف بابي صالح الحذاء قال حدثنا ابو ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز
الرازي نزيل نهاوند قال حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي
قال حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة
عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند
بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله ص وحدثني الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ع بمدينة الرسول ع قال حدثني علي

بن

بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
بن الحسين عليهم السلم قال قال الحسن بن علي ع سالت خالي هند بن ابي هالة
عن حلية رسول الله ص وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد
الله بن احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي قالا حدثنا
سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من
بني تميم من ولد ابي هالة عن ابيه عن الحسن بن علي ص قال سالت
خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي ص وانا اشتهي
ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله ص فخما
مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيقته فرق والا
فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى
العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين
ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور المتجرد
موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين
والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر
طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف

سبط القصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا
زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما
ينحط في صبب فاذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام
قال فقلت فصف لي منطقه فقال كان عليه السلم متواصل الاحزان
دايم الفكر ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح
الكلام ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير
دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم عنده النعم وان دقت لا يذم منها
شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان
لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له اذا
اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب
براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا
فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى ههنا رواه
ابو القاسم بن منيع عن اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي
رواية عبد الرحمن آخ قال الحسن صلوات الله عليه فكتمتها الحسين ع زمانا
ثم حدثته به فوجدته قد سبقني اليه فسألته عما سألته عنه فوجدته قد
سال اباه عن مدخل النبي م ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا
قال الحسين ع سالت ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله م فقال كان
دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزا دخوله

ثلثه

ثلثه اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزأ جزوه بينه وبين الناس
فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من
سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسئلته عنهم واخبارهم
بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغايب وابلغوني حاجة
من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يقدر
على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا
يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق و
يخرجون ادلة فسألته عن مخرج رسول الله م كيف كان يصنع فيه فقال
كان رسول الله م يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي
عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس
ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف
لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه
الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين
واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه
فقال كان م لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى
عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك

ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد من جلسائه ان احدًا اكرم عليه منه من
جالسه جلسائه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله حاجة لم يرجع الا بها
او بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا
عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متواصلين فيه
بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون
ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه
فقال كان دايم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا
يويس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما
لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب
عثراته ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساوه كانما
على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث ومن
تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون
منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسئلته و
منطقه حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة
يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافي ولا يقطع على احد كلامه
حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال فسالته عن سكوت رسول الله صلعم
فقال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما
التقدير

ويغني
التقدير ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يبقى
وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له
الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه و
اجتهاده الراي في صلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا
والاخرة هذا اخر ما رواه عبدان حدثنا ابو علي احمد بن يحيى
المودب قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري
ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال حدثني جميع بن
عمير العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي
هالة التميمي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عم قال سالت خالي لي
هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلعم وانا اشتهي ان يصف
لي منه شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلعم فخما مفخما وذكر فقال
الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه مصنف
هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله صلعم فخما مفخما معناه
كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة
وكثرة اللحم وقوله يتلالا تلالؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق
القمر وقوله اطول من المربوع واقصر من المشذب فالمشذب عند العرب
الطويل الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره
وما يجري مجراها ويقال لقشور الجذع التي تقشر عنه الشذب قال

مشذب
اوال

الشاعر في صغر فرس اذا ما استقبلته فكانه في العين جذع مشذب من
وقوله رجل الشعر معناه في شعره تكسر وتعقف ويقال شعر رجل اذا كان
كذلك فاذا كان الشعر لا تكسير فيه قيل شعر سبط ورسل وقوله اذا
تفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجتمع في الراس وعقيقة المولود الشعر
الذي يكون على راسه من الرحم ويقال لشعر المولود المتجدد بعد الشعر
الاول الذي حلق عقيقة ويقال الذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقة
وفي الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبي صلعم عن نفسه بعد ما
جاءته النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين وقوله ازهر اللون
معناه نير اللون يقال اصفر يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر معناه
نير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور
الشعر فيهما وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ان ابتساما بالنقي
الابلج ونظرا في الحاجب المزجج مانتر من العغال الاعوج ما بر علام
وفي حديث النبي عم ان في طول صلوة الرجل وقصر خطبته مانة من فقهه
وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع
على التثنية ويحتج بقوله جل ثناوه وكنا لحكمهم شاهدين يريد
بحكم سليمان وداود عم وسليما وقال النبي عم الاثنان وما فوقهما
جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون جمع فقال ازج الحواجب على
ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على القطع
المختلفة كما يقال للمراة حسنة الاجياد وقد قال الاعشى ومثلك بيضاء

ممكورة

ممكورة وصال البعير باجيادها صال معناه لصق وقوله في غير قرن
معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وابيضاض يقال لهما الابلج
والبلجة يقال حاجب ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في وسط
الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في عظم الانف
احديداب في وسطه والعرنين الانف وقوله كث اللحية معناه ان
لحيته قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم كبير الفم ولم تزل
العرب تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا
ان كان كدي واقدامي لفي جرذ بين العواسج احنى حوله المصنع
معناه ان كان كدي واقدامي لرجل فمه مثل فم الجرذ في الصغر
والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعرا لحا الله افواه الدبا من قبيله
فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الخطباء بسعة الاشداق والى
هذا المعنى يصرف قوله انه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه لان
الشدق جميل مستحسن عندهم يقال خطيب اهرب الشدقين ويحي
عمرو بن سعيد الاشدق وقالت الخنساء ترثي اخاها واحيا من
مخباة حياء واجرى من ابي ليث هزبر هريت الشدق ريبال اذا
ما عدا لم ينه عدوته زجر وقال ابن مقبل هرت الشقاشق ظلامون
للجزر وقوله الاشنب من صفة الفم قالوا انه الذي لريقه عذوبة
وبرد وقالوا ايضا ان الشنب في الفم حدة ورقة وحدة في اطراف
الاسنان ولا يكاد يكون هذا الا مع الحداثة والشباب قال الشاعر

يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنيب وقوله دقيق المسربة
فالمسربة الشعر المستدق الممتد من اللبة الى السرة قال الحرث بن
وعلة الجرمي الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذمي
وقوله كان عنقه جيد دمية فالدمية الصورة وجمعها دمى قال
الشاعر او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر والجيد
العنق وقوله بادن متماسك معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي
اللحم ولا بكثيره وقوله سواء البطن والصدر معناه ان بطنه
ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة تساوي بطنه صدره والكراديس
روس العظام وقوله انور المتجرد معناه نير الجسد الذي يتجرد من
الثياب وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما جانبا
عظم الذراع فراس الزند الذي يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند
الذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة طو
كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر فنالوا
من الكذاب كما صغرة وليس عليهم فتلة بكبير باطوا معناه
علقوا وقالوا رحب الراحة اي كثير العطا كما قالوا ضيق الباع في
الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكفين والعرب تمدح الرجال
بخشونة الكف والنسا بنعم الكف وقوله سايل الاطراف اي تامها غير
طويلة ولا قصيرة وقوله سبط العصب معناه ممتد العصب غير منعقد
والعصب العظام الجوفا التي فيها مخ نحو الساقين والذراعين وقوله

خمصان

خمص
خمصان الاخمصين معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض والا
ما يرتفع عن الارض من وسط باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل
مستويا ليس فيها اخمص فصاحبه ارح يقال رجل ارح اذا لم يكن لرجله اخمص
وقوله مسيح القدمين ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء
عنهما وقوله زال قلعا معناه متثبتا عظيم نكفوا معناه خطاه كانه
يتكفى فيها او يتبختر لعلة الاستعجال معها ولا يتبختر فيها ولا خيلاء وقوله
يمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع المشية والمراة ذراع اذا
كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما يحط في صبب الصبب الانحدار
وقوله دمثا الدمث اللين الخلق فشبه من بالدمث من الرمل وهو اللين
قال قيس بن الخطيم يمشي كمشي الزهراء في دمث الرمل الى السهل دونه
الجرف والمهين الحقير وقد رواه بعضهم المهين لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم
تعظم عنده النعمة معناه من حسن خطابه او معونته بما يقل من الشان كان
عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه اذا تنول غضب اسبان
وتعاطى قال الاعشى تعاطى الضجيع اذا سامها بعيد الرقاد وعند الوسن
معناه تناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح في لوا في اشاح جد في
الغضب وانكمش وقالوا المواجد وجزع واستعد لذلك قال الشاعر واعطي — خلاف جزع
على العلات مالي فضربها بهامة البطل المشيح وقوله يسوق اصحابه معناه
يقدمهم بين يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن رواه يفوق اراد يفضلهم
دينا وحلما وكرما وقوله يفتر عن مثل حب الغمام معناه يكشف شفتيه

عن ثغر ابيض يشبه حب الغمام اي وقد وزرت الفرس اذا كشفت عن اسنانه و وزرت
الرجل عن ما في قلبه اذا كشفته عنه وقوله لكل حال عنده عتاد العتاد العدة
يعني انه اعد للامور اشكالها ونظائرها ومن رواه ولا يعتد من احد
عثرة بالدال اي من جنى عليه جناية اغتفرها وصفح عنها تصفحا وتكرما
اذا كان تعطيلها لا يضيع من حقوق الله شيئا ولا يعبد متعبدا به
ولا مفترضا ومن رواه يقيل باللام ذهب الى انه عليه السلم لا يضيع
حقوق الناس التي يجب لبعضهم على بعض وقوله ثم يرد ذلك بالخاصة
على العامة معناه انه كان يعتمد في هذه الحال على ان الخاصة ترفع
الى العامة علومه وادابه وفوائده وفيه قول اخر فيرد ذلك بالخاصة
على العامة ان يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فتنوب الباء عن من
وعلى عن الى لقيام بعض الصفات مقام بعض وقوله يدخلون روادا
الرواد جمع رايد وهو الذي يتقدم الى المنزل يرتاد لهم الكلا يعني
انهم ينفعون بما يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم من ورائهم كما ينفع الرائد من خلفه
وقوله ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها
وبها ما يذاق عن الطعام المشتهى والادلة التي تدل الناس على امور
دينهم وقوله ولا تؤبن فيه الحرم اي لا تغاب ابنت الرجل فانا ابن
والمابون للعيبة والابنة العيب وقال ابو الدردا ان نؤبن عا ليس فينا
فربما زكينا بما ليس عندنا ولعل ذا ان يكون بذلك معناه ان نعيب
بما ليس فينا وقال الاعشى سلاجم كالنحل البستها قضيب سراء قليل الابن

وقوله

وقوله ولا تثنى فلتاته معناه من غلط فيه غلطة لم تشنع ولم يتحدث بها
يقال نثوت الحديث انثوه نثوا اذا حدثت به وقوله اذا تكلم اطرق جلساؤه
كان على رؤوسهم الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه وسلم لا يتحركون
فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان يصيده فهو يخاف ان
تحرك طيران الطاير وذهابه وفيه قول اخر انهم كانوا اسكنوا ولا
يتحركون حتى يصير ولذلك عند الطاير كالجدران والابنية التي لا
تخاف الطير وقوعا عليها قال الشاعر اذا حلت بيوتهم عكاظ احسبت
على رؤوسهم الغرابا معناه لسكونهم تسقط الغربان على رؤوسهم وخص بالغراب
لانه من اشد الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثنا الا من مكافئ معناه من
صح عنده اسلامه حسن موقع ثنائه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا
في ديانته القى ثناءه عليه ولم يحفل به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها
فارفدوه معناه فاعينوه واسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا
بفتح الرا في المصدر والرفد بكسر الرا الاسم يعني به الهبة والعطية تم الخبر
بتفسيره والحمد لله كثيرا باب معنى الثقلين والعترة حدثنا الحسن
بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري
قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله
بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا انهما لن

لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته
حدثنا محمد بن الحسن البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش
عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص قال اني اوشك
ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي
كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وان
اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
بما ذا تخلفوني فيهما حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر
صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب يسأل عن
معنى قوله ص اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك
بهما ثقيل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق ع جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عليهما السلام قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول
رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة
فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم
وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله
ص حوضه حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن
الحسين العسكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة

عن

عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله
الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن والحسين
والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب رح
حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب
في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس ثعلب
قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة
وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة
شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضب لان الذي
للضب مكو وللضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت
على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذل
والذلة فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة
ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد ص من علي وفاطمة
ع عترة محمد ص قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في
السقيفة نحن عترة رسول الله ص قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد ص
لا محالة ولد فاطمة ع والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام
بسورة براءة وقوله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه

ودفعها الى من كان دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير
ابن الاعرابي انها اراد البلدة لكان محالا لاخذ سورة براءة منه ودفعها
الى علي عليه السلم وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها
جحرا ياوي اليه وهذا لقلة هدايته وقد قيل اصل الشجرة المقطوعة التي
تنبت من اصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي ص لا فرع
ولا عترة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغ
غنمه مائة ان يذبح رجبيه وعتائره فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد
الظبا ويذبحها عن غنمه عند الهتهم ليوفي بها نذره وانشد الحرث بن
حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظبا يعني ياخذونها
بذنب غيرها كما يذبح اولئك الظبا عن غنمهم فقال الاصمعي والعترة الريح
والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة يكون نحو القامة ويقال العترة الذكر
عتر يعتر عترا اذا انعظ وقال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال
هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب رضي والعترة
علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة ع وسلالة النبي ص وهم الذين نص الله
تبارك وتعالى بالامامة عليهم على لسان نبيه ع وهم اثنا عشر اولهم علي واخرهم
القائم ع على جميع ما ذهب اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام
من بين جميع بني هاشم ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في
النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله
اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم

ان العترة

لا فرع ولا عتيرة

العترة

ثمرها

ثمرها وهم عليهم السلام اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام
الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه
لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا
وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع
من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا
عليهم على لسان نبي الله ص ومن معنى العترة هم المظلومون المواخذون
بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى
الشجرة الكثيرة اللبن وهم ع ذكران غير اناث على معنى قول من
قال ان العترة هو الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول
الاصمعي ان العترة الريح قال النبي ص الريح جند الله الاكبر في حديث
مشهور عنه ع والريح عذاب على قوم ورحمة للاخرين وهم عليهم السلام
كذلك كالقران المقرون اليهم بقول النبي ع اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز
وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلام
اصحاب المشاهد المتفرقة على معنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة هو
نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب

باب ٣٤ معنى الآل والاهل والعترة والامة الى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلا
عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله ع انا نقول اللهم صل
على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن آل محمد فقال انما آل محمد من حرم
الله عز وجل على محمد نكاحه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمن
الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من الآل قال
ذرية محمد ص قال فقلت فمن الاهل قال الائمة ع فقلت قوله عز وجل
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله ع من آل محمد ص قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة
الاوصياء فقلت من عترته فقال اصحاب العباء فقلت من امته قال
المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون
بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة
بعده عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب رضه تأويل الذريات اذا
كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيدة وقال انما
الذي في القرآن والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

قرة

قرة اعين قراها عليه السلم وحده لهذا المعنى والاية التي في يس واية لهم انا
حملنا ذرياتهم وقوله كما انشاكم من ذرية قوم آخرين فيه لغتان
ذُرية وذِرية مثل عُلية وعِلية فكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو وهي
قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قرا ذِريتهم حملنا بالكسر
وقال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه انهم اولاد الذين ارسل
اليهم موسى ومات اباؤهم وقال الفرا انما سموا ذرية لان اباءهم
من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل
فارس الذين سقطوا الى اليمن الابناء لان امهاتهم من غير جنس ابائهم
قال ابو عبيدة انهم يسمون ذرية وهم رجال مذكورون لهذا المعنى
وذرية الرجل كانهم النشو الذي خرجوا منه وهو من ذروة او ذرية
وليس بمهموز قال ابو عبيدة واصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة
فيه وهو في مذهب من ذرا الله الخلق كما قال عز وجل ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس وذراهم اي انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل
يذرؤكم فيه اي يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله عز وجل منه
ومن نسله ومن انشاه الله تبارك وتعالى من صلبه باب ٣٥ معنى
الامام المبين حدثنا محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا عيسى بن
محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن
عبد الواحد قال حدثنا الحرث بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن
صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده

ع قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله ص وكل شيء احصيناه في امام مبين
قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا
فهو الانجيل قال لا قالا فهو القران قال لا قال فاقبل امير المؤمنين
ع فقال رسول الله ص هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك و
تعالى فيه علم كل شيء قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت ابا بشر اللغوي
بمدينة السلام عن معنى الامام فقال الامام في لغة العرب هو المتقدم
بالناس والامام هو المطمر وهو التر الذي يبنى عليه البناء والامام هو
الذي يجعل في دار الضرب ليوخذ عليه العيار والامام هو الخيط الذي
يجعل مثالا يجمع حبات العقد والامام هو الدليل في السفر في
ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام
ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي قال حدثنا ابو القسم
بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم
عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة
في بدي مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس في ذلك
فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله
عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل
كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج

الدين

الناس
اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة
الوداع وهي اخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من تمام الدين فلم يمض ص حتى بين
لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام
لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن
زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله
فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد
غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا
اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل ع بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة تم شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز
وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية
امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان
جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي ص
فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي

والذين امنوا واسه ولي المومنين فكانت له خاصة فقلدها رسول
رسول الله صلعم عليا ع بامر اسه عزوجل على رسم ما فرضها اسه تعم فصارت
في ذريته الاصفيا الذين اتاهم اسه العلم والايمان لقوله عزوجل وقال
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب اسه الى يوم البعث
فهي في ولد علي خاصة عليه سلم الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلعم فمن
اين اختار هولاء الجهال الامام اذ الامامة هي منزلة الانبياء وارث
الاصيا ان الامامة خلافة اسه وخلافة الرسول ومقام امير المومنين
لقوله عزوجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان ان الامامة زمام
الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المسلمين الامامة اس الاسلام
النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكاة والحج والجهاد
وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور
والاطراف الامام يحل حلال اسه ويحرم حرام اسه ويقيم حدود الله
ويذب عن دين اسه ويدعوا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي
في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير
والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال
على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى
والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث

الهاطل

الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة الامام الامين الرفيق الشفيق والوالد الرفيق
والاخ الشفيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في
الداهية الامام امين اسه في خلقه وحجته على عباده وخليفته في
بلاده والداعي الى اسه والذاب عن حرم اسه الامام المطهر من
الذنوب المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام
الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل
ولا مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة
الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت
الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت
الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن
وصف شان من شانه او فضيلة من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير
وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شي من امره او يقوم احد
مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي
المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين
العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد

الاباطيل

في غير آل الرسول كذبتهم انفسهم والله ومنتهم الباطل فارتقوا
مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام
بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم
الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا
بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار
الله واختيار رسوله واهل بيته الى اختيارهم والقران يناديهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون وقال وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام
والامام عالم لا يجهل داع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك

والزهاده

والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة النبوة ونسل المطهرة الرسول
البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش
والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله
شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم وكامل الحلم
مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر
الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والايمة يوفقهم الله
ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق
علم اهل زمانهم في قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لنبيه ص وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وذريته وكان فضل الله عليك عظيما وقال في
الايمة من اهل بيته وعترته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح
لذلك صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي
بعده بجواب ولا يحار فيه عن الصواب وهو معصوم مويد موفق
مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكو

حجة على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه و
يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله من الحق
ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفا فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم
فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان
الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم
وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار حدثنا ابراهيم بن هرون العبسي قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير
بن عياش عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر ع بم يعرف
الامام قال بخصال اولها نص من الله تبارك وتعالى عليه ونصبه علما
للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله ص نصب عليا ع وعرفه
الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة ع ينصب الاول الثاني وان
يسئل فيجيب وان يسكت عنه فيبتدي ويخبر الناس بما يكون
في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال مصنف هذا الكتاب
رض ان الامام انما يخبر بما يكون في غد بعهد واصل اليه من
رسول الله ص وذلك مما نزل به عليه جبرئيل من اخبار الحوادث الكائنة
الى يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه

قال

قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال للامام
علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس
واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون
مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع
الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا
يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع
رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل
الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك
ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم
ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر
به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا
على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه
ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة
وصحيفة فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي
صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم
ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما
جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة ويكون عنده
مصحف فاطمة ع باب ٣٦ معنى قول النبي ص في علي بن ابي طالب ع

فيه علامات الامام

انه سيد العرب حدثنا احمد بن الحسن بن عبدويه القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبي
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت
عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد
العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي
حدثنا احمد بن محمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي
قال حدثنا جابر بن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا
محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد
ولد ادم وعلي سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته
كما افترضت طاعتي باب ٣٧ معنى تزويج النور من النور حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسن بن محمد بن عامر عن علي
بن محمد عن المعلى بن محمد البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبريل لم ارك
في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبريل انا محمود وبعثني الله

عروصل

عزوجل ان ازوج النور من النور وقال من من قال فاطمة من
علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق
الله عزوجل ادم باثنين وعشرين الف عام باب ٣٨ معنى الظالم لنفسه
والمقتصد والسابق حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري
المقري قال حدثنا ابو عبد الله الكوفي العلوي الفقيه بفرغانة باسناد
متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن قول الله عزوجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم
يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم
ربه عزوجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري قال
حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سالته عن قول الله عزوجل ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال
الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام
والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن يدخلونها
يعني السابق والمقتصد حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي

قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن نجيح عن ابي جعفر
عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر ع
اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد
ان نسألك عن مسئلة فقال لهما سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن
قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت فينا اهل
البيت قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه منكم
قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه
فقلت من المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى يأتيه اليقين
فقلت فمن السابق منكم بالخيرات قال من دعا والله الى
سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين
عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف
على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا باب [illegible] معنى ما روي
ان فاطمة ع احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
بن محمد بن علي بن ابي طالب ع ومحمد بن علي بن بشار القزويني
قالا حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا

ابو

ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا صالح
بن ابي حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان
مع علي بن موسى الرضا ع في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل
على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن ع مقبل
على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك
قول بقالي الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
والله ما ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون
موسى ابن جعفر ع يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت
ثم تجيئان يوم القيمة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي
بن الحسين ع كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان
من العذاب وقال الحسن الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف
تقرؤن الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت هدف
من الناس من يقرأ انه عمل غير صالح ومنهم من قرأ انه عمل غير
صالح فمن قرأ انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال ع كلا لقد كان
ابنه ولكن لما عصا الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا
لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي
عبد الله ع هل قال رسول الله ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم

الله ذريتها على النار قال نعم عني بذلك الحسن والحسين وزينب وام
كلثوم عليهم السلام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن قاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فاطمة عليها السلام احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون
من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن
مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد
فاطمة عليها السلام هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم باب ٤٠ معنى ما روي
في فاطمة عليها السلام انها سيدة نساء العالمين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول رسول
الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها
فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء
العالمين من الاولين والاخرين باب ٤١ معنى الامانات التي امر

الله

الله عز وجل عباده باداءها الى اهلها حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام
منا ان يؤدي الى الامام الذي بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في
سائر الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه السلام
قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل ابي الحسين بن علي عليه السلام
ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه باب ٤٢ معنى الامانات
التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح
قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلام بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات
والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي فغشيها نورهم فقال الله
تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي
وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولهم

محمد

ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري ولمن ادعى منزلتهم مني

من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع
المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقربولايتهم ولم يدع منزلتهم
مني ومكانهم من عظمتي جعلته منهم في روضات جناتي وكان لهم ما
يشاءون عندي واتجتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في
المذنبين من عبادي واماني فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها
باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال
ان يحملنها واشفقن منها من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمتي
فلما اسكن الله عز وجل ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الحنطة فتكونا من الظالمين
فنظر الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم
فوجدها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة
فقال الله جل جلاله ارفعا رؤسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤسهما فوجدا
اسما محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم
مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا
ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم
لديك فقال الله جل جلاله لولاهم لما خلقتكما هولاء خزنة علمي وامنائي
على سري اياكما ان تنظرا اليهما بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي و
محلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين
قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا

فارنا

فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك
فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال
والعذاب وقال الله عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم
في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا ادم و
حوا لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري
واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما
من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور
وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من
الشجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم
ياكلا واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلا فلما اكلا من الشجرة طار الحلي ٢ فلما اكلا ٤
والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان
لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من
يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله عز وجل
ان يتوب عليهما جاءهما جبريل فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني
منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما من الهبوط من جوار

الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رايتموها على ساق العرش
حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسلك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما
انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة
ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون
من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى
يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل وعرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن
مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها و
اشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية
والانسان ابو الشرور المنافق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع عن قول الله عز وجل انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الآية
فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر باب ٤٣ معنى البئر المعطلة
والقصر المشيد حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا

احمد

احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابراهيم
بن زياد قال سالت ابا عبد الله ع في قول الله عز وجل وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد
الامام الناطق حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن عمر وعن بعض اصحابنا عن
نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت و
القصر المشيد الامام الناطق حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق
بن محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل انه قال قال امير المؤمنين ع
هو القصر المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك
وقال محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشنبولة بئر معطلة و
قصر مشيد مثل لال محمد ص مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم
والصامت البئر التي لا تنزف باب ٤٤ معنى طوبى حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن
علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق ع طوبى
لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت

ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين
ثم قال رسول الله انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان
وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو
البصري قال حدثنا ابو القسم نصر بن الحسين الصفار املاها ولدي بها
قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن خوزي السامري قال حدثنا ابو بكر
القسم بن ابراهيم القنطري قال حدثنا ابراهيم بن خالد الحلواني قال حدثنا
محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا عمر بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة
فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله فما الشمس وما القمر وما
الزهرة وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة
والفرقدان الحسن والحسين حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار قال حدثنا ابو الحسن حسون
قال حدثنا القسم بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن خالد الواسطي
قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله انه قال اقتدوا بالشمس وذكر
الحديث مثله سواء حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي قال
حدثنا علي بن جعفر المديني قال حدثني ابو جعفر المحاربي قال حدثنا
ظهير بن صالح العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعمر

بن سليمان

٦٣

سليمان عن ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول
الله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه الكريم فقال
معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر
فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين
قيل يا رسول الله ما الشمس وما القمر والزهرة والفرقدان فقال
انا الشمس وعلي القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان
وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا علي الحوض باب ٤٩ معنى الصلوة
حدثنا علي النبي احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو
عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد
عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي
يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع جعفر بن
محمد ع من صلى على النبي ص فمعناه اني انا على الميثاق والوفاء الذي
قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى باب ٥٠ معنى الوسيلة حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال
حدثنا ابو حفص العبدي قال حدثنا ابو هرون العبدي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله اذا سالتم الله لي
فسلوه الوسيلة فسالنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي

في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد
شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة ياقوت
الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيوتى بها الى يوم القيمة حتى
تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت
هذه الدرجة درجته فياتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين
وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة
من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي
وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون
هم الفايزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان
مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا
نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى صرت في اعلا
درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا
صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما
على الله فياتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين و
الصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا
وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى
يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام
وابياض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او

نصب

نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت
قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما
فرضوان خازن الجنة واما الاخر فيد نور رضوان فيقول
السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك
من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان
خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو
مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها
الملك فما اقبح وجهك وانكر رويتك فيقول انا مالك خازن النار
وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي
بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد
النار حتى يقف على عجز جهنم وقد تطاير شررها وعلى زفيرها و
اشتد حرها وعلي اخذ بزمامها فتقول لجهنم يا علي قد اطفاء
نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا
واتركي هذا خذي عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ
اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة
وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها

به باسرها من جميع الخلايق باب ٤١ معنى الحرمات الثلاث حدثنا باب ٤١
ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى
بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال ان الله
عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره
وبيته الذي جعله قياما للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره
وعترة نبيكم ص باب ٤٢ معنى عقوق الابوين والاباق من المولى ٤٢
وضلال الغنم عن الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين رض قال
حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكة قال
حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي
عن ابي سليمان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت عند
علي بن ابي طالب في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا
ابنه الحسن ع ثم قال يا ابا محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر
جدك رسول الله ص باحسن الذكر وقل لعن الله ولدا عق ابويه
لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه
لعن الله غنما ضلت عن الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع
الناس اليه فقالوا يا ابن امير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبينا
فقال الجواب على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين ع اني كنت مع
النبي ص في صلاة صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدي اليمنى فاجتذبها

فضمها

فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي فقلت لبيك يا رسول الله
قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقنا قل آمين قلت آمين
قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن الله من ابق عنا قل آمين ثم
قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله من ضل عنا قل آمين قلت
آمين قال امير المؤمنين ع وسمعت قائلين يقولان معي آمين فقلت
يا رسول الله من القائلان معي آمين قال جبرئيل وميكائيل عليهما السلم باب ٤٣
باب ٤٣ معنى قول النبي ص انا الفتى بن الفتى اخو الفتى حدثنا
الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن
محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ع قال ان اعرابيا اتى رسول الله ص فخرج اليه في رداء له
ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال ع نعم يا اعرابي
انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف
بن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى
فان مناديا نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه باب ٤٤ معنى الفتوة والمروة ابي باب ٤٤
رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي
قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله ع قال تذاكرنا امر الفتوة عنده

فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما المروة والفتوة
طعام موضوع ونائل مبذول وبر معروف واذى مكفوف فاما
تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة
والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره باب معنى ابي تراب
رض قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد
البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله ع قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن
سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس
لم كنى رسول الله ص عليا ابا تراب قال لانه صاحب الارض وحجة
الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت
رسول الله ص يقول اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد
الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال
يا ليتني كنت ترابا اي يا ليتني كنت من شيعة علي ع وذلك قول
الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا باب معنى قول
امير المؤمنين انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة رض
قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن

محمد

محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة
عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين ع منبر البصرة فقال ايها
الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد
مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا
فقال له يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي
سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على
الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو
فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم
فان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة
فغلب اللقب على الاسم حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن
بن علي سلخ قال حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال حدثني الحسن بن مهران
الاصفهاني ببغداد قال حدثنا الحسن بن حمزة بن حماد بن مهران بن بهرام
الفارسي قال حدثنا ابو القسم نبهان القزويني عن ابي بكر الهذلي عن
الحسن بن ابي الحسن البصري قال صعد علي بن ابي طالب ع المنبر فقال
ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا انا انسب نفسي انا زيد بن عبد
مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا
فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع

ان ابي سماني زيدًا باسم جدي قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنيه
على اللقب الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم
واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب
اللقب على الاسم واسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد
الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم قال ولعبد المطلب عشرة اسماء
منها عبد المطلب وشيبه وعامر باب معنى ال ياسين حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن
يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسين بن عبد
الغني المعاني قال حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال
السلام من رب العالمين على محمد واله وعليهم والسلام لمن
تولاهم في القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال
حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري
قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال
حدثنا وهب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق ع جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع في قوله سلام على ال ياسين قال يس
محمد ونحن ال ياسين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال
حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري
قال حدثني الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمن بن داود قال حدثنا الحكم
بن

بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على ال ياسين قال
يس محمد ع ونحن ال يس حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
اخبرني احمد بن ابي عمرة النهدي قال حدثني ابي عن علي عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز
وجل سلام على ال ياسين قال على ال محمد عليهم السلم حدثنا محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن الجلودي
قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله
بن داهر الاحمري قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن يحيى بن وثاب
عن عبد الرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان يقراء سلام على ال
يس قال ابو عبد الرحمن السلمي ال يس ال محمد ع باب
معنى الحديث الذي روي عن النبي ص لا تعادوا الايام فتعاديكم
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل
المتوكل سيدنا ابا الحسن ع جئت اسال عن خبره قال فنظر الي
الزرافي وكان حاجبا للمتوكل فاومى الي ان ادخل عليه فدخلت
اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خيرا ايها الاستاد فقال اقعد
فاخبرني ما تقدم وما تاخر فقلت اخطات في المجي قال فوخى الناس
عنه فقال لي ما شانك وفيم جيت فقلت لخبر ما فقال لعلك جئت

تسئل عن خبر مولاك فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت
مولاك هو الحق ولا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال
تحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده
قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر فادخله الى الحجرة التي
فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني الحجرة واومى الى
بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور
قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي
جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا
صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي
حديث روي عن النبي ص لا اعرف ما معناه قال وما هو قلت قوله
لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم نحن الايام ما دامت
السموات والارض فالسبت اسم رسول الله والاحد امير المومنين و
الاثنين الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا و
الخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي
يملاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم
في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا امن عليك
باب ٣٩ معنى الشجرة التي اكل منها ادم وحوا حدثنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن
حمدان

حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا ع
يا بن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها ادم وحوا ما كانت فقد
اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب
ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه
الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا
فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا وان ادم ع
لما اكرمه الله تعالى باسجاد ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه
هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه
ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق عرشي فرفع ادم راسه فنظر
الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي بن ابي طالب امير المومنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من
هولاء فقال عز وجل يا ادم هولاء ذريتك وهم خير منك ومن
جميع خلقي ولولاهم لما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا
السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن
جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فسلط الله عليه الشيطان
حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة
بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عن جنته
واهبطهما عن جواره الى الارض باب ٤٠ معنى الكلمات التي

تلقاها ادم من ربه فتاب عليه حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي
قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن
علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي
المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله
عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه قال سال بحق محمد
وعلي وفاطمه والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد فتلقى ادم
من ربه كلمات قال سال بحق محمد وعلي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام
باب ١٤ معنى كلمة التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام
قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي السلولي
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن المطهر
المدني عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان الله عز وجل عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال
اسمع قلت بلى قد سمعت ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن
اطاعه اطاعني باب ١٥ معنى الكلمات التي ابتلى ابراهيم ربه بهن فاتمهن
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن
القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد

بن

بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما
هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو
انه قال يا رب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا
تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا بن رسول
الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني اتمهن الى القائم عليه السلام
اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضل فقلت يا بن
رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في
عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم
القيمة قال فقلت له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد
الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه
وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين
مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى
ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله
عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون
صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون ولقول الله تبارك وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه حاصله والابتلاء على ضربين احدهما
مستحيل على الله تعالى ذكره والاخر جايز فاما ما يستحيل فهو ان يختبره

ليعلم ما يكشف للايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل علام
الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به
فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه
الناظر فيقتدي به ويعلم من حكمة الله عز وجل انه لم يكل اسباب
الامامة الى الكافي المستقبل الذي كشفت الايام عنه بخبره
فاما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله عز
وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده وتنزيهه
عن التشبيه حتى نظر الى الكواكب والقمر والشمس فاستدل بافول
كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه عم بان الحكم بالنجوم
خطاء في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة
لا توجب الخطاء الا بعد النظرة الثانية بدلالة قوله لما قال
لامير المؤمنين عم يا علي اول النظرة لك والثانية عليك لا لك
ومنها الشجاعة وقد كشفت الايام بدلالة قوله عز وجل اذ
قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا
وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب
اباءكم الاولين رب السموات والارض الذي فطرهن وانا
ع

على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان
تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
ومقاومة الرجل الواحد الوفاء من اعداء الله عز وجل ثم
الشجاعة ثم الحلم مضمن معناه في قوله عز وجل ان ابراهيم
لحليم اواه منيب ثم السخاء وبيانه في حديث ضيف ابراهيم المكرمين
ثم العزلة عن اهل البيت والعشيرة تضمن معناه في قوله واعتزلكم
وما تدعون من دون الله الاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بيان ذلك في قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني
اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان
كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ودفع السيئة بالحسنة وذلك لما قال له ابوه
اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا
فقال في جواب ابيه سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا
والتوكل بيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي
اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتماء الى الصالحين في
قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا
يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له

من يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان
صدق في الاخرين اراد في هذه الاية الفضيلة فاجابه الله عز وجل له
ولغيره من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عم
وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حتى جعل
في المنجنيق وقذف به في النار ثم المحنة في الولد حين امر بذبح ابنه اسمعيل
ثم المحنة بالاهل حتى خلص الله حرمته من عزارة القبطي في الخبر المذكور
في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصا النفس في الطاعة
في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ثم الجمع لاشتراط الكلمات في قوله ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين فقد جمع
في قوله محياي ومماتي لله جميع اشتراط الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها
عازبة ولا يغيب عن معانيها غايبة ثم استجاب الله عز وجل دعوته حين
قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه اية متشابهة معناها انه سال عن
الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب
ولا عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل له اولم تؤمن قال بلى
هذا شرط عام من امن به متى سئل واحد منهم اولم تؤمن يقول بلى
كما قال ابراهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بني ادم الست بربكم
قالوا بلى كان اول من قال بلى محمد صلعم فصار بسبقه الى بلى سيد الاولين و

الاخرين

والاخرين وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه المسئلة بجواب
ابراهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه ثم اصطفاه الله عز وجل اياه في الدنيا ثم شهد
له في العاقبة انه من الصالحين في قول الله عز وجل ولقد
اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين والصالحون
هم النبي والائمة صلوات الله عليهم الاخذين عن الله امره ونهيه
والملتمسين للصلاح من عنده والمجتنبين الراي والقياس في
دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين
ثم اقتدى من بعده من الانبياء ع في قوله ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون وفي قوله لنبيه ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين وفي قوله عز وجل ملة ابيكم
ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل واشتراطه كلمات الامام ماخوذ
مما يحتاج اليه الامة من جهة مصالح الدنيا والاخرة وقول ابراهيم ع
ومن ذريتي من حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة
ومنهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك انه يستحيل ان
يدعو ابراهيم بالامامة للكافر او للمسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان
باب التبعيض وقع على خواص المومنين والخواص انما صاروا خواصا
بالبعد من الكفر ثم من اجتنب الكباير صار من جملة الخواص ثم المعصوم

صاف
هو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص صورة ادنى عليه لحمل ذلك من او
الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابراهيم وكان ابن ابنته من
بعده ولما صح ان ابن البنت ذريته ودعا ابراهيم لذريته حذو النعل
بالنعل بعدما اوحى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا في
قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه جل نبي الله عن ذلك
فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين امنوا وامير المومنين ع ابو ذرية النبي ووضع الامامة فيه
ووضعها في ذريته المعصومين بعده قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين
يعني بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد وثنا او صنما او اشرك بالله
طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشي في غير موضعه واعظم
الظلم الشرك بالله قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك
لا يصلح للامامة من قد ارتكب من المحارم شيا صغيرا كان او كبيرا
وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا
لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه
على لسان نبيه ص لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد
والبياض وما اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب
عز وجل باب معنى الكلمة الباقية في عقب ابراهيم ع حدثنا محمد بن
الحسن الشيباني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا

بالامامة وجب على محمد الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذريته

محمد بن موسى

محمد موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصيرة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز
وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله في عقب الحسين ع
باقية الى يوم القيمة باب معنى عصمة الامام حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم
الطريفي قال حدثنا عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي بن
الحسين ع قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر
الخلقة فيعرف بها فلذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله
فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا
يفترقان لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القران والقران
يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي بالري المعروف
بابي الحسن الخوطي قال حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قال حدثنا
محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الاشقر قال قلت لهشام
بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما قال سالت ابا
عبد الله ع عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله
وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي

قال الحسين بن احمد ... عن ابيه ... عن علي ع

له شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما عن
الامام اهو معصوم فقال نعم فقلت فما صفة العصمة فيه وبأي شي يعرف
فقال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد
والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه
الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز
ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من فوقه وليس فوقه احد
فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشي من امور الدنيا
الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود
وان لا ياخذه في الله لومة لايم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز
وجل ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويوثر الدنيا على الاخرة لان
الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة
كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما
طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دايمة باقية لدنيا زايلة
فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب الدليل على عصمة الامام
انه لما كان كل كلام ينقل عن قائله يحتمل وجوها من التاويل وكان
اكثر القران والسنة مما اجمعت الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل
ولم يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان
يكون مع ذلك مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب والغلط منبي
عما عنى الله عز وجل ورسوله في الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه
لان الخلق مختلفون في التاويل كل فرقة تميل مع القران والسنة
الى

الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن
كتابه صادق فيه لكان قد سوغ لهم الاختلاف في الدين ودعاهم
اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه سنة يحتمل التاويل و
امرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة العمل
بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله
عز وجل وجب ان يكون مع القران والسنة في كل عصر من يبين عن
المعاني التي عناها الله عز وجل في القران بكلامه دون ما يحتمله
الفاظ القران من التاويل ويعبر عن المعاني التي عناها رسول
الله ص في سننه واخباره دون التاويل الذي يحتمله الفاظ الاخبار
المروية عنه عليه السلام المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق
وجب ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به عن مراد الله
عز وجل في كتابه وعن مراد رسول الله ص في اخباره وسننه واذا وجب
ذلك وجب انه معصوم ومما يؤكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا
ان يكون الله عز وجل انزل القران على اهل عصر النبي ص ولا نبي فيهم
ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران
على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين
لوجوهه وكذلك لا يجوز نحن ان نتعبد به الا ومعه من يقوم فينا
مقام النبي ص في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه و
خاصه وعامه والمعاني التي عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله

التاويل كما كان النبي صلعم مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك
ما الزموا المعقول والدين فان قال قايل ان المودي الينا ما نحتاج
الى علمه من متشابه القران ومن معانيه التي عناها الله دون ما يحتمله
الفاظه هو الامة اكذبه اختلاف الامة وشهادتها باجمعها على انفسها
في كثير من اي القران لجهلهم بمعناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك
بيان ان الامة ليست هي الموديه عن الله عز وجل بنبيان القران وانها لا تقوم
تقوم في ذلك مقام النبي صلعم فان تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان
ينزل القران على اهل عصر النبي صلعم ولا يكون معه نبي ولا يتعبدهم بما فيه
مع احتماله للتاويل قيل له هب ذلك كله قد وقع من الخلاف في
معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون فان قال
ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه الساعة اخذ كل فرقة من
الامة جانبا من التاويل وعمله عليه وتضليل الفرقة المخالفة لها في
ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق فانه قال انه كان يجوز ان
يكون في اول الاسلام كذلك وان ذلك حكمة من الله وعدل فيهم ركب
خطاء عظيما وما الا ارى احدا من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك
فحدثنا اذا ابيح للعرب الفصحاء اهل اللغة ان يتاولوا القران ويعمل كل
واحد منهم بما يتاوله على اللغة العربية كيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس
وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى اي شي يرجعون في علم ما فرض
الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل

وإباحتك

واباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها ولا بد لك من ان تجري العجم ومن لا يفهم اللغة
مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاؤا والا ان الزمت من
لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله في
تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق في فرقة دون فرقة نقضت ما
بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة كلها علم وحجة تبين
بها من غيرها وليس هذا من قولك لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق
مع تناقض تاويلاتها فيلزمك ايضا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا
اي الفرق شاؤا واذا فعلت ذلك لزمك في هذا الوقت ان لا يلزم احدا من
مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات وجميع من خالفك ممن
لم يوافقه ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفتك ذما وهذا نقض الاسلام و
الخروج من الاجماع ويقال لك وما ينكر على هذا الاعطاء ان يتعبد الله
عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقراء ما فيه ويامرانه
يبحثوا او يرتادوا ويعمل كل فرقة بما ترى انه في الكتاب فان اجزت ذلك اجزت
على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان تجيز على كل
من نظر بعقله في شي واستحسن امرا من الدين ان يعتقده لانه سواباحهم
ان يعملوا في اصول الحلال والحرام وفروعها بارائهم واباحهم ان ينظروا بعقولهم
في اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا ايضا بما استحسنوه
وكان عندهم حقا فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان
يشهدوا عليه انه ثاني اثنين وان يعتقدوا الدهر وجحدوا الباري جل وعز

وهذا اخرنا في هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب
على احتمال التاويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل
عصر النبي ع مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما رات و
تاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذ لم يكن معهم حجة في ان هذا التاويل
اصح من هذا التاويل واذا اباح ذلك اباح متبعهم ممن لا يعرف اللغة
فاذا اباح اوليك ايضا لزمه ان يبيحنا في هذا العصر واذا اباحنا ذلك
في الكتاب لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول الحلال والحرام ومقاييس
العقول وذلك خروج من الدين كله واذا وجب ان يكون معصوما
بما قدمنا ذكره لا بد من مترجم عن القران واخبار النبي م وجب ان يكون
معصوما ليجب القبول منه واذا وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون
هو الامة لما بينا من اختلافها في تاويل القران والاخبار وتنازعها
في ذلك ومن اكفار بعضها بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم
هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام وقد دللنا على ان الامام لا
يكون الا معصوما واريناه انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد
من ان ينص النبي م عليه لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها
الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى
على لسان نبيه م وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد
صح لنا النص بما بيناه من الحجج ومارويناه من الاخبار الصحيحة

باب ٦٥ معنى تحريم النار على صلب انزل النبي م وبطن حمله وحجر كفله

حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد
الله الصادق ع يقول نزل جبرئيل على النبي م فقال يا محمد ان الله جل جلاله
يقريك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن
حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي
انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت
وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد ٦٦

باب ٦٦ معنى الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عليه السلام

حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
ع قال اوحى الله تبارك وتعالى الى ادم ع يا ادم اني اجمع لك الخير كله في
اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي
لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك
الدعا وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما
ترضى لنفسك

باب ٦٧ معنى الكفر الذي لا يبلغ الشرك ٦٧

حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار

الجازي قال حدثني من ساله يعني الصادق ع هل يكون كفر لا يبلغ الشرك
قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي وقال نعم
الرجل يحمل الحديث الى صاحبه ولا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها
ولم يبلغ الشرك باب ٦٨ معنى الرجس حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك باب ٦٩ معنى
ابليس حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي
بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن
الرضا ع انه ذكر ان اسم ابليس الحرث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا
عاصي وسمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله عز وجل باب ٧٠ معنى كحل
ابليس ولعوقه وسعوطه رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان
لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه
الكبر باب ٧١ معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري ع يقول معنى الرجيم
انه

انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه
وان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم ع لا يبقى مؤمن في زمانه
الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب ٧٢ معنى
كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي بالسرخس قال
حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز
الحرمي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خلف بن يزيد
عن عبد الله بن شراح عن ربيعة بن بورا عن فضالة بن عبيد قال قال
رسول الله ص من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله
باب ٧٣ معنى المنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثني محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الاسكاف عن الاصبغ عن
امير المؤمنين ع انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من
الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة فليقرا
في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثنى عشر مرة ثم يبسط
يديه ويقول اللّٰهمّ اني اسألك باسمك المخزونِ المكنونِ الطّاهرِ الطّهرِ
المُبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا
يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد وال محمد
وفك رقبتي من النّار واخرجني من الدنيا امنا وادخلني الجنة سالما
واجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك

انت علام الغيوب ثم قال عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني

ان اعلم الحسن والحسين باب ٧٤ معنى سيد الاستغفار حدثنا الحاكم

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري قال حدثنا ابو يزيد

الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن منيب العدني

قال حدثنا السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي وابوء لك بذنبي

فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت باب ٧٥ معنى قول الصادق ع اياكم

ان تكونوا منانين حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسر قال قال ابو

عبد الله ع اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك وكيف ذلك

قال يمشي احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم اني

انما اردت وجهك باب ٧٦ معنى المكافاة والشكر حدثنا ابي رضه

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عيسى بن عبيد قال

حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي

عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول من صنع مثل ما

صنع اليه فانما كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن

علم انما صنع اليه انما يصنع الى نفسه لم يستبطي الناس في شكرهم ولم يستزدهم

في مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك

فاكرم

فاكرم وجهك عن رده باب ٧٧ معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا

ينفع من علمه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد

بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن

ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع قال دخل

رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقالوا

علامة فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها

وايام الجاهلية وبالاشعار فقال عليه السلام ذاك علم لا يضر من جهله ولا

ينفع من علمه باب ٧٨ معنى المنافق حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان

قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ قال له رجل من الجلساء جعلت

فداك يا ابن رسول الله اخاف علي ان اكون منافقا فقال له اذا

خلوت في بيتك نهارا او ليلا اليس تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي

فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل

لا لغيره باب ٧٩ معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن محمد

بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر

عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال انما الشكوى

ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او تقول لقد اصابني ما لم

يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم

ونحو هذا باب ٨٠ معنى الريح المنسية والمنجية حدثنا احمد بن زياد بن

جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثني
ابو محمد الانصاري وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي
عن ابي عبد اسد عليه السلم قال قال رسول اسد ص لو ان مومنا اقسم على
ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث اسد
عز وجل اليه ريحين ريحا يقال لها المنسيه وريحا يقال لها
المسخيه فاما المنسيه فانها تنسيه اهله وماله واما المسخيه فانها
تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند اسد تبارك وتعالى باب ١١
معنى قول الصادق ع الناس اثنان واحد اراح واخر استراح حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي اسد عنه عن عمه محمد بن القسم عن احمد بن
ابي عبد اسد البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال حدثني بعض
اصحابنا عن ابي عبد اسد ع انه قال الناس اثنان واحد اراح واخر
استراح فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها واما الذي
اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس
باب ١٢ معنى السر واخفى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثني عمي
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان
الحناط عن عبد اسد بن القسم عن عبد اسد بن مسكان عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد اسد ع عن قول اسد عز وجل يعلم السر واخفى
قال السر ما كتمته في نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته باب ١٣
معنى استعراب النبطي واستنباط العربي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

رضي

رضي اسد عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن
عمار بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل ابا عبد اسد ع فقال
ان من قبلنا يقولون نعوذ باسد من شر الشيطان وشر السلطان
وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا ازيدك منه قال بلى قال ومن
شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذلك فقال من دخل في الاسلام
فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب
واما العربي اذا استنبط فمن اقر بولايتنا دخل به في الاسلام
فادعاه دوننا فهذا قد استنبط باب ١٤ معنى ما روي انه ليس
لامراة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن حدثنا ابي ره قال حدثنا
محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى
عن عبد اسد بن سنان عن بعض اصحابنا قال سمعت ابا عبد اسد عليه السلم
يقول انما المراة قلادة فانظر ما تقلده وليس لامراة خطر لا
لصالحتهن ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب
والفضة وهي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها
التراب التراب خير منها باب ١٥ معنى مشاورة اسد عز وجل حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي
عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد اسد عليه السلم
يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا من الناس حتى
يشاور اسد عز وجل قلت وما مشاورة اسد عز وجل فقال يبدا فيستخير

الله فيه او لا ثم يشاور به فاذا بدا بالله عز وجل اجرى الله له
الخيرة على لسان من احب من الخلق باب ٩٦ معنى الحرج حدثنا ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة ابن ميمون عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد
ربه عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ومن يرد ان يجعل صدره
ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج
هو الملتام الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال
سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع عن قول الله عز وجل فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه
بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الاخرة يشرح صدره
للاسلام لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى للتسليم
يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الاخرة
لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك
في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون باب ٩٧ معنى اصدق
الاسماء وخيرها حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر
بن

عثمان
بن عمر عن ابي جعفر ع قال اصدق الاسماء ما سمي بالعبودية وخيرها اسماء
الانبياء صلوات الله عليهم باب ٩٨ معنى الغيب والشهادة حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
ع في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن
والشهادة ما قد كان باب ٩٩ معنى خائنة الاعين حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة الجريري قال
سالت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال الم
تر الى الرجل ينظر الى الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين
باب ١٠٠ معنى القنطار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد
بن ابي القسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال من قرا مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها
قنوت ليلة ومن قرا مائتي آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له
في اللوح قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية
اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرا عشر آيات في ليلة لم يكتب

من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة
اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن
قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار
والقنطار خمسة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا طا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض باب ٩١
معنى البحيرة والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابي رضه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس
بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عم في قول الله جل وعز ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة
ولدين في بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها
واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها
والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم
يكن يحرم شيئا من ذا وقد روي ان البحيرة الناقة اذا انتجت
خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء
وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على
النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة
البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض
او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا

ولدت

ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه
الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى
قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا
ان يكون يموت منها شي فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل
اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من
الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع كلا و
لا ماء باب ٩٢ معنى العتل والزنيم ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عم عتل
بعد ذلك زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المستهتر بكفره
باب ٩٣ معنى شرب الهيم ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي باسناده رفعه الى ابي عبد الله
انه قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا باس قلت فان من قبلنا
يقولون ذلك شرب الهيم فقال انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله
عليه حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال سالت ابا
عبد الله عم عن رجل يشرب فلا يقطع حتى يروى فقال هل اللذة الا
ذاك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب
الهيم ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابني
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبد الله بن
علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث انفاس في الشرب افضل من
نفس واحد في الشرب وقال كان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال
الرمل وفي حديث اخر هي الابل قال مصنف هذا الكتاب سمعت
شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه يقول سمعت محمد
بن الحسن الصفار يقول كلما كان في كتاب الحلبي وفي حديث اخر
فذلك قول محمد بن ابي عمير رحمه الله باب ٩٣ معنى الاصغرين والاكبرين ين
والهينين حدثنا احمد بن محمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا ابو
الفضل محمد بن احمد الكاتب النيسابوري باسناد رفعه الى امير
المومنين ع انه قال لكمال الرجل بست خصال باصغريه واكبريه وهيئتيه
فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان
واما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله باب ٩٤ معنى هيئتاه
كرامة النعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابي
عبد الله ع قال يا حسين اكرم النعمة قلت جعلت فداك واي شي كرامتها
قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك باب ٩٥ معنى السباب حدثنا
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي الكوفي عن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي

عن

عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شي اسلمه فقال
اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا و
لا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع
الاكفان ويتمنى موت امتي والمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه
الشمس واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي فاما القصاب فانه يذبح
حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على
امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما
اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل ع فقال يا محمد ان شرار امتك
الذين يبيعون الناس باب ٩٦ معنى القليل حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن حفص بن محمد جعفر
بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قال كانوا ثمانية باب ٩٧ معنى اخر للقليل
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمن عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا
باب ٩٨ معنى الخبر الذي روي ان الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل
بن زياد قال حدثني عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال تذاكرنا

الشوم فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة
فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها
واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ابي رة قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الشوم في ثلثة اشيا في الدابة والمراة والدار
فاما المراة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها واما الدابة فشومها
كثرة عللها وسوء خلقها واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها
وقال من بركة المراة خفة مونتها ويسر ولادتها ومن شومها شدة مونتها
وتعسير ولادتها باب معنى قول النبي ص ايما رجل ترك دينارين فهما
كي بين عينيه ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه وقد
سماه عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الزكاة مما ياخذ منها الرجل وقلت
له انه بلغنا ان رسول الله ص قال ايما رجل ترك دينارين فهما كي بين عينيه
قال فقال اولئك قوم كانوا اضيافا على رسول الله ص فاذا امسى قال
يا فلان اذهب فعش هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد هذا فلم
يكونوا يخافون ان يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل منهم
دينارين فقال رسول الله ص فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون
من السنة الى السنة فللرجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة
الى السنة باب معنى الزكوة الظاهرة والباطنة حدثنا محمد بن الحسن قال

حدثنا

حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي
عن نصر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فسأله رجل في كم تجب الزكوة من المال فقال له الزكاة الظاهرة
ام الباطنة تريد قال اريدهما جميعا فقال اما الظاهرة ففي كل الف
خمسة وعشرون درهما واما الباطنة فلا تستاثر على اخيك بما هو
احوج اليه منك باب معنى قول النبي ص للرجل الذي مات
وترك دينارين ترك كثيرا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن ع
فقال بلغنا ان رجلا هلك على عهد رسول الله ص وترك دينارين فقال
رسول الله ص ترك كثيرا قال ان ذلك كان رجلا ياتي اهل الصفة فيسألهم
فمات وترك دينارين باب معنى عفو رسول الله ص عما سوى التسعة
الاصناف في الزكوة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد
الله ع انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله ص الزكوة على التسعة وعفا
عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والبقر
والغنم والابل فقال السائل فالذرة فغضب عليه السلام ثم قال كان والله على
عهد رسول الله السماسم والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون
انه لم يكن على عهد رسول الله ص انما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير
ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله

ما اعرف شيئا عليه الركوع غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
باب ١٠٥ معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون
بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص عن
جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد
عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول الله ص ما جماعة امتك قال من
كان على الحق وان قلوا وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه
قال قيل لرسول الله ص ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال
عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال اخبرني
عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين صلى الله
عليه السنة ما سن رسول الله ص والبدعة ما احدث من بعده والجماعة
اهل الحق وان كانوا قليلا والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا
باب ١٠٦ معنى قول النبي ص للرجل انت ومالك لابيك ابي ره قال
خ للذي
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع ما يحل للرجل
من مال ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول

رسول الله ص للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال انت ومالك لابيك
فقال انما جاء بابيه الى النبي ص فقال له يا رسول الله هذا ابي وقد
ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه وعلى نفسه فقال
انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء او كان رسول الله ص يحبس
الاب للابن باب ١٠٧ معنى المنقلين ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن الحسن عن ابن فضال عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن
محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله ع عن خروج النساء في العيدين
فقال لا الا العجوز عليها منقلاها يعني الخفين باب ١٠٨ معنى قول
النبي ص ليس للنساء سراة الطريق حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس
للنساء سراة الطريق ولكن جنباه يعني بالسراة وسطه باب ١٠٩
معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمن
بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال يوم التلاق يوم
يلتقي اهل السماء واهل الارض ويوم التناد يوم ينادي اهل النار
اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ويوم التغابن
يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت
فيذبح باب ١١٠ معنى قول النبي ص مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن
بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن
محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم ما وجدتم في كتاب
الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب
الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما
لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم
كمثل النجوم بايها اخذ اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم
فاختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال مولف
هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم السلم لا يختلفون ولكن يفتون
الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية فما يختلف من قولهم فهو
للتقية والتقية رحمة للشيعة باب معنى قوله عليه السلم اختلاف
امتي رحمة حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن هلال عن
محمد بن ابي عمير عن عبد المومن الانصاري قال قلت لابي عبد الله
ع ان قوما رووا ان رسول الله صلعم قال ان اختلاف امتي رحمة فقال
صدقوا قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث
ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
منكم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلعم ويختلفوا اليه

فيتعلموا

فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان
لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد باب معنى الكذب
المفترع ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع
قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه
عن غير الذي حدثك به باب معنى قول الله عز وجل ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمن عن بعض اصحابنا
رفعه الى ابي عبد الله ع في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك
وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان
ان يحبب اليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان باب معنى المعادن
والاشراف واهل البيوتات والمولد الطيب ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن سليمن بن الخطاب عن علي بن محمد الاشعث عن الدهقان عن
احمد بن زيد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال انما شيعتنا
المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر
فسالته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف من العرب واهل
البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد باب معنى
قول النبي صلعم حدث عن بني اسرائيل ولا حرج ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن
ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله ص قال
حدث عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما
سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع فقلت وكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني
اسرائيل يحدث انه كان في هذه الامة ولا حرج **باب ١١٣** معنى ما روي
ان الفقيه لا يعيد الصلوة **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال
حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند
ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم يدر واحدة صلى
ام اثنتين فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما روي ان الفقيه
لا يعيد الصلوة قال انما ذاك في الثلث والاربع **باب ١١٤** معنى
السميط والسعيد والذكر والانثى **ابي رضي الله عنه** قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن ابراهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة قال
حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان
رسول الله ص كان بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا
يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره
بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد
فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سوادي جذوع النخل ثم طرحت عليه

العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل
المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال لهم
رسول الله ص لا عريش كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول
الله ص وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفيء
ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو
ضعف ذلك صلى العصر قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة
ونصف والانثى والذكر لبنتين مخالفتين **باب ١١٥** معنى الجهاد الاكبر
حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن
اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
ع قال ان رسول الله ص بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا
الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما
الجهاد الاكبر قال جهاد النفس فقال عليه السلام افضل الجهاد من
جاهد نفسه التي بين جنبيه **باب ١١٦** معنى اول النعم وباديها **حدثنا** ابي رضي الله عنه
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف
يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن
الحسين بن يزيد عن الصادق ع ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص من احبنا اهل البيت فليحمد الله على

على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت
ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا علي بن احمد بن عبد الله رضه
قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي
محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر ع قال من اصبح يجد
برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب
المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي عن عبيد
الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول
الله يا علي من احبني واحبك واحب الايمة من ولدك فليحمد الله على
طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من
خبثت ولادته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد
بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله ع من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعا
لامه فانها لم تخن اباه باب ١١٩ معنى اولي الاربة من الرجال ابي
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول
الله عز وجل او التابعين غير اولي الاربة من الرجال الى اخر الاية
فقال الاحمق الذي لا ياتي النسا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد

الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن التابعين
غير اولي الاربة من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي
النساء باب ١٢٠ معنى الاربعا والنطاف ابي رضه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تستاجر الارض بالتمر
ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعا ولا بالنطاف قلت ما الاربعا
قال الشرب والنطاف فضل الماء ولكن تقبلها بالذهب والفضة
والنصف والثلث والربع باب ١٢١ معنى الحب الذي ما عبد الله
بشي احب اليه منه ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول ما عبد الله بشي احب اليه من الحب قلت وما الحب قال
التقيه باب ١٢٢ معنى تسليم الرجل على نفسه ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم الاية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين
يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على انفسكم باب ١٢٣ معنى الا… حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم والحسن بن احمد عن ابان الاحمر

عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
فقال الاستيناس وقع النعل والتسليم باب معنى قول امير المومنين
ع لا يابى الكرامة الا حمار ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد البزنطي قال قال
ابو الحسن الرضا ع قال امير المومنين ع لا يابى الكرامة الا حمار قلت
وما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب من يعرض عليه والتوسعة في
المجلس من اباهما كان كما قال باب معنى طينة خبال ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من باهت مومنا
او مومنة بما ليس فيهما حبسه الله عز وجل يوم القيمة في طينة خبال
حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج
المومسات يعني الزواني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال من شرب الخمر او مسكرا لم تقبل صلوته اربعين صباحا فان
عاد سقاه الله من طينة خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج
من فروج الزناة باب معنى العقدين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رح
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري

عن

عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي ابن ابي طالب عليه السلم عن النبي ص قال لا
يصلين احدكم وبه احد العقدين يعني البول والغائط باب معنى
الدعابة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال
حدثني شريف بن سابق ابو محمد التفليسي عن الفضل بن ابي قرة عن ابي
عبد الله ع قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال
المزاح باب معنى قول ابي ذر رحمه الله عليه ثلثة يبغضها الناس وانا
احبها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله ع
شيء يروى عن ابي ذر ره انه كان يقول ثلثة يبغضها الناس وانا احبها
احب الموت واحب الفقر واحب البلا فقال ان هذا ليس على ما
يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية
الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنا في معصية الله والبلا
في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله باب معنى قول
الصادق ع الكذبة تفطر الصايم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصايم قال قلت له
هلكنا قال لا انما اعني الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله ص وعلى
الايمة عليهم السلم باب معنى الجار وحد المجاورة ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معوية

بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين
دارا من كل جانب باب ١٣١ معنى ما روي ان من كان يحبنا وهو في موضع لا
يشينه فهو من خالص الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن بكير عن
ابي عبد الله ع قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص
الله تبارك وتعالى قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال
لا يرمى في مولده وفي خبر اخر لم يجعل ولد زنا باب ١٣٢ معنى الاكراه
والاجبار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد
بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله ع لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا
في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار
من السلطان والاكراه يكون من الزوجة والام والاب وليس بشيء
باب ١٣٣ معنى النومة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسين بن سفيان الحريري عن سلام بن
ابي عمير الازدي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل انه سمع امير المؤمنين
ع يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء مشكلة لا يبقى فيها الا النومة قيل وما
النومة يا امير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه باب ١٣٤
معنى سبيل الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن عثمان بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن هذه

الاية

الاية في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري ما
سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله هو علي ع
وذريته وسبيل الله من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في
ولايته مات في سبيل الله ابي ره قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
العبيدي عن محمد بن سليمان البصري عن الحسين بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع
ان رجلا اوصى الي في سبيل الله قال فقال لي اصرفه في الحج قال قلت انه
اوصى الي في السبيل قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله افضل
من الحج ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد
بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد
قال سألت ابا الحسن العسكري ع بالمدينة عن رجل اوصى بماله في سبيل الله قال
سبيل الله شيعتنا باب ١٣٥ معنى الرمي بالصلعاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن سفيان الحريري
عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امير المؤمنين ع من البصرة
تلقاه اشراف الناس فهنوه وقالوا انا نرجو ان يكون هذا الامر فيكم
ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات في كلام له انى ذلك ولما ترمون
بالصلعاء قالوا يا امير المؤمنين وما الصلعاء قال تؤخذ اموالكم قسرا
فلا تمنعون باب ١٣٦ معنى الصلعاء والقرعاء ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال
حدثنا مفضل عن سعيد عن ابي جعفر ع قال جاء اعرابي احد بني عامر الى

الى النبي ص فسأله وذكر حديثا طويلا يذكر في اخره انه ساله الاعرابي عن
الصليعا والقريعا وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض فقال العبد اذا أتاه
جبريل فاخبره ان الصليعا الارض السبخة التي لا تروى ولا يشبع مرعاها
والقريعا الارض التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبتها ولا يدرك ما انفق
فيها وشر بقاع الارض الاسواق وهو ميدان ابليس يغدو برايته
ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طايش في ميزان
او سارق في ذراع او كاذب في سلعته فيقول عليكم برجل مات ابوه
وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل واخر من يرجع وخير البقاع
المساجد احبهم اليه اولهم دخولا واخرهم خروجا وكان الحديث
طويلا اختصرنا منه موضع الحاجة باب ١٣٧ معنى وطي اعقاب الرجال
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي
عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة
الثمالي قال قال ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ
اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها
واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب
الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة
فتصدقه في كل ما قال باب ١٣٨ معنى الوصمة والبادرة حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن علي الكوفي عن حسين بن مخارق ابي قتادة
السلولي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه ع قال قال رسول الله ص

من

من صام شعبان كان له طهر من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة
قلت لابي جعفر ع ما الوصمة قال اليمين في معصية ولا نذر في معصية
قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها باب
١٣٩ معنى الحج الاكبر ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
الحج
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن اخبره قال قلت لابي جعفر لم
الحج
سمي الحج قال الحج اي افلح فلان باب ١٤٠ معنى قول الصادق ع في الله عز
وجل ان شاء واراد ولم يحب ولم يرض ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله ع شاء واراد ولم يحب ولم يرض قلت كيف قال شاء
ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له
ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر باب ١٤١ معنى الاغلب والمغلوب ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع الاغلب من غلب بالخير والمغلوب
من غلب بالشر والمؤمن ملجم باب ١٤٢ معنى قول النبي ص في امر الاعرابي
الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله
ع قال اتى النبي ص اعرابي فقال له الست خيرنا ابا واما واكرمنا عقبا
ورئيسنا في الجاهلية والاسلام فغضب النبي ص وقال يا اعرابي كم دون
لسانك من حجاب قال اثنان شفتان واسنان فقال ع افما كان في
احد هذين ما يرد عنا غرب لسانك هذا اما انه لم يعط احد في دنياه

شيئا هو اضر له في اخرته من طلاقة لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس
انه يقطع لسانه فاعطاه دراهم باب ١٤٢ معنى الموتور اهله وماله حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع ما خدعوك عن شيء فلا
يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله ص قال
الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور اهله وماله
قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها
والله حتى تصفار او تغيب باب ١٤٣ معنى المحدث ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن
الرضا ع يقول اني احب ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء
يكون المحدث قال المفهم باب ١٤٤ معنى السوء ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن خلف
بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله انه قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة
وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان تفرغ والدم يسيل بسم
الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في
الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمت يا فلان انك اذا قلت هذا فقد
جمعت الاشياء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت اعلم الغيب لا
ستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال لموسى ع
ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير مرض

باب ١٤٥ معنى قول النبي ص في الحية من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن ع عن رجل يقتل الحية قال له
السايل انه قد بلغنا ان رسول الله ص قال من تركها تخوفا من تبعتها
فليس مني قال ان رسول الله ص قال من تركها تخوفا من تبعتها فليس مني
فانها حية لا تطلبك ولا باس بتركها باب ١٤٦ معنى السامة والهامة والعامة
واللامة ابي ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر عن غير
واحد من اصحابنا عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع انه سئل عن
قول رسول الله ص اعوذ بك من شر السامة والهامة والعامة واللامة فقال
السامة القرابة والهامة هوام الارض واللامة لمم الشياطين والعامة
عامة الناس باب ١٤٧ معنى الذم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد
بن علي عن ابايه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص ليس في امتي رهبانية
ولا سياحة ولا ذم يعني السكوت باب ١٤٨ معنى التوبة النصوح ابي
ره قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال قال سالت ابا الحسن
الاخير ع عن التوبة النصوح ما هي فكتب ع ان يكون الباطن كالظاهر
وافضل من ذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل توبوا

الى الله توبة نصوحًا قال هو صوم الاربعا والخميس والجمعة قال مصنف هذا
الكتاب معناه ان يصوم هذه الايام ثم يتوب **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان وغيره عن ابي عبد الله
ع قال التوبة النصوح ان يكون باطن الرجل كظاهره وافضل وقد
روي ان التوبة النصوح هو ان يتوب الرجل من ذنب وينوي ان لا
يعود اليه ابدًا **باب** معنى حسنة الدنيا وحسنة الاخرة **حدثنا** محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة
في الاخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا **باب**
معنى دين الدنيا ودين الاخرة **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت
لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني
دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد
وال محمد واقض عني دين الدنيا ودين الاخرة فقلت له اما دين
الدنيا فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج **باب** ١٥
معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره

حدثنا

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى قول المصلي
في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره قال ما طاب وطهر كسب
الحلال من الرزق وما خبث فالربوا **باب** معنى التسليم في الصلوة
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد
الله بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله ع عن معنى التسليم في الصلوة
فقال التسليم علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت
فداك قال كان الناس فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا
اذا ردوا عليه امن شرهم وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على
المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب فجعل التسليم علامة للخروج من
الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل في الصلوة ما يفسدها
والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من المصلي على ملكي الله
الموكلين به **باب** معنى دار السلام **حدثنا** ابو الحسن احمد بن محمد بن ٣
الصقر الصايغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي
ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام الجنة واهلها لهم السلام من
جميع الافات والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلامة من الهرم

والموت وتغير الاحوال عليهم وهم المكرمون الذين لا يهانون ابدا وهم
الاعزاء الذين لا يذلون ابدا وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابدا وهم
السعداء الذين لا يشقون ابدا وهم الفرحون المستبشرون الذين لا
يغتمون ولا يهتمون ابدا وهم الاحياء الذين لا يموتون ابدا فهم في قصور
الدر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق
وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك بن عبد
الله عن الصلت بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله عز وجل
والله يدعو الى دار السلام فقال السلام هو الله عز وجل وداره التي
خلقها لاوليائه الجنة باب معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبع مائة فرسخ
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله
بن احمد عن عبادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن
محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال تبع حكيم حكيما سبع مائة
فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض
واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد بردا من الزمهرير
واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل
اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر

والحريص

والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا
من الزمهرير والبهتان على البريء اثقل من الجبال الراسيات باب
معنى اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا
عثمان بن ابي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا
حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثنا
نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله اشراف امتي
حملة القرآن واصحاب الليل حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي
قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد الذهبي قالوا
حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي فقال يا محمد
عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت
فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن
الناس باب معنى قول النبي ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على
ذي لهجة اصدق من ابي ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال
حدثنا ابو عبد الله عبد السلام بن محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا محمد
بن جعفر السيباني قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابي هدبة ابراهيم بن
هدبة البصري عن انس بن مالك قال اتى ابو ذر يوما الى مسجد رسول الله
فقال ما رايت كما رايت البارحة قالوا وما رايت البارحة قال رايت رسول
الله ص ببابه فخرج ليلا فاخذ بيد علي بن ابي طالب ع وخرجا الى البقيع فما

زلت افقوا اثرها الى ان اتينا مقابر مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين
فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو يقول اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال من وليك يا ابه فقال وما
الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك
ثم عدل الى قبر امه فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا بالقبر قد
انشق واذا هي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله
فقال لها من وليك يا اماه فقالت وما الولاية يا بني قال هو هذا
علي بن ابي طالب فقال ارجعي الى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه فقالت وان عليا وليي
وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك
قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي ص ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام
بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهمي محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت
ان النبي ص قال اتاني جبرئيل ع فقال ان الله عز وجل حرم النار على
ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك ... ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الا
شعري عن حمدان بن سليمن عن ايوب بن نوح عن اسمعيل الفرا عن رجل
قال قلت لابي عبد الله ع اليس قال رسول الله ص في ابي ذر رحمة الله عليه
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال
بلى قال قلت فاين رسول الله ص وامير المومنين واين الحسن والحسين قال

فقال

فقال لي كم السنة شهرا قال قلت اثنى عشر شهرا كم منها حرم قال قلت اربعة اشهر قال ع
قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة افضل من
الف شهر انا اهل البيت لا يقاس بنا احد ... معنى قول الصادق جعفر
بن محمد ع من طلب الرياسة هلك ... ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو جعفر محمد بن خالد قال قال ابو عبد
الله ع اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك
قد هلكنا اذ ليس منا احد الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويوخذ عنه
فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله ... معنى قول الصادق ع
من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه
الناس اليه فهو في النار ... عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رحمه الله
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن
عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول رحم الله
عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس
فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد
روي لنا عن ابي عبد الله ع انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء
او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال ع
صدق جدي رسول الله ص افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول
الله فقال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله

قال هم علماء آل محمد ع الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم
قال او تدري ما معنى قوله او ليعتبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال
يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو
في النار باب معنى الاستيكال بالعلم حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم
العجلي رضه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من استاكل بعلمه افتقر فقلت
له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم
ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة
والاكرام فقال ع ليس اولئك بمستاكلين انما المستاكل بعلمه
الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق
طمعا في حطام الدنيا باب معنى ما روي ان من مثل مثالا او
اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن النهيكي باسناده
يرفعه الى ابي عبد الله ع انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا
فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال
ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا
غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل
البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام

باب معنى ما روي عن ابي جعفر الباقر ع انه قال اذا عرفت فاعمل ما
شئت حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن علي بن النعمن عن فضيل بن عثمان قال سئل ابو عبد الله ع فقيل
له ان هؤلاء الاجانب يروون عن ابيك يقولون ان اباك ع قال
اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم قال ما
لهم لعنهم الله انما قال ابي ع اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير
يقبل منك باب معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا حدثنا ابي
رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسين بن
يزيد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سالت ابا عبد الله
ع عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله
ع ان الخير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق
العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري
نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك
قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل
لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني به تلك المنازل التي اعدها
الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه باب معنى قول امير
المؤمنين ع للذي قال له اني احبك اعد للفقر جلبابا حدثنا ابي رضه
قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك

قال قال رجل لابي عبدالله ع حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين
ع اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له
اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيمة باب ١٦٥ معنى قول الصادق ١٦٥
ع ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم يذكر الله عز وجل فيملأ
صحيفته حسنات حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن
جعفر بن محمد ع قال ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع وما
ذكر الله عز وجل فيملأ صحيفته حسنات قال قلت وكيف ذلك جعلت
فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان
هذا يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب هب لمحمد في فلان اليوم
باب ١٦٦ معنى الموجبتين ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب ١٦٦
بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع لا تنسوا
الموجبتين او قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان
قال تسأل الله الجنة وتتعوذ به من النار باب ١٦٧ معنى الخبر الذي ١٦٧
روي ان من سعادة المرء خفة عارضيه ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري قال حدثنا علي بن ابراهيم المنقري
او غيره رفعه قال قال الصادق ع ان من سعادة المرء خفة عارضيه قال
وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه بالتسبيح باب ١٦٨ ١٦٨
معنى السنة من الرب عز وجل والسنة من النبي ص والسنة من الولي عليه السلم

حدثنا

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله
الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا ع عن الرضا علي
بن موسى ع قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة
من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان السر
قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
واما السنة من نبيه ص فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه ص بمداراة
الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة
من وليه فالصبر على البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون باب ١٦٩ معنى الغيبة والبهتان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضه قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبدالرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد ع قال
ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان البهتان ان
تقول في اخيك ما ليس فيه باب ١٧٠ معنى ذي الوجهين واللسانين
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان
عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا

محمد بن الحسن رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي عن ابن سنان
عن عوف بن معيرة بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد ع يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء
يوم القيمة وله لسانان من نار باب معنى نسبة الاسلام حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رة عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع لانسبن
الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو التسليم
والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء
هو العمل ان المومن اخذ دينه من ربه ولم ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم
دينكم تمسكوا به ولا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره
لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل باب معنى الاسلام والايمان
حدثنا محمد بن الحسن رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته ع عن الايمان
والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام فقال الا اضرب لك مثلا
قال قلت اوذاك قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم
قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون
مسلما ولا يكون مومنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان
شي

شي قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان
رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم
ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا
دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن بكر بن صالح الرازي
عن ابي الصلت الخراساني قال سالت الرضا ع عن الايمان فقال الايمان
عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا
رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلب وصدقه الاعمال
رة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله ص الايمان قول وعمل اخوان
شريكان ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال لقي رسول الله ص يوما حارثة بن النعمان الانصاري
قال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت يا رسول الله مومنا حقا قال ان
لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت
ليلي واظمات نهاري فكاني بعرش ربي وقد قرب للحساب وكاني باهل
الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله ص انت

مؤمن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله فقال له يا رسول
الله ما انا على نفسي من شيء اخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول
الله فذهب بصره حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد
بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عم قال بينا رسول الله صلعم في بعض اسفاره
اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا
نحن مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم
لامر الله والتفويض الى الله فقال علماء حكماء كادوا ان يكونوا من
الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا
تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب ١٧٣
معنى صبغة الله عز وجل ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال هي الاسلام باب ١٧٤ معنى
الخلق العظيم ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم في قول الله
عز وجل انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق
العظيم الدين العظيم باب ١٧٥ معنى قول الائمة عم حديثنا صعب مستصعب
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد عم روي لنا عن

ابايكم

اباءكم عليهم السلم ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب ان الملك لا يحتمله
في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا
يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من
حلاوة ما هو في صدره حتى يخرجه الى غيره باب ١٧٦ معنى المدينة الحصينة
حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفين بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم
الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف
الازدي قال حدثنا علي بن بزيع الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب
الحداد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة
حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة
قال فقال سألت ابا عبد الله عم عنها فقال لي القلب المجتمع باب ١٧٧
معنى قول الباقر عم لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون الموت
احب اليه من الحياة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من الصحة
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي عن حريز بن الحسن الطحان عن ابراهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار
عن ابي جعفر عم قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال
يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض
احب اليه من الصحة قلنا ومن يكون كذلك قال كلكم ثم قال ايما احب اليه

احدكم يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت يموت والله في حبكم احب
الي قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي والله باب ١٧٨
معنى القران والفرقان ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن ابيه بن سنان وغيره
عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله ع عن القران والفرقان اهما شيئان
ام شي واحد قال فقال القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب
العمل به ب ١٧٩ معنى الحديث الذي روي عن الباقر ع انه قال ما ضرب رجل
القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
ابي عبد الله ع قال قال لي ابو عبد الله ع ما ضرب رجل القران بعضه ببعض
الا كفر وسالت محمد بن الحسن ره عن معنى هذا الحديث فقال هو ان يجيب
الرجل في تفسير اية بتفسير اية اخرى ب ١٨٠ معنى الحال المرتحل ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفين بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين ع اي
الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح
القران وختمه كلما حل في اوله ارتحل في اخره وقال رسول الله صلعم من
اعطاه الله القران فراى ان احدا اعطي شيئا افضل مما اعطي فقد
صغر عظيما وعظم صغيرا باب ١٨١ معنى قول النبي صلعم ايعجز احدكم ان يقرا
كل ليلة ثلث القران حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال
حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن بريد قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثني
ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن
خثيم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ايعجز احدكم ان يقرا
كل ليلة ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد ثلث القران
باب ١٨٢ معنى مكارم الاخلاق ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي
خلف قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن
عثمان قال جاء رجل الى الصادق ع جعفر بن محمد عليهما السلم فقال يا ابن رسول
الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك
واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جراح المدايني قال قال لي ابو عبد الله ع الا احدثك بمكارم الاخلاق
الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق ع قال
ان الله تبارك وتعالى خص رسوله صلعم بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم
فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها
عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق والسخا
والغيرة والشجاعة والمروة باب ١٨٣ معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عبد الله بن

عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع ما ابتلى المؤمن بشيء
اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قال المواساة في ذات يده
والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عندما احل له وعند
ما حرم عليه ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن
من ابن المغيرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال من اشد ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه
وذكر الله على كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل
حال قال يذكر الله عند المعصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية
وهو قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسين البزاز قال قال
لي ابو عبد الله ع الا احدثك باشد ما فرض الله عز وجل على خلقه قلت
بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل
موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هممت على
طاعة او معصية ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي جارود المنذر الكندي عن ابي عبد الله ع

قال

قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء
الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على
كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط
ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى
عنه تركته وقد روي في خبر اخر عن الصادق ع انه سئل عن قول
الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا اما هذا الذكر الكثير قال من
سبح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله الذكر الكثير
حدثنا بذلك محمد بن الحسن رة قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
قال حدثنا ابو محمد جعفر بن احمد بن سعيد البجلي بن اخي صفوان بن يحيى
عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم العابدي عن
محمد بن مسلم قال في حديث يقول في اخره تسبيح فاطمة عليها السلام
من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير
خلقه محمد وعترته الطاهرين

تم الجزء الاول بعون
الله الملك
الوهاب

الجزء الثاني معنى الغايات تاليف الشيخ السعيد ابي
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل
الري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١٨٤ معنى الغايات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عليهم السلام ان رسول الله صلعم قال اعبد الناس من اقام الفرايض
واسخى الناس من ادى زكاة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام
واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من رضي للناس
ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد
ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب
يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم
الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس
من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس
قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود
واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عليه واولى
الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء
المرو

الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطمع واغنى
الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا
ورع وأكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع
الناس من ترك المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا
واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا
من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس
من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس واولى
الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله
وضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق
الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم
الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس
من انتفع به الناس حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن
بن معروف عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن عن بن سعيد عن
الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي
عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم من احب ان
يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اتقى
الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن
بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال عليه السلام الا
انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس

الذي
ولا يبغضه الله ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال
لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من
هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره وان
عيسى بن مريم ع قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة
الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم
على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده وامر تبين لك
غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فردوه الى الله عز وجل حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال سئل رسول الله ص اي المال خير قال زرع
زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله
فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم قد تبع بها مواضع القطر
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد
الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي
المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
نعم الشي النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق
قد اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا
رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين
الابل قال فيها الشقا والجفا والعنا وبعد الدار تغدو مدبرة

وتروح

الاشقياء
وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام اما انها لا تعدم
الفجرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا القسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا الحسن بن م
ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى
بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال بينا امير
المومنين ع ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ
عليه شحبة السفر فقال اين امير المومنين فقيل هو ذا فسلم عليه فقال
يا امير المومنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك
من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله
قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته
اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن
لم يبال ما رزي من اخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم
يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير
له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت الى الناس ما تحب ان
يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا
يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود
واخر بنفسه يجود واخر لا يرجى واخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه
وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن
صوحان العبدي يا امير المومنين اي سلطان اغلب واقوى قال

الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر
بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي
عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال
فاي صاحب اشر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى
قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال
فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال
فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال
فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال
من لم تغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي
الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها
قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله
يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل
قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين
قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي
الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في
الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع
اليه والدعاء قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله
قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي

الرك

الناس اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل ع على الشيخ فقال يا
شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم
فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام التي دعاهم اليها وصبروا
على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من
الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم
الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى
ومن بقي فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن و
صبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل
اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين
اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المومنين
جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المومنين سلاحا
وحمله وكان في الحرب بين يدي امير المومنين ع يضرب قدما وامير
المومنين ع يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمه الله
واتبعه رجل من اصحاب امير المومنين ع فوجده صريعا ووجد دابته
ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المومنين ع
بدابته وسلاحه وصلى عليه امير المومنين ع فقال هذا والله السعيد حقا
فترحموا على اخيكم باب ١٦ معنى الكنز الذي كان تحت جدار الغلامين
اليتيمين حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى

علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز
لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يومن
بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى
الدنيا وتقلب اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها باب معنى
المستضعف حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله قالا حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع انه ذكر ان
المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا ومن لم يكن من اهل القبلة
ناصبا فهو مستضعف حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا
حميد بن المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله
ع قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف اختلاف الناس
فليس بمستضعف حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة
بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته

عن

عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان
فيومن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان
مرفوع عنهم القلم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله
قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال
عن ابي عبد الله ع عن قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون
حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيلا الى الحق فيدخلون فيه
وهولاء يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عز
وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي
قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في المستضعفين فقال لي شبها بالفزع
وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم
هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات بطريق المدينة
حدثنا ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عمران بن اسحق قال سئل ابو عبد الله ع
ما حد المستضعف الذي ذكره الله عز وجل قال من لا يحسن سورة من القران

وقد خلقهم الله عز وجل خلقة ما ينبغي له ان لا يحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن حجر بن زائدة عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واي
ولاية فقال اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة
والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون
لامر الله عز وجل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الاية قال يا سليمن في هؤلاء المستضعفين من
هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف
بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا اخذين باغصان الشجرة
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا اخذين بالاغصان وان
لم يعرفوا اولئك فان عفى عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم
عما عرفهم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن موسى بن بكر عن سليمان بن خالد عن
ابي جعفر ع قال سالته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم
تقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الا

ما

الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون فاما رجل شديد العنق
جدل خصم يتولى الشرى والبيع لا يستطيع ان تغبنه في شيء تقول هذا مستضعف
لا ولا كرامة ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع انه سئل [حعفر بن م]
في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون
حيلة فيدخلون في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في الايمان فليس هم
من الكفر والايمان في شيء باب معنى قول النبي ص دخلت الجنة فرايت
اكثر اهلها البله حدثنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال قال النبي ص دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال
قلت ما الابله فقال العاقل في الخير الغافل عن الشر الذي يصوم
في كل شهر ثلثة ايام باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه
عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
ع في حديث طويل يقول في اخره ان رسول الله ص قال لام سلمة رضي الله عنها
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا
وحامل لواء الحمد غدا في القيمة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن
ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي

يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المتقين
وقايد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين قلت يا
رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه با
لبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام ثم قلت
من المارقين قال اصحاب النهروان باب معنى قول النبي ص من بشرني
بخروج آذار فله الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني واحمد بن الحسن القطان
والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى — بن عمران
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي ص ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر
من اصحابه فقال اول من يدخل عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما
سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون
اول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي ص ذلك منهم فقال لمن بقي عنده
من اصحابه انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج آذار — يستبقون
فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رضي الله عنه فقال لهم
في اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر قد خرج آذار يا
رسول الله فقال قد علمت ذلك يا ابا ذر ولكن احببت ان يعلم قومي انك
رجل من اهل الجنة وكيف لا يكون كذلك وانت المطرود عن حرمي بعدي

لجنتك

لجنتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون
تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون
باب معنى قول النبي ص لعلي عليه السلم يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو
قرنيها حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن احمد الشيباني الدارمي
الفقيه العدل ببلخ قال اخبرني جدي قال حدثنا احمد بن عمار قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم
التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب ع ان رسول الله ص قال
له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة
في الصلوة فان لك الاولى وليست لك الاخيرة قال مصنف هذا الكتاب
رضي الله عنه معنى قوله عليه السلم ان لك كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها
وذلك ان الكنز في المتعارف لا يكون الا المال من ذهب او فضة ولا
يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا للانفاق في اوقات الافتقار اليهما
ولا حاجة في الجنة ولا فقر ولا فاقة لانها دار السلام من جميع ذلك
ومن الافات كلها وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فهذا الكنز هو
المفتاح وذلك انه ص قسيم الجنة وانما صار ع قسيم الجنة والنار لان
قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر وقد قال له النبي ص
يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق وكفر فهو عليه السلم بهذا الوجه قسيم الجنة
والنار وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن
ع وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلم لما ضغطت بين البابين

واحتج في ذلك بما روي في السقط انه يكون محبنطيا على باب الجنة فيقال
له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله تعالى
كفل سارة وابراهيم اولاد المومنين يغذونهم بشجر في الجنة لها
اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة لبسوا وطيبوا واهدوا الى
ابائهم فهم في الجنة ملوك مع ابائهم واما قوله عم وانت ذو قرنيها فان
قرنيها الحسن والحسين لما روي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله عز وجل زين
بهما جنته كما تزين المراة بقرطيها وفي خبر اخر يزين الله بهما عرشه وفي خبر
اخر معنى قوله عم وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانك الحجة
على شرقها وغربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها وكل ذي قرن في
الشاهد اذا اخذ بقرنه فقد اخذ وقد يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية
كما قال الله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عم
مالك حكم الدنيا في انصاف المظلومين والاخذ على ايدي الظالمين وفي
اقامة الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل والعقد وفي
النقض والابرام وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق
وفي الترغيب والترهيب وفي وجه اخر معناه انه عم ذو قرني هذه الامة
كما كان ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين ضرب على قرنه الايمن
فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الاخر وتصديق ذلك قول الصادق عم ان
ذا القرنين لم يكن نبيا ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح
لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني بذلك امير المومنين عم وهذه المعاني

كلها

كلها صحيحة متينة وهذا ظاهر قوله عم لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها باب ١٩١
91 معنى العربية حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد
بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر
عم قال صعد رسول الله صلى الله عليه المنبر يوم فتح مكة ثم قال ايها الناس ان الله تبارك
وتعالى قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها باباءها الا انكم من ادم
وادم من طين وخير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب
والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه
الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهو تحت قدمي هاتين الى يوم
92 القيمة باب ١٩٢ معنى الكريم واللئيم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عم قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال لسلمان
من انت وما انت فقال له سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة
واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين
93 فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم باب [illegible]
معنى القانع والمعتر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عم في قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذي يرضى بما اعطيته

بهذا

يزيد

ولا يسخط ولا يكلح ولا يزيد شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه وقال

الاسناد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار قال

قال ابو عبد الله ع ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقي ابي ع فقال

اني سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا

واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع

بما ارسلنا اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسالك وقال

النبي ص لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين

في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل

في اشياء كثيرة سوى الخيانة في المال منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدي

فيها الامانة ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع

او فيه شينه ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين او فوقهما فلا يعدل

ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان

يستشار فيشير بخلاف الصواب يتعمد او اشباه ذلك والغمر الشحنا

والعداوة واما الظنين في الولاء والقرابة فالذي يتهم بالدعاء

الى غير ابيه او المتولي غير مواليه وقد يكون ان يتهم في شهادته لقريبه

والظنين ايضا المتهم في دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل

يكون مع القوم في حاشيتهم كالخادم لهم والتابع والاجير ونحوه

واصل القنوع الرجل الذي يكون مع الرجل يطلب فضله ويسائله معروفه

يقول فهذا يطلب معاشه من هولاء فلا تجوز شهادتهم قال الله تعالى

فكلوا

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر فالقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسأل

والمعتر الذي يتعرض ولا يسائل ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا

واما القانع الراضي بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك يقال منه قنعت واقنع

قناعة فهذا بكسر النون وذاك بفتحها وذاك من القنوع وهذا من القناعة

باب معنى قول ابراهيم ع بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا

ينطقون ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف ع حين امر المنادي

ان ينادي ايتها العير انكم لسارقون حدثنا ابي رح قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد

عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل

في قصة ابراهيم ع قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون

قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم ع فقلت وكيف ذاك قال انما

قال ابراهيم ع فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل

وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم ع

فقلت قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا

يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين قال ماذا تفقدون قالوا نفقد

صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه

فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابراهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما

في دينه مرتادا وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي ساسقم وكل ميت سقيم

وقد قال الله عز وجل لنبيه ص انك ميت اي انك ستموت وقد روي انه عنى

١٩٥ سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليه السلام باب ١٩٥ معنى الملك الكبير الذي
ذكر الله عز وجل في كتابه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
ع وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا اما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا
قال فقال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من
اوليائه فيجد الحجبة على بابه فيقول له قف حتى نستاذن لك فما يصل اليه
رسول ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
١٩٦ كبيرا باب ١٩٦ معنى الازرام اخبرني محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله اتي بالحسن بن علي عليهما بالحسين
السلام فوضع في حجره فبال عليه فاخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا
بماء فصبه عليه قال الاصمعي الازرام القطع يقال للرجل اذا قطع بوله قد فصبه
ازرمت بولك وازرمه غيرك اذا قطعه وزرم البول نفسه اذا انقطع
١٩٧ باب ١٩٧ معنى الغلول والسحت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله ع عن الغلول
فقال كل شيء غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم سحت والسحت
انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة ومنها اجور

القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر والربوا بعد البينة
١٩٨ فاما الرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله
باب ١٩٨ معنى قول النبي ص اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمات الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله ص اخذتموهن بامانة الله و
استحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة فهي التي اخذ الله عز وجل
على ادم حين زوجه حوا واما الكلمات فهي الكلمات التي شرط الله عز
وجل بها على ادم ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يزني ولا يتخذ من
١٩٩ دونه وليا باب ١٩٩ معنى المبارك حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال
٢٠٠ نفاعا باب ٢٠٠ معنى قول الصادق ع الثرثر حمران ومعنى المطمر حدثنا
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد
الله ع في جماعة من اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في
المناظرة وحمران ساكت فقال له ابو عبد الله ع ما لك لا تتكلم يا حمران
فقال يا سيدي اليت على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون فيه فقال
ابو عبد الله ع اني قد اذنت لك في الكلام فتكلم فقال حمران اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج

من الحدّين حدّ التعطيل وحدّ التشبيه وان الحقّ القول بين القولين
لا جبر ولا تفويض وان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة حق
وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على
خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم
علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو
عبد الله الترتر حمران ثم قال يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم
قلت يا سيدي وما المطمر فقال انتم تسمونه خيط البناء فمن خالفك على
هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو
عبد الله ع وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله ع ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر
قلت واي شيء المطمر قال الذي تسمونه التر فمن خالفكم وجازه فابرؤا
منه وان كان علويا فاطميا باب ٢٠١ معنى الباغي والعادي ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي
الذي يخرج على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا يحل لهما
الميتة وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا
يجوز لهما التقصير في السفر ولا اكل الميتة في حال الاضطرار باب ٢٠٢

معنى

معنى الاوقية والنش ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما زوج
رسول الله ص شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة
اوقية ونش والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما باب ٢٠٣
معنى قول الصادق ع لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا حدثنا ابي
ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان
عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا يحرم من الرضاع
الا ما كان مجبورا قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر مستاجرة او خادم
مشتراة وما كان مثل ذلك موقوف عليه باب ٢٠٤ معنى الاغناء والاقناء
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين
ع في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى كل انسان بمعيشته
وارضاه بكسب يده باب ٢٠٥ معنى توبة الله عز وجل على الخلق ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم قال
هي الاقالة باب ٢٠٦ معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال سالته عن قول
الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد

وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيا واليابس ما يقبض وكل ذلك

في كتاب مبين باب معنى السهم من المال يوصي به الرجل ابي رحمه الله قال

حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل

بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله ع انه سئل عن رجل يوصي بسهم من ماله

فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين

وفي سبيل الله وابن السبيل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان

بن يحيى قال سالت الرضا ع عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا يدري

السهم اي شيء هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر

عليهما السلم فيها شيء قلت له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا

في هذا عن ابائك عليهم السلم فقال السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت فداك

كيف صار واحدا من ثمانية فقال اما تقرا كتاب الله عز وجل فقلت جعلت

فداك اني لاقراه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول الله عز وجل

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة

قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده ثمانية

قال وكذلك قسمها رسول الله ص على ثمانية اسهم والسهم واحد من ثمانية

وقد روي ان السهم واحد من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد الموصي

دعل

وعلى حسب ما يعلم من سهام ماله باب معنى الشيء من المال يوصي

الرجل ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن

علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب

عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال قلت له رجل اوصى

بشيء من ماله فقال لي في كتاب علي ع الشيء من ماله واحد من ستة

باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد

بن الوليد قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران

الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابان بن تغلب جميل

عن ابي جعفر ع انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من

عشرة لان الله عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت

الجبال عشرة والطير اربعة فجعل على كل جبل منهن جزءا وروي ان الجزء

واحد من سبعة لقول الله عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء

مقسوم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن ابان الاحمر عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع

عن امراة اوصت بثلثها يقضى به دين ابن اخيها وجزء لفلان وفلانة

فلم اعرف ذلك فقدمنا الى ابن ابي ليلى قال فما قال لك قلت قال ليس

لهما شيء فقال كذب والله لهما العشر من الثلث ابي رحمه الله قال حدثنا

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال

حدثني ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين

خالد عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله
فقال سبع ثلثه باب ٢١٠ معنى الكثير من المال حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن ابي عمير عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في رجل نذر ان يتصدق
بالكثير فقال الكثير ثمانون فما زاد لقول الله تبارك وتعالى لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا باب ٢١١ معنى
القديم من المماليك حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن فرقد محمد الهندي
عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا صلوات
الله عليه فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له
مالك اطفا الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم فوهب لمريم
عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا
من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال ابن ابي سعيد فاسلك
عن مسئلة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال
رجل عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك
وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه
اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات ولم يكن

عنده مبيت ليلة لعنه الله باب ٢١٢ معنى الحبس حدثنا ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى ابن
ابي ليلى في مواريث وكان يدافعني فلما طال ذلك علي شكوته الى
جعفر بن محمد عليهما السلم فقال او ما علم ان رسول الله امر برد الحبس
وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت له اني شكوتك
الى جعفر بن محمد ع فقال لي كيت وكيت فحلفني ابن ابي ليلى انه قال
ذلك فحلفت له فقضى لي بذلك الى رة قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن
بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة البصري قال كنت شاهدا
ابن ابي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوقت لهم
وقتا فمات الرجل فحضر ورثته ابن ابي ليلى وحضر قريبه الذي جعل
له الدار فقال ابن ابي ليلى ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال
له محمد بن مسلم الثقفي اما ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قضى في هذا
المسجد بخلاف ما قضيت قال وما علمك قال سمعت ابا جعفر ع يقول
قضى علي بن ابي طالب ع برد الحبس وانفاذ المواريث فقال له ابن ابي ليلى هو
عندك في كتاب قال نعم قال فارسل اليه فاتني به فقال محمد بن مسلم
على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذلك قال
فاراه الحديث عن ابي جعفر ع في الكتاب فرد قضيته والحبس هو

كل وقف الى وقت غير معلوم هو مردود على الورثة باب ٢١٣ معنى
الصدود حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال قال
النبي ع في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون قال الصدود في العربية الضحك باب ٢١٤ معنى التتبير
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد
الله ع في قول الله عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا
تكسيرا قال وهي بالنبطية باب ٢١٥ معنى الاحقاب ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن جعفر بن محمد بن
عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب والحقب ثمانون
سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون
باب ٢١٦ معنى المشارق والمغارب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحجال عن عبد الله بن ابي حماد يرفعه الى امير المؤمنين ع
في قول الله عز وجل رب المشارق والمغارب قال لها ثلثمائة وستون
مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود
فيه

فيه الى من قابل باب معنى العضباء والجدعاء ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
لا تضحي بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء و
لا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء
المقطوعة الاذن باب معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد قال حدثني ابو نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقري عن عبد الله
بن موسى عن عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلم
قال امرنا رسول الله ص في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا
عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة قال الخرقاء ان يكون في الاذن
ثقب مستدير والشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ
الى الطرف والمقابلة ان تقطع من مقدم اذنها شي ثم يترك معلقا
لا يبين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق
الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر اذن الشاة باب معنى الفرار
الى الله عز وجل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع في قول الله تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب ٢٢٠ معنى المحصور والمصدود

ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا
محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع انه
قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود
هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله ص ليس من مرض
والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء باب ٢٢١ معنى
ما روي فيمن ركب زاملة وسقط منها فمات انه يدخل النار حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله ع قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار
قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا
يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من
ان يتعلق بشيء من الرحل متعمدا فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم
فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس
هذا الحديث نهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع
منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب
فليوص وليس ذلك ايضا نهي عن ركوب الزوامل انما هو الامر
بالوصية كما قيل من خرج في حج او جهاد فليوص وليس ذلك نهي
عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل
محدثة لم تعرف فيما مضى باب ٢٢٢ معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد

الشيباني

الشيباني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي ص
فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج
نحر البدن باب ٢٢٣ معنى الدبا والمزفت والحنتم والنقير ابي رضه قال حدثنا ٢٢٣
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النرد و
الشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغناء قال لا خير فيه ولا تفعلوا قلت
فالنبيذ قال نهى رسول الله ص عن كل مسكر وكل مسكر حرام
قلت فالظروف التي يصنع فيها قال نهى رسول الله ص عن الدبا والمزفت
والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدبا القرع والمزفت الدنان
والحنتم جرار الاردن ويقال انها الجرار الخضر والنقير خشب كان اهل
الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها باب ٢٢٤ ٢٢٤
معنى الضحك ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت باب ٢٢٥ معنى النافلة ٢٢٥
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن
احمد بن محمد البرقي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة باب ٢٢٦ ٢٢٦

معنى القط حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم
الحساب قال نصيبهم من العذاب ٢٢٦
باب ٢٢٧ معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن العيص قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك فان
لم تكن عارفة قال فاعرض عليها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات
الازواج فقلت ما الكواشف فقال اللواتي يكاشفن وبيوتهن معلومة وتؤتين قلت والدواعي قال اللواتي تدعون الى انفسهن وقد عرفن
بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج
قال المطلقات على غير السنة ٢٢٨
باب ٢٢٨ معنى الفقيه حقا ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا امير المؤمنين قال من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي
الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم
الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه ٢٢٩

معنى بلوغ الاشد والاستواء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن رباط عن
محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده ايتناه حكما وعلما
٢٣٠ واستوى قال الاشد ثمان عشرة سنة واستوى التحى باب ٢٣٠ معنى الخريف
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه
سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله عز وجل الى
جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط
في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه
قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه
قال فاخرجه الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال
ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار
ولكنه حتم على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له
٢٣١ ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم باب ٢٣١ معنى الفلق ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن معوية
بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرا رجل قل اعوذ برب الفلق فقال
الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كل دار سبعون
الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة

ثم لابد لاهل النار ان يمروا عليها باب ٢٣٢ معنى شر الحاسد اذا حسد ابي رض
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
رفعه في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اذا رايته اذا فتح
عينيه وهو ينظر اليك هو ذاك باب ٢٣٣ معنى قول الصادق ع الشتاء ربيع
المؤمن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين
به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه باب ٢٣٤ معنى ربيع القرآن
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان
باب ٢٣٥ معنى الافق المبين ابي رض قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا
موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين
مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه
كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش
فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم باب ٢٣٦ معنى الافق من الناس
ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي

بن يوسف

بن يوسف عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب على
ابي عبد الله ع فقال ابو عبد الله ع الان الا ان اطعم مسلما حتى يشبع احب الي
من ان اطعم افقا من الناس قلت كم الافق قال مائة الف باب ٢٣٧ معنى
الاسودين حدثنا ابو الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو
الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حماد بن هشام
قال حدثني ابن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريرة ان النبي ص
امر بقتل الاسودين في الصلوة قال معمر قلت ليحيى وما معنى الاسودين قال
الحية والعقرب باب ٢٣٨ معنى تمام النعمة حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم
السرخسي الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا
محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا الجريري
عن ابي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي ص فمر برجل
يدعو وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال له النبي ص سالت البلاء فاسئل
العافية ومر برجل وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقال ابن
ادم وهل تدري ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر برجل
وهو يدعو ويقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك باب ٢٣٩
معنى مطلوبات الناس حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي بن الحسين السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد ع مطلوبات
الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما

الغنى
موجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة
في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة
في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها فاما العز فموجود في
خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده باب ٢٤ معنى قول
الناقوس حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي الفقيه
قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحرث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في الحيرة
اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب ع يا حارث
اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله
اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا
حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا و
استغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا
جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا
قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا
فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون
ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز
وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما
ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا
اقول

اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم
من اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل
بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا
من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التوراة
انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس باب ٢٥
معنى قول الانبياء عليهم السلم اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا
ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي
قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع
في قوله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا
علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق ع القرآن
كله ظاهره تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك
انه من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران باب ٢٦
معنى الاخلاء الثلثة للمرء المسلم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن
مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال علي ع ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا

وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فاذا مات
صار للورثة وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو
ولده **باب ٢٤٣** معنى القرين الذي يدفن مع الانسان وهو حي والا
نسان ميت **حدثنا** ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي
يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه فاخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال
حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلا بن الفضيل عن ابيه
عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى
النبي صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي
الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعمر بالبرية فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا
آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا
ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين
يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما
اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا
معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان
فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون
هذا الكلام في ابيات شعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره
فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه

العظه

العظه من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت ٥ تخير قرينا من فعالك انما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل ٥ ولا بد بعد الموت من ان تعده
ليوم ينادى المرء فيه فيقبل ٥ فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن ٥ بغير الذي
يرضى به الله تشتغل ٥ فلا يصحب الانسان من بعد موته ٥ ومن قبله الا الذي
كان يعمل ٥ الا انما الانسان ضيف لاهله ٥ يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
باب ٢٤٤ معنى عقول النساء وجمال الرجال **حدثنا** محمد بن عمر بن مسلم
بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني احمد بن عبد الله قال حدثني
المدايني عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عقول النساء في جمالهن وجمال
الرجال في عقولهم **باب ٢٤٥** معنى قول سلمان رضي الله عنه لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايكم يصوم الدهر وايكم يحيي الليل وايكم يختم القران في كل يوم فقال
في كل ذلك انا **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب العقرقوفي
عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم
الدهر فقال سلمان رحمة الله عليه انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران
في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال ان

يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلة نايم وقلت ايكم يختم القران في كل يوم فقال انا وهو اكثر ايامه صامت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمن الحكيم سله فانه ينبيك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم قال انت اكثر ليلك نايم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القران ومن قراها ثلثا فقد ختم القران فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق نبيا يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار

وانا

وانا احبك اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا

باب ٢٤٦ معنى المنتقم من البقاع حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني ابو الحسن علي بن المعلى الاسدي قال اتيت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله على بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها

باب ٢٤٧ معنى القول الصالح والعمل الصالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح تقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة

باب ٢٤٨ معنى ما روي ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله عز وجل لقاءه

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن

ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره
الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينه اذا راى
ما يحب فليس شي احب اليه من ان يتقدم والله يحب لقاءه
وهو يحب لقاء الله حق واذا راى ما يكره فليس شي ابغض اليه
من لقاء الله عز وجل والله عز وجل يبغض لقاءه وبهذا الاسناد
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى
بن سابور قال سمعت ابا عبد الله ع في الميت تدمع عينيه عند الموت
فقال ذلك عند معاينة رسول الله ص ويرى ما يسره قال ثم قال
اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك باب ٢٤٩ ٢٢
معنى ما روي ان الصلوة حجزة الله في الارض حدثنا محمد بن علي ما
جيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع
اعلم ان الصلوة حجزة الله في الارض فمن احب ان يعلم ما ادرك من
نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته عن الفواحش والمنكر فانما
ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب ان يعلم ماله عند الله فليعلم
ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه
وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزيادة ومن
عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل حسنة
في العلانية باب ٢٥٠ معنى الحاقن والحاقب والحازق ابي رة قال حدثنا
سعد

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبله عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا صلوة لحاقن
ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به
الغايط والحازق الذي به ضغطة الخف باب ٢٥١ معنى المجنون حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
البصري الجلودي بالبصرة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول
مر رسول الله ص برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال
ع على ما اجتمع هولاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا
بمجنون الا اخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال
ان المجنون حق المجنون المتبختر في مشيه الناظر في عطفيه المحرك جنبيه
بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع ان من اجاب
في كل ما يسال عنه المجنون باب ٢٥٢ معنى الحمية ابي رة قال حدثني محمد
بن يحيى العطار رض عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله
بن احمد عن اسمعيل عن الخراساني يعني من الرضا عليه السلم قال ليس الحمية
من الشي تركه انما الحمية من الشي الاقلال منه باب ٢٥٣ معنى ربما ابي رة

ق حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن
عبد الله بن جبلة احمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال سالته كم يحمي المريض قال ربما فلم ادر كم
الربق فسالته فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احد عشر ربقا والربق
صباح بكلام الروم اعني احد عشر صباحا باب ٢٦٧ معنى الخائف ابي رة
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد القا
ساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال الجعفي
سمعته يقول الخائف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق به باب معنى
الكفو ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني جماعة من اصحابنا
عن ابي عبد الله ع انه قال الكفو ان يكون عفيفا وعنده يسار
معنى المسلم والمومن والمهاجر والعربي والمولى ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع انه قال المسلم من سلم الناس من يده ولسانه
والمومن من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروي في حديث
اخر المومن من امن جاره بوايقه وروي ان الصادق ع قال من ولد
في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعدما كبر فهو مهاجر ومن سبي
واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم باب معنى العقل ابي
رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد

بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت له ما
العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان
في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل
وسئل الحسن بن علي عليهما السلم فقيل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتى
تنال الفرصة باب معنى من اتقى الله حق تقاته حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن احمد
عن ابيه عن النضر عن ابي الحسين عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع ولا يعصى ويذكر
ولا ينسى ويشكر فلا يكفر باب معنى العبادة ابي رة قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي
قال سال عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال ما
العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه
باب ٢٦ معنى السايبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد
الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله ع عن السايبة فقال
الرجل يعتق غلامه ويقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك
شي وليس علي من جريرتك شي ويشهد شاهدين باب ٢٦ معنى الكبائر
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي

عبد الله ع قال قال رسول الله ص لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة
فيكاد يعرف منه الكبر قال ليس بذاك انما الكبر انكار الحق والايمان
الاقرار بالحق حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس
بن عبد الرحمن عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني
ابا جعفر او ابا عبد الله ع قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب فقال انما
ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن
عبد الله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عمن سمع ابا عبد الله ع يقول
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ولا يدخل النار
من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال لم
تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما
هو الجحود وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس
وتسفه الحق الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله ع عن

ابائه

عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق
قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن
فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل في ردائه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف
بن عميرة عن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من دخل مكة مبرا من
الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك
قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
في كتاب الخليل بن احمد يقال فلان يغمص الناس ويغمص النعمة اذا تهاون
بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي يطعنون عليه وقد غمص النعمة
والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة في قوله ع سفه الحق هو ان يرى
الحق سفها وجهلا وقال الله تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها واما
قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك وقال وفيه
لغة اخرى غير هذا الحديث وغمض بالضاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص
في العين والقطعة منه غمصة والغميصا كوكب والمغمض في المعا غلظ وتقطيع
ووجع باب ٢٦٢ معنى التزكية التي نها الله عنها ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال قول
الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم قال ع ان قوما كانوا

يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عليه السلم لكني انام
الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته باب ٢٧٣ معنى العجب الذي
يفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن احمد بن عمر الخلال عن علي بن سويد المديني عن ابي الحسن موسى ع
قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها
ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان
يومن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى ولله تعالى عليه فيه المن ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى
ابي عبد الله ع قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه باب ٢٧٤
معنى الحسد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الحسد فقال لحم ودم يدور في
الناس حتى اذا انتهى الينا يئس وهو الشيطان باب ٢٧٥ معنى الفقر
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث بن الاعور
قال كان فيما سال عنه علي بن ابي طالب ابنه الحسن عليهما السلم انه قال له ما
الفقر قال الحرص والشره باب ٢٧٦ معنى البخل والشح ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري

عن

عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله ع اتدري من الشحيح فقلت هو البخيل
فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يديه فان الشحيح يشح بما في
ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى
ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن عبد الاعلى
الارجاني عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان البخيل من
كسب مالا من غير حله وانفقه في غير حقه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال فيما سال علي صلوات الله عليه ابنه
الحسن ع ان قال له ما الشح فقال ان ترى ما في يديك شرفا وما انفقت
تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال ليس
البخيل من يؤدي او الذي يؤدي الزكوة المفروضة من ماله ويعطي
النائبة في قومه وانما البخيل حق البخيل الذي يمنع الزكوة المفروضة من ماله
ويمنع النائبة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما
الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكير عن احمد بن سليمان عن ابي

الحسن موسى بن جعفر ع قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه الى ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله ع قال البخيل من بخل بالسلام حدثنا احمد بن محمد بن عبد
الرحمن المقري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن المثنى
التميمي الطبري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقري الرقي قال
حدثنا احمد بن ابي العلاء بن هلال قال حدثنا ابو بكر بن زكريا قال حدثنا
سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين ع عن ابيه عن
جده عليهم السلم قال قال رسول الله البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل
علي باب ٢٦٧ معنى سوء الحساب الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك كان لي عليه
شي فاستقصيت عليه في حقي فقال ابو عبد الله ع اخبرني عن قول الله عز
وجل ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم
لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة باب ٢٦٨ معنى السفه الى ره قال
حدثنا الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه ع في
مسايله التي سأله عنها يا بني ما السفه فقال اتباع الدناة ومصاحبة
الغواة باب ٢٦٩ معنى قول النبي ص نعم العبد الحجامة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باسناده

رفعه

رفعه قال قال رسول الله ص نعم العبد الحجام يعني العادة تجلو البصر وتذهب
بالداء باب ٢٧٠ معنى الحجامة النافعة والمغيثة والمنقذة الى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال احتجم النبي ص في راسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلثا
سمى واحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عايذ عن
ابي سلمة وهو ابو خديجة واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع
قال الحجامة على الراس على شبر من طرف الانف وفتر من بين الحاجبين
وكان رسول الله ص يسميها بالمنقذة وفي حديث اخر قال كان رسول
الله ص يحتجم على راسه ويسميه المغيثة او المنقذة باب ٢٧١ معنى الاحداث
في الوضوء الى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن
حازم عن ابراهيم بن معرض قال قلت لابي جعفر ع ان اهل الكوفة
يروون عن علي عليه السلم انه كان بالكوفة فبال حتى رغى ثم توضأ ثم
مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث فقال نعم قد فعل
ذلك قال قلت فاي حدث احدث من البول فقال انما يعني
بذلك التعدي في الوضوء ان يزيد على حد الوضوء باب ٢٧٢ معنى
قول علي بن الحسين ع ويل لمن غلبت احاده اعشاره الى ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن

هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ويل
لمن غلبت احاده اعشاره فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله
عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة
الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يركب في يوم واحد
عشر سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته

باب ٢٧٣ معنى الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع
الطعام ومده

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن رجل عن
سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن ع الغسل صاع من ماء
والوضوء مد من ماء وصاع النبي ص خمسة امداد والمد وزن مائتين
وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق ست حبات
والحبة وزن حبتي شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من
كباره وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد
الهمداني قال وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن ع على يدي
جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع
المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب الي الصاع ستة ارطال
بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني فقال بالوزن يكون
الفا ومائة وسبعين وزنة وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن
محمد

محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي انه جاء بمد وذكر ان ابن ابي عمير اعطاه
ذلك المد وقال اعطانيه فلان رجل من اصحاب ابي عبد الله ع وقال
اعطانيه ابو عبد الله ع وقال هذا مد النبي ص فعيرناه فوجدناه اربعة
امداد وهو قفيز وربع بقفيزنا هذا

باب ٢٧٤ معنى النامصة والمتنمصة
والواشرة والمتوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي
بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال لعن رسول الله ص النامصة والمتنمصة والواشرة والمتوشرة
والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال علي بن غراب النامصة
التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل ذلك بها والواشرة
التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والمتوشرة التي يفعل ذلك
بها والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها والمستوصلة
التي يفعل ذلك بها والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة او في شيء من بدنها
وهو ان تغرز يديها او ظهر كفها او شيئا من بدنها بابرة حتى يؤثر فيه
ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر والمستوشمة التي يفعل بها ذلك

باب ٢٧٥ معنى اخر للواصلة والمستوصلة

حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن احمد بن هاشم المكتب رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه

عن محمد بن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لعن رسول
الله الواصلة والموتصلة يعني الزانية والقوادة باب ٢٧٧ معنى اطابة الكلام
واطعام الطعام وافشاء السلام وادامة الصيام والصلوة بالليل و
الناس نيام حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وادام
الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي ع يا رسول الله ومن يطيق
هذا من امتك فقال ع يا علي او ما تدري ما اطابة الكلام من قال
اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر
مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو
ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يكتب له صوم الدهر
واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشا الاخرة
وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء
السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين باب ٢٧٨ معنى الزهد
ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قيل لامير المومنين ع ما الزهد في الدنيا قال
تنكب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن
مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت
امير المومنين ع يقول الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع
عما حرم الله عليك وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني
الجهم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ليس الزهد
في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان
لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن ابي
جعفر ع ان رجلا ساله عن الزهد فقال الزهد عشرة اشياء واعلى درجات
الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين
واعلى درجات اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في اية من
كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع في خطبة قام بها في
بني اسرائيل اصبحت فيكم وادامي الجوع وطعامي ما تنبت الارض للوحوش
والانعام وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادتي الحجر ليس لي بيت يخرب
ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امراة تحزن اصبحت وليس لي شي
وامسيت وليس لي شي وانا اغنى ولد ادم باب معنى الورع من الناس

رہ قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال قلت له من
الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هولاء
واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر فلم
ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصي الله ومن احب ان يعصي الله
فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى
الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب ٢٧٩ معنى حسن الخلق
وحده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت
لابي عبد الله ع ما حد حسن الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر حسن باب ٢٨٠ معنى الخلاق والخلق ابي رہ قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال
قال لقمن لابنه يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحدا يا بني انما هو خلاقك
وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين الناس فلا تتبغض اليهم
وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا للاشرار
يا بني اد الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن امينا تكن غنيا
معنى الشكاية من المرض ابي رہ قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليست

الشكاية

الشكاية ان يقول الرجل مرضت البارحة ولكن الشكاية ان يقول بليت بما
لم يبتل به احد باب ٢٨١ معنى قول العالم عليه السلم من دخل الحمام فلير عليه
اثره ابي رہ قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل قد خرج من الحمام مخضوب
اليدين فقال له ابو عبد الله ع ايسرك ان يكون الله عز وجل خلق يديك
هكذا قال لا والله فانما فعلت ذلك لانه بلغني عنكم انه من دخل
الحمام فلير عليه اثره يعني الحنا فقال ليس حيث ذهبت معنى ذلك اذا
خرج احدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال سعد واخبرني
احمد بن ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل
باب ٢٨٢ معنى قول النبي ص الفار من الطاعون كالفار من الزحف حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن
ع عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية
وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم
قلت فانا نتحدث ان رسول الله ص قال الفار من الطاعون كالفار
من الزحف قال ان رسول الله ص انما قال هذا في قوم كانوا يكونون في
الثغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها
فقال رسول الله ص ذلك فيهم وروي انه اذا وقع الطاعون في اهل
مسجد وليس لهم ان يفروا منه الى غيره باب ٢٨٣ معنى قول العالم عليه السلم

صح اد ق

الفرار من الطاعون

عورة المومن على المومن حرام ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ع في قول عورة المومن على المومن حرام قال ليس هو
ان ينكشف ويرى منه شيئا انما هو ان يروي عليه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قلت له عورة المومن على المومن حرام فقال نعم قلت يعني سفليه
قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور قال قلت لابي عبد الله ع شي يقوله الناس عورة المومن
على المومن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المومن ان يراه يتكلم بكلام
يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيبه به يوما اذا غضب باب ٢٨١ معنى السخاء حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له ما حد السخاء قال تخرج من
مالك الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع مثله ابي
رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن ابي عبد الله ع قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا

محمد

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن
احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال قال
ابو عبد الله ع السخا ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا
ظفر بالحلال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عز وجل وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السخا شجرة في الجنة اصلها في
الجنة وهي مطلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجتره الى الجنة باب ٢٨٢
معنى السماحة ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد قال حدثنا بعض اصحابنا بلغ به عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن الحارث الاعور قال قال امير المومنين ع للحسن عليهما السلم
في بعض ما ساله عنه يا بني ما السماحة قال البذل في العسر واليسر باب ٢٨٣
معنى الجواد ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن مسلم قال سال
رجل ابا الحسن ع وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال
ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد الذي
يودي ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو الجواد
ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك
وان منعك منعك ما ليس لك باب ٢٨٤ معنى المروة حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد

بن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس ابن الفضل بن العباس بن
ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمرو بن عثمان
التيمي القاضي قال خرج امير المومنين صلوات الله عليه على اصحابه وهم
يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المومنين
في اي موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان
فالعدل الانصاف والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن عباس رفعه و
قال سأل معوية الحسن بن علي ع عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه
ماله وقيامه بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد
قال فكان معوية يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان
اعور الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن معوية بن وهب عن ابي عبد
الله ع قال كان الحسن بن علي ع في نفر من اصحابه عند معوية فقال له
يا ابا محمد خبرني عن المروة فقال حفظ الرجل دينه وقيامه في اصلاح ضيعته
وحسن منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف والتحبب الى الناس
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن
طريف عن الاصبغ ابن نباتة عن الحرث الاعور قال قال امير المومنين
صلوات الله عليه للحسن ابنه ع يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح
المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري
وليعقوب القرشي عن رجل من الكوفيين من اصحابنا يقال له ابراهيم قال
سئل

سئل الحسن ع عن المروة فقال العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة
والصبر على النائبة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران
عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
ص المروة استصلاح المال وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن
محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حماد الانصاري رفعه قال قال ابو
عبد الله ع تعاهد الرجل ضيعته من المروة وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال المروة
مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر فتلاوة القرآن و
حضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة
السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على
من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم الى ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه
الى ابي عبد الله ع انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع
الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان وذكر الحديث الذي تقدم
باب ٨٩ معنى سمجة الحديث والتحريف الى ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله ص ان ابغض السمجة الى الله عز وجل سمجة الحديث وابغض
الكلام الى الله عز وجل التحريف قيل يا رسول الله ما سمجة الحديث قال الرجل يسمع
حرص الدنيا وباطلها فيغتم عند ذلك فيذكر الله عز وجل واما التحريف

فيقول الرجل اني مجهود ومالي وما عندي باب ٢٩٠ معنى ظهر القران
وبطنه ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن خالد الاشعري عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال سألت ابا جعفر ع عن ظهر القران
وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا باعمالهم
يجري فيهم ما نزل في اولئك باب ٢٩١ معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي
عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدنانير
والدراهم قال لا ولكن من الدين باب ٢٩٢ معنى الحديث الذي روي
انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير
والغني قلت هذا الفقير يسوء حاله لما منع من حقه وكيف يسوء حال الغني
قال الغني المانع للزكوة يسوء حاله في الآخرة باب ٢٩٣ معنى ما روي ان من
رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله تعالى منه باليسير من العمل
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن ابيه عن النضر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله ع عن معنى الحديث
من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل قال يطيعه
في

في بعض ويعصيه في بعض باب ٢٩٤ معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعة
والرضا والزهد والاخلاص واليقين ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن في حديث مرفوع عن النبي ص قال جاء جبرئيل
الى النبي ص فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك بهدية لم
يعطها احدا قبلك قال رسول الله ص قلت وما هي قال الصبر واحسن منه قلت
وما هو قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما
هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين واحسن منه قلت وما هو يا
رسول الله قال ان مدرجة ذلك التوكل على الله عز وجل فقلت وما التوكل على
الله عز وجل قال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال
الياس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف
سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت يا جبرئيل فما
تفسير الصبر قال يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغنى
وفي البلاء كما يصبر في العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت
فما تفسير القناعة قال يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر اليسير قلت
فما تفسير الرضا قال الراضي لا يسخط على سيده اصاب من الدنيا ام لم يصب
ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد
يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا
يلتفت الى حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين
كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج

من حطام الدنيا وزينتها كما تجتنب النار ان تغشيها وان يقصر امله وكان
بين عينيه اجله قلت يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسأل
الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضا واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله
فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضا فهو عن الله راض
والله تبارك وتعالى عنه راض واذا اعطى لله عز وجل فهو على حد الثقة بربه
عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال المؤمن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى
الله فان الله يراه وان يعلم يقينا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه
لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل ومدرجة الزهد باب ٢٩٥ معنى ما
روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي قلنا ما معنى هذا
قال لا تحل له ان يأخذها وهو يقدر على ان يكف نفسه عنها وفي حديث
آخر عن الصادق عليه السلام انه قال قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل
لغني ولم يقل ولا لذي مرة سوي باب ٢٩٦ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله كل محاسب معذب
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل محاسب معذب فقال له قائل يا رسول الله فاين قول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعني التصفح باب ٢٩٧ معنى الطين

الذي

الذي حرم الله اكله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعادي عن معمر عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته قال انما ذلك المبلول
وذلك المدر وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اكل المدر حدثني بذلك
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باب ٢٩٨
معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلاثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس
سنة احدى واربعين ومائتين قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان لي ابن
اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال ان كان
من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق
قال قلت جعلت فداك اليس روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اياكم والمطلقات
ثلاثا في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال ذلك من اخوانكم لا من
هؤلاء لانه من دان بدين قوم لزمه احكامهم باب ٢٩٩ معنى تثقل الرحم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة
السر تطفئ غضب الرب وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة ليذران الديار
بلاقع من اهلها وتثقلان الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل باب ٣٠٠
معنى القاتل الذي لا يموت حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص لا يغرنكم
رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت قالوا يا رسول الله
وما قاتل لا يموت فقال النار باب ٣١ معنى قول النبي ص لعن الله من
احدث حدثا او اوى محدثا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ص قال سمعته يقول لعن رسول الله ص
من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا قلت وما ذلك الحدث قال
القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال حدثنا
ابو لبيد محمد بن ادريس ابن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس الهلالي عن امية
ابن يزيد القرشي قال قال رسول الله ص من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ولا يقبل منه عدل ولا صرف يوم
القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثلة
بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف قال فقيل
ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل فما الصرف يا رسول الله قال
التوبة باب ٣٢ معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته باب ٣٣
معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد

لسلام
خالد عن سليمان ابن سماعة عن عمه عاصم الكوفي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما
السلام قال قال النبي ص تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان
دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء
باب ٣٤ معنى الامعة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه باسناده يرفعه الى ابي عبد الله ع انه قال لرجل من اصحابه
لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس باب ٣٥
معنى الخبر الذي روي عن الصادق ع انه قال اسكنوا ما سكنت السماء
والارض حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا سهل بن زياد قال
حدثني علي بن الريان قال حدثني عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي
عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداك
حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال لي
وما هو قال قلت له روي عن عبيد بن زرارة انه لقي ابا عبد الله ع في السنة
التي خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا
قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تامر به فقال اتقوا الله واسكنوا
ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله لئن كان
عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن
ع الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو
عبد الله ع بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض
من الخسف بالجيش باب ٣٦ معنى قول امير المؤمنين ع ليجمع في قلبك الافتقار

الى الناس والاستغناء عنهم ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن علي بن معبد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي
عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ليجتمع في قلبك الافتقار
الى الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن
سيرتك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك باب ٣٠٧
معنى الخبر الذي روي عن النبي ص انه قال ما بين قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من
ترع الجنة لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة
من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة قال مصنف هذا الكتاب
رض روى هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من ذكر المعنى والصحيح
عندي في موضع قبر فاطمة ع ما حدثنا ابي رة قال حدثني محمد بن يحيى
العطار قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن قبر فاطمة صلوات الله عليها فقال دفنت
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد باب ٣٠٨ معنى
قول امير المؤمنين ع لا يابى الكرامة الا حمار حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن اسباط عن الحسن بن

جهم

جهم قال قال ابو الحسن ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يابى الكرامة
الا حمار قلت وما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى ع
يقول لا يابى الكرامة الا حمار قلت اي شيء الكرامة قال مثل الطيب ومثل
ما يكرم به الرجل الرجل ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن ابي عبد الله عن علي بن ميسرة عن ابي زيد المكي قال سمعت ابا الحسن
ع يقول لا يابى الكرامة الا حمار يعني بذلك الطيب والوسادة
رة قال حدثنا الحميري عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغي له
ان يرد الكرامة باب ٣٠٦ معنى قول جبرئيل ع لادم ع حياك الله وبياك
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي عن محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي نصر عن ابان بن عبد الرحمن بن سيابه
عن ابي عبد الله ع قال لما طاف ادم ع بالبيت مائة عام ما ينظر الى
حوا ولقد بكا على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين
من الدموع ثم اتاه جبرئيل ع فقال حياك الله وبياك فلما ان قال
له حياك الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبياك
فضحك وبياك ما اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه
جلود الابل والبقر فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني

الى الدار التي اخرجتني منها فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك
وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى الدار التي اخرجتك منها

باب معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث الندم والتي
تنزل النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى الذنوب
التي تنزل البلا والتي تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي
تقطع الرجا والتي تظلم الهوا والتي تكشف الغطا والتي ترد
الدعاء والتي تحبس غيث السماء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن المعلى بن محمد قال حدثنا العباس بن العلا عن مجاهد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب
التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم و
الذنوب التي تهتك العصم وهي الستور شرب الخمر والتي تحبس
الرزق الزنا والتي تعجل الفنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعا
وتظلم الهوا عقوق الوالدين حدثنا المهذب الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
عن ابيه قال سمعت ابا خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين
علي بن الحسين يقول الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس
والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران
النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا

يغيروا ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس
التي حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين قتل اخاه هابيل
فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين وترك صلة القرابة حتى يستغنوا
وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصيه ورد المظالم ومنع
الزكوة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل
النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء
بهم والسخرية منهم والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار
والنوم عن العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى
المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم شرب الخمر واللعب
بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب
الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلا ترك
اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والذنوب التي تديل الاعداء المجاهر بالظلم
واعلان الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطباع
للاشرار والذنوب التي تعجل الفنا قطيعة الرحم واليمين الفاجرة
والاقوال الكاذبة والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الامامة
بغير حق والذنوب التي تقطع الرجا الياس من روح الله و
القنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز
وجل والذنوب التي تظلم الهوا السحر والكهانة والايمان

بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف
الغطا الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل والبخل
على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال
الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء
النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة
وتاخير الصلوات المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى
الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول
والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء وشهادة
الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة
القلب على اهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة وانتهار السائل
ورده بالليل باب ٢١١ معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن سجادة عن
موسى بن بكر قال قال ابو الحسن الاول عم قال رسول الله صلعم لا وليمة
الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس
فالتزويج والخرس النفاس في الولد والعذار الختان والوكار الذي
يشتري الدار والركاز الرجل الذي يقدم من مكة قال مصنف هذا
الكتاب رضه سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي
يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرايها الوكيرة والوكار منه والطعام

الذي

كان
الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الوكار ايضا والركاز
الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه
من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلعم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز
المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو
عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام باب ٢١١
معنى الكلالة ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال الكلالة ما لم يكن
والد ولا ولد باب ٢١٢ معنى الحميل ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
عبد الله عم قال سالته عن الحميل فقال واي شيء الحميل فقلت المراة
تسبى من ارضها معها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى
اخاه فيقول هو اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول فيه الناس عندكم
قلت لا يورثونهم اذ لم يكن لهما على ولادتهما بينة انما كانت ولادة في
الشرك فقال سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها لم تزل مقرة به واذا
عرف اخاه وكان ذلك في صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم
بعضا اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد قال في حديث النبي صلعم في قوم يخرجون من النار فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شي
وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث
الا ببينة وسمي حميلا لانه يحمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام
قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال الفرا
الحبة بزور البقل وقال ابو عبيدة و الحميل تفسير اخر وهو اجود من هذا
يقال انما سمي الحميل لانه محمول النسب وهو ان يقول الرجل هذا اخي و
ابي وابني فلا يصدق الا ببينة ولانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه
الذي اعتقه ولهذا قيل للمدعي حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في
تحولهم الى اليمن علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل
معنى قول الصادق ع لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر
بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا جلب ولا جنب ولا
شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب
الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل
في الجاهلية ابنته باخته قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب يعني ابن
كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل على ان يكون مهرها ان
يزوجه ذلك الرجل اخته باب ٣١٥ معنى النهي عن البدل في النكاح
حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد
الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسين بن هرون قال
حدثنا

حدثنا ابراهيم بن احمد بن نعيس البغدادي قال حدثنا ابي الحماني قال
حدثنا عبد السلام عن اسحق بن عبد الله عن ابي قروة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال كان البدل في الجاهلية ان
يقول الرجل للرجل بادلني بامرأتك وابادلك بامرأتي تنزل لي
عن امرأتك فانزل لك عن امرأتي فانزل الله عز وجل ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة بن حصين على النبي ص
وعنده عائشة فدخل بغير اذن فقال له النبي ص فاين الاستيذان قال
ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميرا الى
جنبك فقال رسول الله ص هذه عائشة ام المؤمنين قال عيينة افلا انزل
لك عن احسن الخلق وتنزل عنها فقال رسول الله ص ان الله عز وجل قد
حرم ذلك علي فلما خرج قالت له عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا
احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد قومه باب ٣١٤ معنى الاقيال العباهلة
ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار
والاجباء حدثنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن
عبد العزيز عن ابي عبيد بن سلام باسناد متصل الى النبي ص انه كتب
لوايل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله ص الى الاقيال العباهلة
من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التيعة شاة والتيمة
لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار
ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال الملوك باليمن

دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه والعبا هلة
الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل مهبل فهو مهبل
وقال تابط شرا متى تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المستر على
المتهبل فالمستر على الذي يخرج في الرعيل وهي الجماعة من الخيل و
غيرها والمتهبل الذي لا يمنع من دنى قال الراجز يذكر الابل انها
قد ارسلت على الماء ترده مصرع كيف شاءت عبا هل عبهلها
الوراد يعني الابل ارسلت على الماء ترده وكيف شاءت والسيقة الاعوز
من الغنم والتيمة يقال انها الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة
الاخرى ويقال انها الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست
بسايمة وهي الغنم الربايب التي يروى فيها عن ابراهيم انه قال ليس في
الربايب صدقة قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها
فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة قال الحطيئة يمدح
ال لاي شعرا فما تتام جارة ال لاي ولكن يضمنون لها قراها
يقول لا تحتاج الى ان تذبح تيمتها قال والسيوب الركاز ولا اراه
اخذ الا من السيب وهو العطية يقول من سيب الله وعطائه
اما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال ان الخلاط اذا كان بين الخليطين
عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللاخر اربعون فاذا جا
المصدق واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين
ثلث شياه فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الاخر ثلثا شاة وان
اخذ

اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على
صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الاخر ثلث شاة فهذا
قوله لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال ان قوله لا خلاط ولا وراط
كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال مصنف هذا الكتاب رضي
وهذا اصح والاول ليس بشي وقوله لا شناق فان الشنق هو ما بين الفريضتين
وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول
لا يوخذ من ذلك شي وكذلك جميع الاشناق قال الاخطل يمدح رجلا
قوم تعلق اشناق اذا المئون امرت حوله حملا واما قوله لا شغار فانه
كان الرجل في الجاهلية يخطب الى الرجل ابنته او اخته ومهرها ان
يزوجه ابنته او اخته فلا يكون مهر سوى ذلك فنهي عنه وقوله ومن
اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه باب معنى
المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة والمنابذة والملامسة
وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهي اخبرني ابو الحسين محمد بن هرون
الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام
باسانيد متصلة الى النبي صلعم في اخبار متفرقة انه نهى عن المحاقلة والمزابنة
فالمحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله بالبر وهو ماخوذ من الحقل والحقل
هو الذي تسميه اهل العراق القراح ويقال في مثل لا تنبت البقلة الا الحقلة
والمزابنة بيع الثمر في رووس النخل بالتمر ورخص النبي صلعم في العرايا واحدها
عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له

المتهبل نصيتين

ثمرة عامها بقول رحص لرب النحل ان يبتاع من تلك النخل من المعرا
بتمر لموضع حاجته قال وكان النبي اذا بعث الخراص قال خففوا في
الخرص فان في المال العرية والوصية قال ونهى عن المخابرة وهي
المزارعة بالنصف والثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو
الخبر ايضا وكان ابو عبيدة يقول لهذا سمي الاكار الخبير لانه يخبر
الارض والمخابرة المواكرة والخبرة الفعل والخبير الرجل ولهذا
سمي الاكار لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن المخاضرة وهي ان
تباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة
ايضا بيع الرطاب والبقول واشباهها ونهى عن بيع الثمر قبل ان
يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث اخر نهى عن بيعه قبل ان
تشقح ويقال تشقح والتشقيح هو الزهو ايضا ومعنى قوله حتى يامن
العاهة والعاهة الافة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع
الحصاة ففي كل واحد منها قولان اما المنابذة فيقال انها ان يقول
الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك
وقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت
الحصاة فقد وجب البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة
ان تقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا
ويقال بل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع البيع
على ذلك وهذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله

م

عنها لانها غرر كلها ونهى عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما
في بطن الناقة ويقال منه امجرت البيع امجارا ونهى عن الملاقيح والمضامين
فالملاقيح ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة واما
المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطون
الناقة وما يضرب الفحل في عام وفي اعوام ونهى عن بيع حبل الحبلة
ومعناه ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج
النتاج وذلك غرر وقال ليس منا من لم يتغن بالقران معناه ليس منا
من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصواب وقد روينا ان من قرا القران
فهو غني لا فقر بعده وروي ان من اعطي القران فظن ان احدا اعطي اكثر
مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغي لحامل القران ان يرى ان
احدا اعطي من اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان
كما يقول قوم انه الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد
عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس من
النبي حين قال ليس منا من لم يتغن بالقران وقال اني قد نهيت عن
القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود
فاكثروا فيها الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم قوله قمن كقولك حري وجدير
حري ان يستجاب لكم وقال استعيذوا بالله من طبع يهدي الى طبع والطبع
الدنس والعيب وكل شين في دين او دنيا فهو طبع واختصم رجلان الى النبي
في مواريث واشياء قد درست فقال النبي لعل بعضكم ان يكون الحن

كتابخانهٔ آستانهٔ قدس

لحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار
فقال كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا
ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه فقوله
لعل بعضكم ان يكون الحن لحجته من بعض يعني افطن لها واجدل
واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحا الخطاء وقوله استهما اي
اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة بالاحكام وقوله اذهبا فتوخيا
يقول لتوخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص
القبور وهو التجصيص وذلك ان الجص يدعى القصة يقال منه قصصت
القبور والبيوت اذا جصصتها ونهى عم عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
يقال ان قوله اضاعة المال يكون في وجهين اما احدهما وهو الاصل
فما انفق في معاصي الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذي
عابه الله ونهى عنه والوجه الاخر دفع المال الى ربه وهو ليس له
بموضع قال الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
انستم منهم رشدا وهو العقل فادفعوا اليهم اموالهم وقد يكون اراد
من السوال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم واما واد البنات فانهم كانوا يدفنون
بناتهم احياء ولهذا يسمون القبر صهرا واما قوله نهى عن قيل وقال فالقال
مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال عن قيل وقول يق

وقد قيل ان الرشد هو صلاح في الدين
وحفظ المال واما كثرة السوال فانه
نهى عن مسلة الناس اموالهم

علي

على هذا قلت قولا وقيلا وقالا وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق
وهو من هذا فكانه قال قول الحق ونهى عم عن التبقر في الاهل والمال قال
الاصمعي اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه انما هو شققته
وفتحته وسمي ابو جعفر عم الباقر لانه بقر العلم اي شققه وفتحه ونهى عم
ان يدبح الرجل في الصلاة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطاطي الرجل
راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عم اذا ركع يصوب راسه
ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ولكن بين ذلك
والاقناع رفع الراس واشخاصه قال الله مهطعين مقنعي رؤوسهم والذي
يستحب من هذا ان يستوي ظهر الرجل وراسه في الركوع لان رسول الله صلعم
كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وقال الصادق عم لا صلاة لمن لا
يقيم صلبه في ركوعه وسجوده ونهى عم عن اختناث الاسقية ومعنى الاختناث
ان يثنى افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث التكسر ومنه سمي
المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى الحديث في النهي عن اختناث
الاسقية يفسر على وجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابة والذي يميل
دار عليه معنى الحديث انه عم نهى ان يشرب من افواهها ونهى عم عن الجداد
بالليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين
لا يحضرون وقال عم لا تعضية في ميراث ومعناه ان يموت الرجل ويدع
شيا ان قسم بين ورثته اذا اراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم
او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك وتلك التعضية هي التفريق وهو ماخوذ

من الاعصاب وعصبت اللحم اذا فرقته وقال الله عز وجل الذين جعلوا القران
عضين اي امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه
والشي الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع
بها وكذلك الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك
من الاشياء وهذا باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الاخر لا ضرر ولا
اضرار في الاسلام فان اراد بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ع
ثم يقسم ثمنه بينهم ونهى عم عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب
ليس بين فرجه وبين السماء شي قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل
الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما
الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم
يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه بيده ومنه فرجه وقال الصادق
صلوات الله التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداه تحت ابطه ثم يجعل
طرفيه على منكب واحد وهذا هو التاويل الصحيح دون ما خالفه ونهى
عم عن ذبايح الجن وذبايح الجن ان يشتري الدار او يستخرج العين وما
اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيدة معناه انهم كانوا
يتطيرون الى هذا الفعل مخافة ان لم يذبحوا او يطعموا ان يصيبهم
فيها شي من الجن فابطل النبي صم هذا ونهى عنه وقوله عم لا يوردن ذوا
عاهة على مصح يعني الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا يوردنها
على مصح وهو الذي ابله وماشيته صحاح بريه من العاهة قال ابو عبيد وجه

عندي والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله عز وجل ما نزل
بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم في ذلك وقوله عم لا تصروا الابل
والغنم من اشترى مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا عا
من تمر المصراة يعني الناقة او البقرة او الشاة فتصري اللبن في ضرعها
يعني حبس وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه
صريت الماء وصريته ويقال ماء صري مقصور او يقال منه سميت المصراة كانها
مياه اجتمعت وفي حديث اخر من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا
وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها او اجتمع وكل شي كثرته فقد
حفلته ومنه قيل قد احتفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل
القوم وجمع المحفل محافل وقوله عم لا خلابة يعني الخداع يقال خلبته
اخلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله صم فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جيتكم بها بيضا نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه
الا اتباعي قوله امتهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام
لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ
العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جيتكم بها بيضا نقية فانه اراد الملة
الحنيفية فلذلك جاء التانيث كقول الله عز وجل وذلك دين القيمة
انما هي الملة الحنيفية وقال صلى الله عليه واله لقد هممت ان انهى عن
الغيلة والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع يقال منه

فذا غال الرجل واعيل والولد معال وهعيل ونهى ع عن الارفاه وهو كثرة التدهن وقوله ع اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد التراب وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما يقول طريق وطرق ثم طرقات قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالتيمم التعمد للشيء يقال منه امّمت فلانا فانا اممه امّا وتاممته وتيممته كذا تعمدته وقصدت له وقد روي عن الصادق ع انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الموضع الذي ينحدر عند الماء وقوله ع لا غرار في الصلوة ولا التسليم الغرار النقصان اما في الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركعة عن اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول الصادق ع الصلوة ميزان من وفى استوفى ومنه قول النبي ص الصلوة مكيال فمن وفى وفى له فهذا الغرار في الصلوة واما الغرار في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ويكره تجاوز الحد في الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق ع سلم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملئكة لابينا ابراهيم ع رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقال ع لا تناجشوا ولا تدابروا معناه ان يزيد الرجل الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراها ولكن ليسمعه غيره فيزيد

لزيادته

لزيادته والناجش خائن واما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبي ص ناقة فقال النبي ص دع داعي اللبن يقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه كله في الحلب فان الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطا عليه الدر بعد ذلك وكره عليه السلام الشكال في الخيل يعني ان يكون ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوايم وان يكون الثلث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد باب معنى السكينة حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السندي بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الايمان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن ع قال سألته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته قال ثلث اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله يكلم كانوا اذا اختلفوا في شيء كلمهم واخبرهم ببيان ما يريدون حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا ع انه قال للرجل اي شيء السكينة عندكم

فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة
طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبيا عليهم السلام وهي
التي انزلت على ابرهيم ع حين بنى الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا و
بنى الاساس عليها **باب ٣١٩** معنى اسلام ابي طالب بحساب الجمل وعقده
بيده على ثلثة وستين **حدثنا** الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب
وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمداني قالوا حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله ع اسلم ابو طالب ع بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة و
ستين ثم قال ع ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان
واظهروا الشرك فاتاهم الله اجورهم مرتين **حدثنا** ابو الفرج محمد بن
المظفر بن نفيس المصري الفقيه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودي
عن ابيه قال كنت عند ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه
فساله رجل ما معنى قول العباس للنبي ص ان عمك ابا طالب قد اسلم
بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد
وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والها خمسة والالف
واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف
واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون **باب ٣٢٠** معنى الزاهد في
الدنيا **حدثنا** محمد بن القسم المفسر الجرجاني رض قال حدثنا احمد بن الحسن
الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا
عن

عن ابيه موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق ع عن الزاهد في الدنيا قال الذي
يترك حلالها مخافة حسابها ويترك حرامها مخافة عقابه **باب ٣٢١**
معنى الموت **حدثنا** محمد بن القسم المفسر الجرجاني رض قال حدثنا احمد
بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال قيل للصادق ع صف لنا
الموت فقال للمومن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم
كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون
انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب
الارحية في الاحداق قال ع هو كذلك على بعض الكافرين والفاجرين الا
ترون منهم من يعاني تلك الشدايد فذاكم الذي هو اشد من هذا الا من
عذاب الاخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل
عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المومنين ايضا من يكون
كذلك وفي المومنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه
الشدايد فقال ما كان من راحة للمومن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان
من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الابد
لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته
في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب عليه العقاب وما كان من شدة
هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب الله بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله
عدل لا يجور **حدثنا** محمد بن القسم المفسر الجرجاني رض قال حدثنا احمد بن

الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال قيل لامير المومنين ع صف لنا الموت
فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد
واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من
اي الفرق هو فاما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا
المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري
ما حاله فهو المومن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤل اليه حاله ياتيه الخبر
مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا
عنه فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان
من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل
الحسن بن علي بن ابي طالب ع ما الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور
يرد على المومنين اذا نقلوا عن دار النكد الى نعيم الابد واعظم
ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد
وقال علي بن الحسين ع لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب ع نظر
اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر بالحسين بن علي
بن ابي طالب ع ونظر اليه تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجلت
قلوبهم وكان الحسين صلوات الله عليه وبعض من معه في خصايصه تشرق
الوانهم وتهدي جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا

لايبالي

لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين ع صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة
تعبر بكم عن البوس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم الدايمة فايكم
يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر
الى سجن وعذاب ان ابي حدثني عن رسول الله ص ان الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر والموت جسر هولاء الى جنانهم وجسر هولاء الى جحيمهم
ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن علي ع قيل لعلي بن الحسين ع ما
الموت قال للمومن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة
والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح واوطى المراكب وانس المنازل
وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسة والاستبدال
باوسخ الثياب واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن
علي ع ما الموت قال هو النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته
لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمن راى في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر
قدره ومن اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم
ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي
عن ابيه عليهم السلم قال دخل موسى بن جعفر عليهم السلم على رجل قد غرق في
سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا
لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة
تصفي المومنين من ذنوبهم فيكون اخر الم يصيبهم كفارة اخر وزر بقي

عليهم وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة أو راحة تلحقهم هو
آخر ثواب حسنة تكون لهم وأما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب
نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ
وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد وبهذا الإسناد
عن محمد بن علي ع قال مرض رجل من أصحاب الرضا ع فعاده فقال كيف تجدك
قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته
فقال شديدا أليما فقال ما لقيته إنما لقيت ما يبدؤك به ويعرفك بعض حاله إنما
الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الإيمان بالله
وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل أخذنا
منه موضع الحاجة وبهذا الإسناد عن علي بن محمد ع قال قيل
لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله عليه ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون
الموت قال لأنهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله
عز وجل لأحبوه ولعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال ع يا أبا
عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي
للألم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق
نبيا إن من استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء
لهذا المتعالج أما إنهم لو عرفوا ما يؤدي إليه الموت من النعيم لاستدعوه
وأحبوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات
واجتلاب السلامة وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي عليه السلام

قال

قال دخل علي بن محمد ع على مريض من أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت
فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لأنك لا تعرفه أرأيتك إذا اتسخت
وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك وأصابك قروح و
جرب وعلمت أن الغسل في حمام يزيل ذلك كله أما تريد أن تدخله فتغسل
ذلك عنك أو تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا بن رسول الله
قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك
وتنقيتك من سيئاتك فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم
وهم وأذى ووصلت إلى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم
وغمض عين نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي بن محمد ع عن الموت ما
هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن الصادق ع
قال إن المؤمن إذا مات لم يكن ميتا فإن الميت هو الكافر إن الله عز
وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من
الكافر والكافر من المؤمن باب ٣٣ معنى المحبنطئ حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم أو غيره عن أبي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم غدا في القيامة حتى إن
السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل أبواي حتى م
قبلي قال أبو عبيدة المحبنطئ بغير همز المتغضب المستبطئ للشيء والمحبنطئ
بالهمز العظيم البطن المنتفخ قال ومنه قيل للعظيم البطن حبنطا ويقال

السقط والسقط قال ابو عبيد يقال السقط وسقط وسقط باب ٢٤٣
معنى قول النبي ص حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا
بالمجوس حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله
عنه قال حدثنا جعفر بن محمد الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني علي بن غراب قال حدثني
خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام قال
قال رسول الله ص حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا
بالمجوس قال الكسائي قوله اعفوا يعني يوفر ويكثر قال ابو عبيد يقال
فيه قد عفى الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفوته
واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا
يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفى الشيء اذا درس و
امحى قال لبيد بن ربيعة العامري عفت الديار محلها فمقامها
بمنى تابد غولها فرجامها وعفى ايضا اذا اتى الرجل الرجل يطلب اليه
حاجة او رفدا فقد عفاه وهو يعفوه وهو عاف ومنه الحديث
المرفوع من احيا ارضا ميتة فهي له ومن اصاب العافية منها فهو
له صدقة والعافية هاهنا كل طالب رزق من انسان او دابة او
طائر او غير ذلك وجمع العافي عفاة وقال الاعشى تطوف العفاة
بابوابه كطوف النصارى بباب الوثن قال والمعتفي مثل العافي
باب ٢٤٤ معنى السكة المابورة والمهرة المامورة حدثنا محمد بن علي

بن بشار القزويني قال حدثنا المظفر بن احمد قال حدثني ابو الحسين
محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن
احمد الاحمري قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت بن دينار
عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص
خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة حدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن
الديلمي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن عبيد
الله بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو نعامة العدوي
عن مسلم بن بديل عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي ص قال
خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة فقوله سكة مابورة يقال
هي الطريقة المستقيمة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت الازقة
سككا لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل هذا في اللغة وقد
روي عن النبي ص انه قال لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك
الجنة واما المابورة فهي التي قد لقحت قال ابو عبيدة لقحت للواحدة لقحت
خفيفة وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت النخل ابرها ابرا وهي
نخلة مابورة ويقال ائتبرت غيري اذا سالته ان يابر لك نخلك
وكذلك الزرع والآبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمابور الزرع
والنخل الذي قد لقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج
وفيها لغتان يقال قد امرها الله فهي مامورة وآمرها فهي ممدودة وهي
مؤمرة وقد قرا بعضهم آمرنا مترفيها غير ممدودة يكون هذا من

الامر و روي عن الحسن انه قراها فقال امرناهم بالطاعة فعصوا وقد
يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قوله مهرة مامورة وقرىء مامورة ومن قراها
امرنا فمدها فليس معناه الا اكثرنا ومن قراها مشددة فقال امّرنا فهذا
من التسليط وبقي في الكلام قد امر القوم يامرون اذا كثروا وهو من
قوله مهرة مامورة باب ٣٢٥ معنى الاشهر المعلومات للحج ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج
اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة وفي خبر اخر وشهر
مفرد للعمرة رجب باب ٣٢٦ معنى الرفث والفسوق والجدال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال قال اما الرفث
فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل
باب ٣٢٧ معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج وما شرط لهم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحج
ان الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى وفى الله له قلت

فما

فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرط
لهم قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال
يرجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة فان
كانت المراة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما وان
كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس
وحتى يرجعا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارايت ان اخذا في
غير ذلك الطريق الى ارض اخرى يجتمعان قال نعم قلت ارايت ان ابتلي
بالفسوق فاعظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت ارايت
ان ابتلي بالجدال قال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى
المخطئ دم يهريقه بقرة باب ٣٢٨ معنى الحج الاكبر والحج الاصغر ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان
بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الاكبر فقال
هو يوم النحر والاصغر العمرة ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر
يوم الاضحى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

مثل ذلك الى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابن سنان
عن ابي عبد الله ع قال الحج الاكبر يوم الاضحى الى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الحج الاكبر فقال اعندك
فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من
ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك
فقد فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها والدليل على ذلك
انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزا عنه من
عرفة فقال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين ع الحج الاكبر يوم النحر واحتج
بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة
والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الاخر ولو كان
الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في
الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر لانها
كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك
السنة باب ٣٢١ معنى الايام المعلومات والايام المعدودات حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال علي ع في قول الله
عز

عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام العشر وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد
الله ع في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي
ايام التشريق الى ره قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد
الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في
ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة وهي ايام
التشريق باب ٣٢٠ معنى المكاء والتصدية حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير
والتصفيق باب ٣٢١ معنى الاذان من الله ورسوله الى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمن عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين ع
في قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن
عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر

فقال اسم نحله الله عز وجل عليا ع من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله ص
براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل ع يا محمد ان الله يقول
لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول الله ص عند ذلك
عليا ع فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله تعالى
اذانا من الله انه اسم نحله الله من السماء لعلي ع باب ٣٣ معنى الشاهد
والمشهود ومعنى اليوم المجموع له الناس ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قال
المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في
قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
عبد الله ع انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود
يوم القيمة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة وبهذا

الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن روى
عن ابي جعفر ع قال سال الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد و
مشهود فقال ابو جعفر ع ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة و
المشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر ع ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة
والمشهود يوم القيمة اما تقرا القران قال الله عز وجل ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما ع في قول الله عز
وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
والموعود يوم القيمة ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن عمران بن
موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي ع عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل وشاهد ومشهود قال النبي ص وامير المؤمنين ع باب ٣٤ معنى المكاعمة
والمكامعة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن هشام
بن احمد اليربوعي عن عبد الله بن المفضل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله ص عن المكاعمة
والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة ان يضاجعه ولا
يكون بينهما ثوب من غير ضرورة باب ٣٥ معنى البعال حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثنا

موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال بعث رسول الله ص بديل بن ورقا الخزاعي على
جمل اورق فامره ان ينادي في الناس ايام منى ان لا تصوموا هذه الايام
فانها ايام اكل وشرب وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله
باب ٢٣٥ معنى الاقعاء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو
عبد الله ع لا باس في الاقعاء بالصلوة بين السجدتين وبين الركعة الاولى
والثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام في موضع
يجب ان تقوم فيه فتجاف ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهد الا من علة
لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع الرجل
اليتيه على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا باس به لان رسول
الله ص قد اكل مقعيا باب ٢٣٦ معنى المطيطا حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله ع حدثني ابي عن ابيه عن
جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم
فارس والروم كان باسهم بينهم والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي
باب ٢٣٧ معنى ثياب القسي حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع بقم في رجب سنة تسع وثلثين
وثلثماية قال اخبرني علي بن هاشم سنة سبع وثلثماية قال حدثني ابي عن
محمد

محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله
ع قال قال علي ع نهاني رسول الله ص ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب
وعن ثياب القسي وعن مياثر الارجوان وعن الملاحف المفدمة وعن
القراءة وانا راكع قال حمزة بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها
حرير واصحاب الحديث يقولون القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون
القسي ينسب الى بلاد يقال لها القس هكذا ذكره القسم بن سلام وقال
قد رايتها ولم يعرفها الاصمعي باب ٢٣٨ معنى الشجنة حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خلف عن يونس
بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله ع مع نفر
من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الايمة عليهم السلم من ال محمد ص
ليتعلق بالعرش يوم القيمة ويتعلق بها ارحام المومنين تقول يا
رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله تبارك وتعالى
انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله ص الرحم شجنة من الله عز وجل
اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول
النبي ص الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
وقول القايل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال
بعض اهل العلم يقال شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة

البرقي قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير

وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي ع ان فاطمة
مني يؤذيني ما آذاها ويسرني ما سرها حدثنا بذلك احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا
المنذر بن محمد قراءة قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي قال حدثنا اسمعيل
بن مهران عن عمار بن عن ابن عباس عن النبي ص انه قال ان فاطمة شجنة
مني يؤذيها ما آذاني ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب
لغضب فاطمة ويرضى لرضاها باب ٣٢٩ معنى الجبار حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسين
بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص العجما
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس والجبار الهدر
الذي لا دية فيه ولا قود اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام انه قال العجما هي
البهيمة وانما سميت عجما لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو
اعجم ومستعجم ومنه قول الحسن صلوة النهار عجما يقول لا تسمع فيها
قراءة واما الجبار فهو الهدر وانما جعل جرح العجما هدرا اذا كانت
منفلتة ليس لها قائد ولا سائق ولا راكب فاذا كان معها واحد
من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليست للعجما وانما هي
جناية صاحبها الذي اوطاها الناس واما قوله والبير جبار فان
فيها

فيها غير قول يقال انها البير يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه
فينهار على الحافر فليس على صاحبها ضمان ويقال انها البير تكون في
ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة فلا ضمان عليه لانها في ملكه
وقال القسم بن سلام هي عندي البير العادية والقديمة التي لا يعلم
لها حافر ولا مالك تكون بالوادي فيقع فيها الانسان او الدابة
فذلك هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم
له قاتل فليس فيه قسامة ولا دية واما قوله المعدن جبار فان هذه
المعادن التي يستخرج منها الذهب والفضة فيجي قوم يحفرونها
لهم بشيء مسمى فربما انهار المعدن عليهم فيقتلهم فدماؤهم هدر لانهم
انما عملوا باجرة واما قوله وفي الركاز الخمس فان اهل العراق
واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق الركاز
المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة
مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام باب ٣٣٠ معنى الاسجاح اخبرنا الحاكم
ابو حامد احمد بن الحسين بن علي ببلخ قال حدثنا ابو عبد الله البخاري
قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال
حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب ع يوم الجمل
لعائشة كيف رايت صنع الله بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح يعني
تكرم باب ٣٣١ معنى الحوب والجمل الاديب حدثنا الحاكم ابو حامد
احمد بن الحسين بن علي ببلخ قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا ابرهيم

ابراهيم بن اسحق قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الاذيب التي تنبحها كلاب
الحوأب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد
ما كادت الحوأب ماء لبني عامر والجمل الاذيب يقال ان الذيب داء
تاخذ الدواب يقال برذون مذوب واظن الجمل الاذيب ماخوذ
من ذلك وقوله تنجو بعد ما دنت اي تنجو بعد ما كادت تهلك باب ٣٤٣
معنى الصايم المفطر حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس
قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد
العزيز المحرمي قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي
العلا بن سحير عن نعيم بن قعنب قال اتيت الربذة التمس ابا ذر فقالت
لي امراة ذهب يمتهن قال فاذا ابو ذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر
احدهما بذنب الاخر قد علق في عنق كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت
عليه ثم جلست فدخل منزله وكلم امراته بشي فقال وما تزيدين على
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغه
ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني صايم ثم قام فصلى
ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان يكذبني
من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك قال قلت قلت لي
اني صايم ثم جيت فاكلت قال وانا الان اقوله اني صمت من هذا

الشهر

والتاج
الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي فطره باب ٣٤٣ معنى القميص والردا
والسراويل والتكه والنعل والعصى التي اكرم الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم
لما اخرجه من صلب عبد المطلب حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد
الرحمن المروزي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الجرجاني قال حدثنا
ابو بكر عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني
عن عبد الله بن المبارك عن سفين الثوري عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ان الله تبارك
وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي
واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق ادم ونوحا وابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمن وكل من قال
الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم
الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبيا كلهم باربعماية الف سنة واربع
وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثنى عشر حجابا حجاب القدرة
وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب
الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة
وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب القدرة اثني
عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر
الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة عشرة الف سنة
سبحان من هو قايم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة الاف سنة وهو يقول

سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الاف سنة وهو يقول
سبحان من هو دايم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة الاف سنة وهو يقول
سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو يقول
سبحان العليم الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الاف سنة وهو يقول سبحان
ذي العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو يقول سبحان
رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة الاف سنة وهو يقول
سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان
الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم
وبحمده ثم اظهر اسمه على اللوح منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره على العرش
فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الاف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في
صلب ادم عليه السلم ثم نقله من صلب ادم الى صلب نوح ثم من صلب الى صلب حتى
اخرجه الله عز وجل من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات
البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل
المعرفة وجعل تكته المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف
وناوله عصى المنزلة ثم قال له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا
اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشيا قامته من
الياقوت وكماه من اللولو وجريبه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد
وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل
توبة ادم بذلك القميص ورد خاتم سليمن به ورد يوسف الى يعقوب ع م

ونجى

ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك ساير الانبياء انجاهم من المحن به
ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد ص باب ٣٠٣ معنى قول امير المومنين ع
لعثمان ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب حدثنا
احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن
اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد الوراق قال
حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابي يعفور العبدي
عن ابيه عن قنبر مولى علي ع قال دخلت مع علي بن ابي طالب ع على عثمان
بن عفان فاحب الخلوة فاومى الى علي ع بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل
عثمان يعاتب عليا ع وعلي ع مطرق فاقبل عليه عثمن فقال ما لك لا
تقول فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب
قال المبرد تاويل ذلك ان قلت اعتديت عليك بمثل ما اعتديت
به علي فيلدغك عتابي وعندي ان لا افعل فان كنت عاتبا الا ما تحب
باب ٣٠٤ معاني الفاظ ذكرها امير المومنين ع في خطبته بالنخيلة
حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار حدثنا ابو العباس محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عائشة
باسناد ذكره ان عليا ع انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت الانبار فقتلوا
عاملا يقال له حسان بن حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة
واتبعه الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ص

ثم قال اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه
وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة
عنه البسه الله ثوب الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم
الى حرب هولاء القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم
من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر دارهم
الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واتخذتموه وراءكم
ظهريا حتى شنت عليكم الغارات هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار
وقتلوا حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء والذي نفسي بيده
لقد بلغني انه كان يدخل على المراة المسلمة والمعاهدة فينتزع احجالهما
ورعثهما ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو ان امرا
مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي فيه ملوما بل
كان عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم على
باطلهم وفشلكم عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الشتا قلتم هذا
اوان قر وصر وان قلت اغزوهم في الصيف قلتم هذا حمارة القيظ انظرنا
ينصرم الحر عنا فاذا كنتم من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف افر
يا اشباه الرجال ولا رجال ويا طغام الاحلام ويا عقول ربات الحجال
والله لقد افسدتم علي رايي بالعصيان ولقد ملاتم جوفي غيظا حتى
قالت قريش ان ابن ابي طالب شجاع ولكن لا راي له في الحرب لله درهم ومن
ذا يكون اعلم بها واشد لها مراسا مني فوالله لقد نهضت فيها وما بلغت

العشرين

العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين ولكن لا راي لمن لا يطاع يقولها
ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه فقال يا امير المومنين انا واخي هذا كما
قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي فمرنا بامرك
فوالله لننتهين اليه ولو حال بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد
فدعا لهما بخير ثم قال واين تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره قال المبرد
سيما الخسف تاويله علامة قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم وقال
الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم وقال الله عز وجل يمددكم ربكم
بالف من الملائكة مسومين اي معلمين وقوله ديث بالصغار تاويله
ذلل يقال للبعير اذا ذللته الرياضة بعير مديث اي مذلل وقوله في
عقر دارهم اي في اصل دارهم والعقر الاصل ومن ثم قيل لفلان
عقار اي اصل مال وقوله تواكلتم مشتق من وكلت الامر اليك
ووكلته الي اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد على
الاخر ومن ذلك قول الحطيئة امورا اذا واكلتها لا تواكل وقوله
واتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل لا تجعل
حاجتي منك بظهر اي لا تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى شنت
عليكم الغارات يقال شننت الماء على راسه اي صببته
ومن كلام العرب فلما لقي فلان فلانا شنه بالسيف اي صبه عليه صبا وقوله
هذا اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب معوية من بني غامد بن نصير
من الازد وقوله فينتزع احجالها يعني الخلاخيل واحدها حجل

ومن ذلك قيل للدابة محجلة ويبقى للقيد حجل الاثر يبقى في ذلك الموضع
وقوله ورعثتها فهي الشنوف واحدها رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع
رعث وقوله ثم انصرفوا موفورين من الوفر اي لم ينل احد منهم بان
يرزا في مال ولا بدن يقال فلان موفور وفلان ذو وفر اي ذو مال
ويكون موفورا في بدنه وقوله لم يكلم احد منهم كلما اي لم يخدش احد
منهم خدشا وكل جرح صغيرا او كبير فهو كلم وقوله مات منه ونهنا
اسفا يقول تحزنا وقد يكون الاسف الغضب قال الله عز وجل فلما اسفونا
انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله من تظاهر
هولاء القوم على باطلهم اي من تعاونهم وتظاهرهم وقوله فشلكم عن
حقكم يقال فشل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضي فيه
وقوله فلم تهنا اوان قر وصر فالصر شدة البرد قال الله عز وجل كمثل
ريح فيها صر وقوله هذه حمارة القيظ فالقيظ الصيف وحمارته اشتداد
حره باب ٣٣ معنى قول الرسل عليهم السلام اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال
حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو
زيد عياش بن يزيد بن الحسين بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني
ابي يزيد بن الحسين قال حدثني موسى بن جعفر قال قال الصادق عليه السلام في قول
الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال

يقولون

يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق عليه السلام القرآن كله تقريع وباطنه تقريب
قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات
الرحمة والغفران باب ٣٤ معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينه ولسانه
وفمه وقلبه وما قوي به حدثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال
حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو
زيد عياش بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه
الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى
ان الله تبارك وتعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي
لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد
راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرافة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه
بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية
والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم
قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا
كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال
الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي
منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك
اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك
الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف عام

فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسلك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه

باب ٣٤ معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رض قال حدثنا محمد بن ابو ميد وار عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال لعن الله الذهب والفضة لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة الذي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي ولم اروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ولكنه صحيح عندي يوين الحني المنقول عن امير المومنين ع انه قال انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يدوس انما يداس به فهو كناية عمن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما وقعت الكناية بهما لانهما اصل كل شي كما ان اللذين كني عنهم اصول كل كفر وظلم

باب ٣٥ معنى الدرجات والكفارات والموبقات والمنجيات حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف

عن

عن ابي جعفر ع قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات واما الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط قال مصنف هذا الكتاب رض روي عن الصادق ع انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة

باب ٣٦ معنى رمضان ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر ع قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجي ولا يذهب وانما يجي ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران جعله الله تعالى مثلا وعيدا

ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده ع قال قال علي ع لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان

باب ٣٧ معنى ليلة القدر حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا

احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني
محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف
الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب ع قال قال لي رسول
الله ص يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال
ان الله تبارك وتعالى قدر فيها ما كان الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز ماهو
وجل ولايتك وولاية الايمة من ولدك الى يوم القيمة حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن عبيد بن مهران عن صالح بن عقبة عن الفضل بن عثمن قال
ذكر عند ابي عبد الله ع انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها
على السور قال قلت واي شي فضلها قال نزلت ولاية امير المومنين
ع فيها قلت في ليلة القدر التي نرجوها في شهر رمضان قال نعم
هي ليلة قدرت فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير المومنين
ع باب ٣٥٢ معنى خضراء الدمن حدثنا احمد بن محمد الشيباني قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني احمد بن
بشر الرقي عن يحيى بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة الصيرفي قال سالت
ابا عبد الله ع جعفر بن محمد ع يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده
عليهم السلم ان رسول الله ص قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول
الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء قال مصنف
هذا الكتاب قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون

لغيره

البقرة
لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة
واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما ينبت
فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن انيق ومنبتها
فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات
النفوس كما هيا ضرب مثلا للرجل الذي يظهر المودة وفي قلبه العداوة
باب ٣٥٣ معنى جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلم عن رسول الله ص قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع
وكرب مقمع وغل قمل قال احمد بن عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة
الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب
مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل
القمل وهو جلد يقع فيه القمل فياكله فلا يتهيا ان يحل منه شي وهو
مثل للعرب باب ٣٥٤ معنى العنينة والعزام والودود والولود
والعقيم والسخابة والولاجة والهمازة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع ان صاحبتي هلكت وكانت
لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال لي انظر اين تضع نفسك ومن
تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا

شتى
خلقن

بدفاعلا فبكرانتسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ان النسا
فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن
الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام
وهن ثلاث فامراة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه
ولا خرته ولا تعين الدهر عليه وامراة عقيم لا ذات جمال ولا خلق
ولا تعين زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ٣٥
ولا تقبل اليسير باب ٣٥٥ معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة
واللفوت حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار التيمي الطبري باسفراين
في مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطبري بطبرية
قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن حجر المروزي قال حدثنا الفضل
بن موسى السيناني المروزي قال قال لي ابو حنيفة النعمن بن ثابت
اخبرك حديثا طريفا لم تسمع اطرف منه قال فقلت نعم قال ابو حنيفة
حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن الحسين عن زيد بن
ثابت قال قال لي رسول الله صلعم يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج
تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال
رسول الله صلعم لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا
قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن لجاهل فقال
رسول الله صلعم الستم عربا اما الشهبرة فالزرقا البذية واما اللهبرة
الفاحشة
فالطو

٣٥٦ فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز
المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك باب ٣٥٦ معنى قول رسول
الله صلعم حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم حدثنا
محمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
ابو معوية عن سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي قال سالت ابن عباس
عن الصايم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل
تنقض الحجامة صومه فقال لا قلت فما معنى قول النبي صلعم حين راى من يحتجم
في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا
في سبهما على النبي صلعم لا للحجامة قال مصنف هذا الكتاب وللحديث معنى اخر
وهو انه من احتجم فقد عرض للاحتياج الى الافطار لضعف لا يومن ان
يعرض له فيحوجه الى ذلك فقال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في
معنى قول الصادق ع افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي
٣٥٧ وسنتي لان الحجامة مما امر به فاستعمله باب ٣٥٧ معنى القواعد والبوا
سق والجون والحفو والوميض والرحا حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابي ابو سعيد
قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي قال حدثنا ابو عمر الضرير قال
حدثنا عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند
رسول الله صلعم فنشات سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ناشية فقال كيف
ترى

ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون
بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون
جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال كيف ترون رحاها
قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقها اخفوا
ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا فقال رسول الله
الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو افصح منك فقال
وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القران بلسان عربي مبين قال الحاكم
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو علي الرياحي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث
اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
قال القواعد هي اصولها المعترضة في افاق السماء واحسبها تشبه بقواعد
البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل واما البواسق ففروعها المستطيلة التي
وسط السماء الى الافق الاخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل
والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون
واما قوله فكيف ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء
ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيها والخفو الاعتراض
من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان ويقال خفا البرق يخفو خفوا
ويخفي خفيا والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي
يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا ولا

سماها

مصنف هذا الكتاب
شمالا قال الله والحيا المطر **باب** معنى قول النبي بادروا الى رياض الجنة
حدثنا محمد بن بكران النقاش رض بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثني
محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني عن ابيه عن
الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص بادروا الى رياض الجنة
فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر **باب** معنى ما جاء في الابل
الكوفي — **حدثنا** علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن صالح
بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول
الله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت
اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت
واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها الا من الجانب الاشئم قيل يا رسول الله
فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقيا الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل
بن مهران هي المال لولا قلة الخفض حولها فمن شاء ادراها ومن شاء
باعها اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي
عبيد انه قال قوله اعنان الشياطين واعنان كل شي نواحيه واما الذي
يحكيه ابو عمرو فاعنان الشي نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت
الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على
اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا موليه ولا تدبر الا موليه فهذا عندي

كالمثل الذي يتقى فيها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة
افاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشم يعني الشمال
يتقى لليد الشمال المشوم ومنه قوله اسد عز وجل واصحاب المشئمة يريد
اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب ولا تركب
الا من شمالها وهو الجانب الذي يتقى له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال
قال والاعسر هو الايسر وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي ياتيه الناس
في الاحتلاب والركوب والوحشي هو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها
الايمن انما تؤتى من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما
للجانب الوحشي الايمن لان الخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع
الامن باب ٢٦٠ معنى عاجل بشرى المؤمنين حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
بن علي الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي
بن الجعد قال اخبرنا شعبة بن عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت قال
قال ابو ذر رحمة الله عليه قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه
الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن باب ٢٦١ معنى عرفاء اهل الجنة
حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا ابي وعلي
بن العباس البجلي والحسن بن علي بن نصير الطوسي قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
بن غزوان قال حدثنا ابو سنان العابدي قال حدثنا صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص حملة القران
عرفاء اهل الجنة باب ٢٦٢ معنى الفرقة الواحدة الناجية حدثنا ابو نصر محمد

فيه عدم كراهية السرور على اطلاع الغير على العبادات

بن

بن احمد بن تميم السرخسي قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل
مثل بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلث
وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار غير واحدة قال قيل يا رسول
الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي باب ٢٦٣
معنى قول الصادق ع من اعطي اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو الحسن بن عبد الله لعمدم
بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القسم بن بدر بن الهيثم القاضي قال حدثنا
علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال قال
جعفر بن محمد ع من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة
ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة
ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر باب ٢٦٤ معنى شيء اصله في الارض وفرعه
في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه ذات يوم ارأيتم لو جمعتم
ما عندكم من الانية والمتاع اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله
قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول
الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في

السماء وهو يدفع الحرق والغرق والهدم والتردي في البئر وميتة السوء وهي الباقيات الصالحات باب ٢٦٥ معنى زينة الاخرة حدثنا ابي رضي قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا ابو الحسن مكي بن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور
بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد ع
قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من اخر الليل والوتر
زينة الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام باب ٢٦٦ معنى النصيب من الدنيا
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا احمد بن
محمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى
بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن
عن جده عن علي بن ابي طالب ع في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا
قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب
بها الاخرة باب ٢٦٧ معنى لكع حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع خير الناس يومئذ مومن بين كريمين اللكع العبد واللئيم
وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل انه الردي ومومن بين كريمين اي
بين ابوين مومنين كريمين وقد قيل بين الحج والجهاد وقد قيل بين الفرسين

يغزوا

يغزو عليهما وقيل بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس باب ٢٦٨ معنى
الانواء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ع قال ثلثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن
بالاحساب والاستسقا بالانواء اخبرني محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن
عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء
ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتا
والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع
الفجر ويطلع اخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضا
هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى
النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط
منها نجم وطلع منها نجم اخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم الذي يسقط فيقولون
مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى
هذا فهذه هي الانواء واحدها نوء وانما سمي نوء لانه اذا سقط الساقط
منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك
النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض يثقل بابطاء فانه ينوء
عند نهوضه قال الله تبارك وتعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة باب ٢٦٩ كلام
معنى اسنان الابل التي توخذ في الزكوة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و
محمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
قالا في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسة وعشرين فاذا
بلغت ذلك ففيها ابنت مخاض ثم ليس فيها شي حتى تبلغ خمسة وثلاثين
فاذا بلغت خمسة وثلثين ففيها ابنت لبون ثم ليس فيها شي حتى تبلغ
خمسة واربعين فاذا بلغت خمسة واربعين ففيها حقة طروقة الفحل
ثم ليس فيها شي حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها جذعة ثم
ليس فيها شي حتى تبلغ خمسة وسبعين فاذا بلغت خمسة وسبعين ففيها
بنتا لبون ثم ليس فيها شي حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين ففيها
حقتان طروقتا الفحل ثم ليس فيها شي اكثر من ذلك حتى تبلغ
عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي
كل اربعين بنت لبون ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف
شي ولا على المكسور شي وليس على العوامل شي انما ذلك على السائمة
الراعية قال قلت ما في البخت السائمة قال مثل ما في الابل العربية
قال مصنف هذا الكتاب رضه وجدت مثبتا بخط سعد بن عبد
الله بن ابي خلف رضه في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام
السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت
فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون فاذا دخل في الثالثة سمي ابن

لبون

لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي
حقا للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة
سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في
السابعة القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن الذي
بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة وفطر نابه سمي بازلا فاذا
دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم فالاسنان التي توخذ
في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع باب معنى الموضحة والسمحاق و
الباضعة والمامومة والجائفة والمنقلة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال في
الموضحة خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة
ثلث من الابل وفي المامومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجائفة ثلث
وثلثون من الابل وفي المنقلة خمس عشرة من الابل قال مصنف هذا الكتاب
رضه وجدت بخط سعد بن عبد الله رحمه الله مثبتا في الشجاج اسمائها
قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه
ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق
اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت اللحم ولم تبلغ السمحاق
ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه
قيل في السما سماحيق في الغيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة

وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي يخرج منها فراش العظام وفراش قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة يتبعها منه فراش الحواجب ثم الآمة وهي التي تبلغ ام الراس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى العثم ان يجبر على غير استواء

باب ٣٦ معنى نهر الغوطة

حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر بن جميل قال حدثنا المعتمر بن سليمن قال قرات على فضيل بن ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريحهن

باب ٣٧ معنى الجيوف والجواض والجعظري

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عليه السلام ان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظري قال قلت فما الجعظري قال الذي لا يشبع من الدنيا وفي حديث اخر ولا جيوف وهو النباش ولا زنوف وهو المخنث ولا جواض ولا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا

باب ٣٨ معنى الصلوة الوسطى

حدثنا

ابي

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الدارمي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة مصحفا فقالت اذا مررت باية الصلوة فلا تكتبها حتى امليها عليك فلما مررت بها املتها علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن ابي زهير عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عايشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات

حديث صحيح في تعيين الصلاة الوسطى

والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشة
سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله قال مصنف هذا الكتاب فهذه الاخبار
حجة لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلوة الظهر حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد
جميعا عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة
بن اعين قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عما فرض الله جل جلاله من الصلوة
فقال خمس صلوات في الليل والنهار قلت هل سماهن الله وبينهن
في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى
غسق الليل ودلوكها زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع
صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى
اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب والغداة وزلفا من الليل
فهي صلوة العشاء الآخرة وقال عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي
وسط صلاتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين
في صلوة الوسطى

باب ٣٢٤ معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل

بذلك من تمام الحديث حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري
قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا ابو
الحسن عمرو بن حفص قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد
قال حدثنا الحسين بن ابراهيم ابو يعلى قال حدثنا يحيى بن سعيد البصري
قال حدثنا ابن جريح عن عطا عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمه
الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت
خلوته فقال لي يا اباذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان
تركعهما ثم التفت اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما الصلوة
قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت اي الاعمال احب
الى الله عز وجل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الصدقة افضل
قال جهد من مقل في فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزي وعند
الله اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه
قلت فاي آية انزلها الله عليك اعظم قال آية الكرسي ثم قال يا ابا
ذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل
العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله
كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون
منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال
آدم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه
من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث
واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من

حديث صحيح في ذلك رواه الكافي والفقيه والتهذيب وعلل الشرايع ايضا كلهم في الصحيح

فيه الصلاة خير موضوع

العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد واول نبي من بني اسرائيل
موسى واخرهم عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى من
كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة
وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عشرين صحيفة وانزل التورية
والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم
قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم
فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا
على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل
وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو
فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات
واستجمام للقلوب وتفريغ لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا
بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فانه من حسب كلامه من عمله قل
كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش
او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف
موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت لم يفرح ولمن ايقن
بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها لم يطمئن اليها ولمن ايقن
بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب غدا لم لا يعمل قلت يا رسول الله
هل في ايدينا مما انزل الله عليك مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال

يا

يا با ذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت زدني
قال عليك بتلاوة القران وذكر الله كثيرا فانه ذكر لك في السماء ونور
لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشياطين
عنك وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه
يميت القلب قلت زدني قال عليك بحب المساكين ومجالستهم قلت زدني قال
قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني
قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي مثله ثم
قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه ويستحيي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا با ذر لا
عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب معنى
القاع القرقر والشجاع الاقرع حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال قال
ابو عبد الله ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز
وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه
فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فيقضمها كما يقضم الفجل ثم
يصير طوقا في عنقه وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل

يوم القيمة بقاع قرقر بطاه كل ذات ظلف بظلفها وتنهشه كل ذات ناب
بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكاتها الا طوقه الله
ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة قال الاصمعي القاع المكان
المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا
قال الله تبارك وتعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع قال الله عز وجل
فيذرها قاعا صفصفا والقرقر المستوي ايضا ويروى بقاع قفر
ويروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى وقال الشاعر كان
ايديهن بالقاع القرق ايدي عذارى يتعاطين الورق والنجاع
الاقرع باب معنى العرق واللابتين حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة
عن منصور بن حازم قال حدثني عبد المومن بن القسم الانصاري قال
حدثني ابو جعفر ع ان رجلا اتى النبي ص فقال هلكت هلكت فقال وما
اهلكت قال اتيت امراتي في شهر رمضان وانا صايم فقال له النبي ص اعتق
رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال
تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتى النبي ص بعرق او مكتل فيه
خمسة عشر صاعا من تمر فقال النبي ص خذها وتصدق بها فقال والذي
بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه
وكله انت واهلك فانه كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثني عمرو بن شمر
قال اخبرني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع مثله قال الاصمعي اصل

العرق

العرق السفينة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل وسمي الزبيل عرقا
لذلك ويقال له العرقة ايضا وكذلك كل شي مصطف مثل الطير اذا اصطفت في
السما فهي عرقة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد
الله ع كنت جالسا عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الراي فقال
له زياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله ص من المدينة فقال بريد في
بريد فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله ص بريد فسكت ولم يجبني
قال فاقبل علي زياد فقال يا عبد الله فما تقول انت فقلت حرم رسول
الله ص من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت ما احاطت به
الحرار قال فقال لي ما حرم رسول الله ص من الشجر قلت من عاير الى وعير
قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسال انسان وانا جالس فقال
له وما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال حرم رسول الله ص من المدينة من رباب الحواقم والعريض
والنقب من قبل مكة قال ابن مسكان في حديث اخر من الصورين الى الثنية
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعير حرم قلت

طايره كطاير مكة قال لا ولا يعضد شجرها وروي انه يحرم من صيد المدينة
ماصيد بين الحرتين باب معنى التفث حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ثم
ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار حدثنا ابي رة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين عن
النضر بن سويد عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل
من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قال ابو الحسن ع في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه
حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من
الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة طاف وتكلم بكلام طيب فان ذلك

حفوف

كفارة

كفارة لذلك الذي كان منه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
رة قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن التفث قال هو حفوف الراس حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي رة قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال
حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد
الانسان حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن علي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال الحفوف والشعث
قال ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة
فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارته حدثنا ابي رة
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابراهيم بن مهزم عن حريز عن ابي عبد الله ع
قال اذا دخلت مكة فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في
احرامك للعمرة فاذا فرغت من حجك فاذا دخلت المدينة فاصنع فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به
مثل ذلك حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن
زياد الادمي عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان

عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ان الله امرني في كتابه بامر فاحب
ان اعلمه قال وماذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك
قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلني الله فداك
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب
وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح
المحاربي حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقي الامام وليوفوا
نذورهم تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت ان للقران
ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح باب ٣٧١ معنى جهد البلاء حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص جهد البلاء ان يقدم الرجل فيضرب
عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن
امراته رجلا باب ٣٧٢ معنى مخادعة الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله ص سئل فيما
النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه
من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل
له وكيف يخادع الله فقال يعمل بما امره الله عز وجل به ثم يريد به غيره

فاتقوا

فاتقوا الربا فانه شرك بالله عز وجل ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة
اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا
خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له باب ٣٧٣ معنى الهاوية
حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله
ع قال بينا عيسى بن مريم ع في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى
في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا
بغيرها لتدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له
نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية قال فاجابه مجيب منهم
لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قال اصبحنا في عافية وبتنا
في الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال بحار من نار فيها جبال من النار
قال وما بلغ بكم ما ادري قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال
وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت
حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قال كانوا اذا امروا اطعناهم
قال فكيف انت اجبتني من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم
ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب
اصابني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم اخاف ان اكبكب في النار
قال فقال عيسى لاصحابه ان النوم على المزابل واكل خبز الشعير خير
كثير مع سلامة الدين باب ٣٧٤ معنى المغبون حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد

بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
قال قال ابو عبد الله ع لا تدع قيام الليل فان المغبون من غبن
قيام الليل حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده المذكور في جامعه
يرفعه الى ابي عبد الله انه قال المغبون من غبن عمره ساعة بعد
ساعة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
بن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع انه قال من استوى يوماه فهو مغبون
ومن كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان اخر يوميه شرهما
فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان
الى النقصان فالموت خير له من الحياة باب ٣١٢ معنى الكفات حدثنا
ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن
بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال نظر الى
المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت فقال
هذه كفات الاحيا ثم تلا الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
وروي انه دفن الشعر والظفر باب ٣١٣ معنى شي يحق الزهد في اوله
والخوف من اخره حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم
بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي قال سمعت موسى بن جعفر ع عند قبر وهو يقول ان شيا

هذا

اخره
هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيا هذا اوله لحقيق ان يخاف
باب ٣١٤ معنى قاصمات الظهر حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمر بن الوليد عن سعد
الاسكاف عن جعفر بن محمد ع قال ثلث هن قاصمات الظهر رجل استكثر
عمله ونسي ذنوبه واعجب برايه باب ٣١٥ معنى بوار الايم حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال سئل
ابا عبد الله ع الكاهلي وانا عنده اكان علي ع يتعوذ من بوار الايم
فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ من العاهات والعامة يقولون لون
بوار الايم وليس كما يقولون باب ٣١٦ معنى الخصال التي جمع الله فيها
الخير كله حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن
ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع وجمع الخير كله في ثلث خصال
النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت
ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان
نظره عبرة وسكوته فكره وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس
شره باب ٣١٧ معنى المزبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابايه عليهم السلم قال قال النبي ص ان الله تبارك

وتعالى يبغض المومن الضعيف الذي لا زبر له فقال هو الذي لا
ينهى عن المنكر ووجدت بخط البرقي رة ان الزبر هو العقل فمعنى
الخبر ان الله عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم ان الله
عز وجل يبغض المومن الضعيف وهو الذي لا يمتنع من ارسال
الريح في كل موضع والاول اصح باب ٢٨٨ معنى النبز حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابايه عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم تعلموا القران بعربيته
واياكم والنبز فيه يعني الهمز وقال الصادق عم الهمزة زيادة
في القران الا الهمزة الاصلي مثل قوله عز وجل الخبء في السموات
والارض ومثل قوله عز وجل لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل
واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها باب ٢٨٩ معنى حقيقة السعادة والشقا
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عم قال ان حقيقة السعادة ان يختم
للمرء عمله بالسعادة وان حقيقة الشقا ان يختم للمرء عمله بالشقا باب ٢٩٠
معنى الاقيعس حدثنا الحسن بن ابراهيم بن احمد المودب رض قال حدثنا
احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن نصر بن عبيد عن نصر بن مزاحم قال
حدثني عبد الغفار بن القسم عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن البرا
ابن

ابن عازب قال اقبل ابو سفيان ومعوية يتبعه فقال رسول الله صلعم
اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالاقيعس قال ابن البرا لابيه
من الاقيعس قال معوية قال مصنف هذا الكتاب رض الاقيعس تصغير
الاقعس وهو الملتوي العنق والقعاس التوا ياخذ في العنق من ريح
تكسره الى ما وراه والاقعس العزيز الممتنع ويقال عز اقعس والعوعس ما الغليظ
العنق الشديد الظهر من كل شي والعقوس الشيخ الكبير والقعس نقيض
الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع قعساوات وقعس القعسا
من النخلة الرافع صدرها وذنبها والاقعنساس ضده والتقاعس هو
من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم يمض لما كلف ومقاعس حي من تميم
باب ٢٩١ معنى قول الصادق عم انا وال ابي سفين اهل بيتين تعادينا
في الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن السياري عن الحكم بن سالم عمن حدثه عن ابي عبد الله
عم قال انا وال ابي سفين اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله
وقالوا كذب الله قاتل ابو سفين رسول الله صلعم وقاتل معوية علي
بن ابي طالب عم وقاتل يزيد بن معوية الحسين بن علي عم والسفياني
يقاتل القايم عم باب ٢٩٢ معنى استعانة النبي صلعم بمعوية في كتابة الوحي
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال

سمعت اباجعفر ع يقول قال رسول الله ص ومعوية يكتب بين يديه
واهوى بيده الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر
خاصرته بالسيف فراه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله ص يوما وهو يخطب
بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشا اليه فحال الناس بينه وبينه
فقالوا يا عبد الله مالك فقال سمعت رسول الله ص يقول من ادرك
هذا يوما اميرا فليبقر خاصرته بالسيف قال فقال اتدري من استعمله
قال لا قال امير المومنين عمر فقال الرجل سمع وطاعة لامير المومنين
قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على مصنف هذا الكتاب رض ان
الناس شبه عليهم امر معوية بان يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذلك
بموجب له فضيلة وذلك انه قرن في ذلك الى عبد الله بن سعد بن
ابي سرح فكانا يكتبان له الوحي وهو الذي قال سانزل مثل ما انزل
الله وكان النبي ص يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم
ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول النبي ص هو واحد
فقال عبد الله ان محمدا لا يدري ما يقول انه يقول وانا اقول
غير ما يقول فيقول لي هو واحد ان جاز هذا فاني سانزل مثل ما
انزل الله فانزل الله فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب
وهجى النبي ص فقال النبي ص من وجد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو كان
متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبي ص يقول له فيما يغيره
هو واحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله انما ينكتب ما كان يمليه

٤

ع فقال هو واحد غيرت ام لم تغير لم ينكتب ما تكتبه بل ينكتب ما امليه
عن الوحي وجبرئيل ع يصلحه وفي ذلك دلالة للنبي ص ووجه الحكمة في
استكتاب النبي ص الوحي معوية وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو
ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا القران من تلقاء نفسه وياتي
في كل حادثة باية يزعم انها انزلت عليه وسبيل من يضع الكلام في
حوادث تحدث في الاوقات ان يغير الالفاظ اذا استعيد ذلك
الكلام ولا ياتي به في ثاني الامر وبعد مرور الاوقات عليه الا مغيرا
عن الحالة الاولى لفظا ومعنى او لفظا دون معنى فاستعان في كتب
ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوين له في دينه عدلين عند اعدائه
ليعلم المشركون والكفار ان كلامه في ثاني الامر كلامه في الاول غير
مغير ولا مزال عن جهته فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان في ذلك
بوليين مثل سلمان وابي ذر واشباههما لكان الامر عند اعدائه غير
واقع هذا الموقع وكانت يتخيل فيه التواطي والتطابق فهذا وجه الحكمة
في استكتابهما واضح مبين والحمد لله باب ٣٩٣ معنى التحضير حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن ابي عبد
الله ع انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار فشهده رسول الله ص
فقال حضروه فما اقل المحضرين يوم القيمة قال قلت لابي عبد الله
ع واي شي التحضير قال يوخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار

واشار بيده الى عنده ترقوته تلف مع ثيابه قال المصنف هذا الكتاب جاء
هذا الخبر هكذا والذي يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان
من النخل خضراوين رطبتين طول كل واحدة قدر عظم الذراع يجعل
احداهما من عند الترقوة تلصق بجلده وعليه القميص والاخرى عند
وركه ما بين القميص والازار فان لم يقدر على جريدة من نخل فلا
باس ان يكون من غيره بعد ان يكون رطبا باب ٢٩٤ معنى قول المسيح ع
ان احق حجر يصنعه العامل هو الاساس حدثنا ابي رة قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل الازدي
العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري وكان من السايحين يقول قال
عيسى بن مريم يا معشر الحواريين بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان
البنا باساسه وانا لا اقول لكم كذلك قالوا فماذا تقول يا روح الله
قال بحق اقول لكم ان اخر حجر يضعه العامل هو الاساس قال ابو
فروة انما اراد خاتمة الامر باب ٢٩٥ معنى تفسير امين حدثنا ابي رة قال
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثني عمر بن علي بن عمر
بن يزيد عن الحسين بن زيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان تفسير
قولك امين رب افعل وروي في حديث اخر ان امين اسم من اسماء الله عز
وجل باب ٢٩٦ معنى الاوثان وقول الزور ولهو الحديث حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رة قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه قال حدثنا الحسين بن اشكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد

عن

عن ابي احمد محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى قال سالت جعفر
بن محمد ع عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء قلت قوله
عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغناء حدثنا ابي رة
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الزور قال منه قول
الرجل للذي يغني احسنت باب ٢٩٧ معنى الحنيفية حدثنا ابي رة قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به فقلت وما
الحنيفية قال هي الفطرة باب ٢٩٨ معنى حمل النبي ص لعلي ع وعجزه عن حمله
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني
بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالمرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي
اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد
ع فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسالة اريد ان اسالك عنها فقال ان
شئت اخبرتك بمسالتك قبل ان تسالني وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن
رسول الله وباي شي تعرف ما في نفسي قبل سوالي عنه قال بالتوسم والتفرس
اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله
ص اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت له يا ابن رسول الله
فاخبرني بمسالتي قال اردت ان تسالني عن رسول الله ص لم لم يطق حمله علي ع

عند حطه الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع
باب القموص بخيبر والرمي بها وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق
حمله اربعون رجلا وقد كان رسول الله ص يركب الناقة والفرس والبغلة
والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك من دون علي عليه السلام
في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسالك يا ابن
رسول الله فاخبرني فقال ان عليا عليه السلم برسول الله شرف وبه ارتفع
وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله عز وجل
ولو علاه النبي صلعم لحطه الاصنام لكان بعلي ع مرتفعا وشريفا وواصلا
الى حطه الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الا ترى ان
عليا ع قال لما علوت ظهر رسول الله ص شرفت وارتفعت حتى لو شئت
ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به
في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي ع انا من احمد كالضوء
من الضوء اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما السلم كانا نورا
بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة
لما رات ذلك النور رات له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع
فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله عز وجل اليهم هذا
نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي
واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت
ان رسول الله ص رفع يدي علي ع بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما

فحمله

فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلم يوم
حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله
قال نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي في خبر
اخر ان رسول الله ص حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين فلهذا قال نعم
الحاملان وانه ع كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما
سلم قيل يا رسول الله لقد اطلت هذه السجدة فقال ع نعم ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد ع بذلك رفعهم وتشريفهم
فالنبي م نبي امام وعلي ع امام ليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق
لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالي زدني يا ابن رسول
الله فقال انك لاهل للزيادة ان رسول الله ص حمل عليا ع على ظهره
يريد بذلك انه ابو ولده والائمة من صلبه كما حول رداءه في
صلوة الاستسقاء واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب
خصبا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال قد احتمل رسول الله ص
عليا يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله
ص ما عليه من الدين والعدة والاداء عنه من بعده قال فقلت يا ابن رسول
الله زدني فقال انه احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمل وما حمل لانه معصوم
لا يحمل وزرا فتكون افعاله عند الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي
ص لعلي ع يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي
وذلك قوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ولما

انزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم قال النبي ص
يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلى نفسي
واخي فاطيعوا اني عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه
الاية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ
المبين قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد ع ايها الامير
لو اخبرتك بما في حمل النبي ص عليا ع عند حط الاصنام من سطح الكعبة
من المعاني التي ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك
من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه فقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث
يجعل رسالاته باب ٣٩٩ معنى قول سليمان ع رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ومعنى قول النبي ص رحم
الله اخي سليمان ما كان ابخله حدثنا محمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو
الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثني ابي علي بن يقطين ثنا علي بن
هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني
ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع ايجوز ان
يكون نبي الله عز وجل بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان ع رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه وما معناه فقال الملك
ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس وملك ماخوذ
من قبل الله تبارك وتعالى كملك ابراهيم وملك طالوت وذي القرنين

فقال

فقال سليمان ع هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ
بالغلبة والجور واجبار الناس فسخر الله تبارك وتعالى له الريح تجري
بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله له شهرا وم
الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن في الارض
فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك الملوك المختارين
من قبل الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول
الله ص رحم الله اخي سليمان ما كان ابخله فقال لقوله وجهان
احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الاخر يقول
ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب اليه الجهال ثم قال ع قد
والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت
احد من العالمين قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب وقال في قصة محمد ص ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب معنى قول المريض
آه ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي رض قال حدثنا محمد
بن همام عن علي بن الحسين ص قال حدثني جعفر بن يحيى الخزاعي عن ابي
اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله ع على بعض مواليه
نعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث
به فقال ابو عبد الله ع ان آه اسم من اسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد
استغاث بالله تبارك وتعالى باب ٤٠١ معاني قول فاطمة ع لنساء المهاجرين

والانصار في علتها حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن
عن امه فاطمة بنت الحسين عم قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول
الله صلعم وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا
بنت رسول الله كيف اصبحت عن علتك فقالت اصبحت والله عايفة لدنياكم
قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا
لفلول الحد وجور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم عارها فجدعا وفي العذاب هم خالدون لا جرم
لقد قلدتهم ربقتها وشنت عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم
الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة
ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو
الخسران المبين وما نقموا من ابي حسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة
وطئه ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام
نبذه رسول الله اليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه
ولا يتعتع راكبه ولاوردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولاصدرهم
بطانا قد تحير بهم الري غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء وردعة سورة
الساغب ولفتحت عليهم بركات من السماء والارض وسياخذهم الله بما كا

يكسبون

يكسبون الا هلم فاسمع وما عشت اراك الدهر العجب وان تعجب فقد اعجبك
الحادث الى اي سناد استندوا وباي عروة تمسكوا استبدلوا
الذنابا والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم
يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت فنظرت ريث ما تنتجوا ثم احتلبوا
طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون و
يعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا
وطامنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد
من الظالمين يدع فيكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا لكم واني
بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ح حدثنا بهذا
الحديث علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال اخبرنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسين بن علي بن ابي
طالب عم قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب عم قال لما حضرت فاطمة الوفاة عم دعتني فقالت امنفذ انت
وصيتي وعهدي قال قلت بلى انفذها فاوصت اليه وقالت اذا انا مت
فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت علتها اجتمع
اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك

فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال مصنف هذا
الكتاب رضه سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن
معنى هذا الحديث فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالعائفة
الكارهة يقال عفت الشي اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال قليت
فلانا اذا ابغضته كما قال الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى وقولها
لفظتهم هو طرح الشي من الفم كراهة له تقول لفظت على الطعام ثم
اذا رميت به من فمك وقولها قبل ان عجمتهم يقال عجمت الشي اذا عضضت
عليه وعود معجوم اذا عض وشنئتهم ابغضتهم والاسم منه الشنآن وقولها
سبرتهم تقول امتحنتهم يقال سبرت الرجل اختبرته وقولها فقبحا لفلول الحد
يقال سيف مفلول اذا انثلم حده والخور الضعف والخطل الاضطراب
وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها من
الخيوط والجمع الربق وشننت صببت يقال شننت الماء وشننته اذا
صببته وجدعا شتم من جدع الانف وعقرا من قولك عقرت الشي وسحقا
اي بعدا وزحزحوها اي نحوها والرواسي الاصول الثابتة وكذلك
القواعد والطبن العالمين وما نقموا من ابي حسن اي ما الذي انكروا
عليه وتنمره اي تغضبه يقال تنمر الرجل اذا غضب وتشبه بالنمر وقولها
لتكافوا اي كفوا ايديهم عنه والزمام مثل في هذه الاعنة لاخذه
بيده السجح السير السهل لا يكلم لا يجرح ولا يدمي والخشاش ما يكون
في انف البعير من الخشب ولا يتعتع اي لا يكره ولا يقلق والمنهل مورد الماء

والنمير

١٠٣

والنمير الماء النامي في الجسد والفضفاض الكثير والصفتان جانبا النهر
والبطان جمع بطين وهو الريان غير متحلي منه بطائل اي كان لا ياخذ
من مالهم قليلا ولا كثيرا الا نغمر الماء اي كان يشرب بالغمر والغمر
القدح الصغير وردعة شرة الساغب اي كان ياكل من ذلك قدر
ما يردع ثوران الجوع والذنابى ما يلي الذنب من الجناح والقوادم
ما تقدم منه والعجز معروف والمعاطيس الانوف وقولها فنظرة اي انتظروا
ريث ما ينتج ايقول حتى يلد ثم احتلبوا طلاع القعب والقعب العس من
الخشب والدم العبيط الطري والذعاف السم والممقر المر والهرج القتل
والزهيد القليل باب ٤٣ معنى الزبى والطبيين حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان بن علي المدايني قال حدثنا العباس
بن مكرم عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال كتب عثمان بن عفان حين
احيط به الى علي بن ابي طالب ع اما بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ
الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه
فان كنت ماكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما امزق قال المبرد له
قد جاوز الماء الزبى فالزبية مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة جبل و
تقول العرب قد بلغ الماء الزبى وذلك اشد ما يكون من السيل ويقال
في العظيم من الامر قد علا الماء الزبى وبلغ السكين العظم وبلغ الحزام
الطبيين وقد انقطع السلا في البطن قال العجاج فقد علا الماء الزبى

الجعنراي فتجل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام الطبيين فان
الطباع والطريق بموضع الاخلاق منها اطبا واحدها طبي كما يقال في
الخف والظلف خلف وظلف هذا مكان هذا فاذا بلغ الحزام الطبيين
فقد انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت حلقتا البطان و
التقت حلقة البطان والحقب ويقال حقب البعير اذا اصلا الحزام في الحقب
باب معنى الشفر وفيض النفس حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رض بالري في رجب سنة تسع واربعين وثلثماية قال حدثنا ابو بكر
محمد بن القسم الانباري قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله ابو صالح الطويل التمار البصري جليس سليمان بن حرب قال حدثنا
اسمعيل بن قيس عن محمد بن بكير عن ابي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن
ابيه قال لما كان يوم احد بعثني رسول الله صلعم في طلب سعد بن الربيع وقال لي
اذا رايته فاقرءه مني السلام وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين
القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت له ان
رسول الله صلعم يقرا عليك السلام ويقول لك كيف تجدك فقال سلم على
رسول الله صلعم وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان وصل الى رسول
الله صلعم وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه قال مصنف هذا الكتاب رض سمعت
ابا العباس يقول قال ابو بكر محمد بن القسم الانباري قوله فيكم شفر يطرف
الشفر واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض
والاجفان اغطية العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر النابت في

الاشفار

١٧٠

الاشفار وشفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار شفر بفتح الشين يراد
به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة ولا منهم ما دام
من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه مات قال ابو العباس
قال ابو بكر الانباري حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا نصر
بن علي قال اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال يقال فاظ الرجل
اذا مات ولا يقال فاضت نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري
قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت
نفسه ولا فاضت نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال
اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفراء قال اهل
الحجاز وطي يقولون فاضت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون
فاضت نفسه بالضاد يريد رجال يذادون عنها وانفسهم دونها فاضت وانشد
حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا ابي
قال اخبرنا ابو الحسن الطوسي عن ابي عبيد عن الكسائي قال يقال
فاضت نفسه وفاظ الميت وافاظ الله نفسه حدثنا ابو العباس قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الطوسي وابو جعفر محمد
بن الحكم عن الحسن اللحياني قال يقال فاظ الميت بالظاء وفاظ الميت
بالضاد حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال ابي قال حدثني
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القمي قال حدثنا يعقوب بن يزيد

السكيت قال يقال فاظ الميت يفوظ وفاظ يفيظ حدثنا ابو العباس قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال لم
يقل فاظ الميت نفسه بالظاء وضب النفس حدثنا ابو العباس قال انشد
ابو بكر قال انشدني ابي قال انشدنا ابو عكرمة الضبي وفاظ بن حصن
غانيا في بيوتنا بماس قنا في ذراعيه مصحبا باب معاني خطبة
لامير المؤمنين صلوات الله عليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله
احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا
عيسى بن راشد عن علي بن خزيمة عن عكرمة عن ابن عباس وحدثنا محمد
بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
فقال والله لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب
من الرحا ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير فسدلت دونها ثوبا
وطويت عنها كشحا وطفقت ارتاي ما بين ان اصول بيد جذاء او
اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح
فيها المؤمن حتى يلقى الله فرايت ان الصبر على هاتى احجى فصبرت وفي
العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى الاول لسبيله
عقدها الى عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حيوته اذ عقدها لاخر

بعد

لبعد وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر
العثار والاعتذار فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها حرن وان
اسلس بها عسق فمني الناس بتلون واعتراض وبلوامع هن وهني فصبرت
على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني
منهم فيا لله لهم وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت
اقرن بهذه النظاير فمال رجل بضبعه واصغى اخر لصهره وقام ثالث القوم
نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه يهضمون مال الله
هضم الابل نبت الربيع حتى اجهز عليه عمله فما راعني الا والناس الي كعرف
الضبع قد انثالوا علي من كل جانب حتى لقد وطي الحسنان وشق
عطافي حتى اذا نهضت بالامر نكثت طايفة وفسقت اخرى ومرق
اخرون كانهم لم يسمعوا قول الله تبارك وتعالى تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى
والله لقد سمعوا ولكن احلولت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها
والذي فلق الحبة وبرا النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة
بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء الا يقروا على كظة الظالم
ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت اخرها بكاس
اولها ولالفيتم دنياكم هذه ازهد عندي من عفطة عنز قال وناوله
رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا امير
المؤمنين لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن عباس

تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام قط كاسفي على كلام امير المومنين
ع اذ لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب سالت الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي وقال تفسير الخبر
قوله ع لقد تقمصها اي لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع
وتردى وتبدل وقوله محل القطب من الرحا اي تدور علي كما تدور
الرحى على قطبها وقوله ينحدر عني السيل ولا يرتقي الي الطير يريد انها
ممتنعة على غيري لا يمكن منها ولا يصلح لها وقوله ع فسدلت دونها
ثوبا اي اعرضت عنها ولم اكشف وجهها لي والكشح الجنب والخاصرة
يعني قوله طويت عنها كشحا اي اعرضت عنها والكاشح الذي يوليك
كشحه اي جنبه وقوله طفقت اي اقبلت واخذت ارتاي اي افكر و
استعمل الراي في ان اصول بيد جذاء وهي المقطوعة واراد قلة
الناصر وقوله واصبر على طخية فللطخية موضعان فاحدهما الظلمة
والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبي طخيا اي حزنا وغما وهو ههنا
يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مومن اي يداب ويكسب
لنفسه ولا يعطى حقه وقوله احجى اي اولى يقال هذا احجى من هذا و احلق
واوجب كله قريب المعنى وقيل في حوزة اي في ناحية يقال حزت
الشيء احوزه حوزا اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها و
قوله راكب الصعبة يعني الناقة التي لم ترخص ان عنف بها والعنف
ضد الرفق وقوله حرن وقف ولم يمش وانما يستعمل الحران في

الدواب
الدواب فاما في الابل فيقال خلات الناقة وبها خلاء وهو مثل حران
الا ان العرب ربما يستعيره في الابل وقوله ان سلس غسقا اي ادخله
في الظلمة وقوله مع هن وهني يعني الادنيا من الناس تقول العرب
فلان هني وهو تصغير هن اي هو دون من الناس ويريدون
بذلك تصغير امره وقوله فمال رجل بضبعه ويروى بضلعه وهما يب
وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله واصغى اخر لصهره
والصغو الميل يقال صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه
يقال في الطعام والشراب وما اشبههما قد انتفج بطنه بالجيم ويقال في كل
داء يعتري الانسان قد انتفخ بطنه بالخاء والحضنان جانبا الصدر
وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاره للرجل
ههنا والمعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اي ياكل ومعنى الكلام انه بين
مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون اي يكسرون وينقضون ومنه قولهم هضمني
الطعام اي نقض وقوله حتى اجهز اي اتى عليه وقتله يقال اجهزت على الجريح
اذا كانت به جراحة فقتلته وقوله كعرف الضبع شبههم بكثرتهم والعرف
الشعر الذي يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع وقوله قد انثالوا
اي انصبوا علي وكثروا ويقال انثلت ما في كنانتي من السهام اذا صببته وقوله
وشق عطفاي يعني رداءه والعرب تسمي الرداء العطاف وقوله وراقهم زبرجها
اي اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش وهو ههنا زهرة الدنيا
وحسنها وقوله الا يقاروا كظة ظالم فالكظة الامتلاء يعني انهم لا يصبرون

على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا ايقاره على ظلمه وقوله لا سغب
مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت
حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل البعير على غاربه ليرعى
كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت اخرها بكاس اولها اي لتركتهم في ضلالتهم
وعماهم وقوله ازهد عندي فالزهيد القليل وقوله من حبقة عنز فالحبقة
ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج من انفها وقوله تلك
شقشقة الشقشقة ما يخرج من البعير من جانب فمه اذا هاج باب ٤٠٥ معنى التين
والزيتون وطور سينين والبلد الامين حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن
بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابايه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال
عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة
والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة باب ٤٠٦
معنى انواع السكر حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
هاشم عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه عن ابايه عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه السلام السكر
اربع سكرات سكر الشراب وسكر النوم وسكر المال وسكر الملك باب ٤٠٧
معنى الناصب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

ليس

ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض ال
محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتتبرون من اعدائنا
وقال عليه السلام من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب ٤٠٨ معنى ايام الله عز وجل
حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
ايام الله عز وجل ثلثة يوم يقوم القايم ويوم الكرة ويوم القيمة باب ٤٠٩
معنى الاشد والاقوى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى
الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك
اشدنا واقوانا فقال عليه السلام الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله
قال اقواكم واشدكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا
سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق باب
٤١٠ معنى افضل اجزاء العبادة حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابايه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبادة سبعون
جزءا وافضلها جزء طلب الحلال باب ٤١١ معنى غريبين يجب احتمالهما حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن

حملوها

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص غريبتان فا
كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها **باب ١٢١**
معنى داء الامم الذي دب الى هذه الامة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشي قال حدثنا احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا ع قال حدثني
ابي عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص دب اليكم داء الامم
قبلكم البغضاء والحسد **باب ١٢٢** معنى الصلوة من الله عز وجل
ومن الملئكة ومن المؤمنين على النبي ص ومعنى التسليم **حدثنا** جعفر
بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا
المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن احمد بن حفص البزاز
الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله وملئكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فانه يعني
بالتسليم فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد واله قال
تقولون صلوات الله وصلوات ملئكته وانبيائه ورسله وجميع
خلقه على محمد وال محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته
قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي ص بهذه الصلوة قال الخروج
من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته امه **باب ١٢٣** معنى مواضع اللعن
حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي

عن

عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن حمران
عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين ع اين يتوضا الغربا
قال يتقون شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة (مواضع اللعن)
١٥ع ومواضع اللعن قيل له وما مواضع اللعن فقال ابواب الدور **باب ١٢٤**
معنى العروة الوثقى التي لا انفصام لها **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف
بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بالعروة (لعروة)
الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اخي ووصيي علي بن
١٦ع ابي طالب ع فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه
باب ١٢٥ معنى الصبر والمصابرة والمرابطة **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن
ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا
على المصائب وصابروهم على التقية ورابطوا على من تقتدون به واتقوا
١٧ع الله لعلكم تفلحون **باب ١٢٦** معنى الرغبة والرهبة والتبتل والابتهال
والتضرع والبصبصة في الدعاء **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا

محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في
قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن جعفر بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع
قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما و
تقدمهما والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة
ان تكفي كفيك فترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعيك وتشير بهما
وفي حديث اخر ان التبصبص ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو

باب ٤١ معنى قول لا اله الا الله بالاخلاص حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي
عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان
يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم كلهم
عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمرو عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا
اله الا الله عما حرم الله عز وجل

باب ٤٢ معنى حصن الله عز وجل حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا
محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال

لما

لما وافى ابو الحسن الرضا ع بنيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون اجتمع
اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث
نستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى
بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت
ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي بن ابي طالب ع يقول سمعت
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل
ع يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن
من عذابي قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها وقد
اخرجت ما رويته في هذا المعنى من الاخبار في كتاب التوحيد

باب ٤٣ معنى
اخر لحصن الله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال وحدثني عبد الله
بن بحر الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن
محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن
جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن
اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه حصني فمن دخل حصني امن ناري

باب ٤٤ معنى وفاء العباد بعهد الله
ومعنى وفاء الله عز وجل بعهد العباد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن القسم
عن محمد بن علي القرشي قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا جرير عن

رك

ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل ايها
وتم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج ادم من الدنيا وقد
عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وقد
عاهد قومه على الوفا لوصيه سام فما وفت امته ولقد خرج ابراهيم عم من
الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج
موسى عم من الدنيا وعاهد قومه على الوفا لوصيه يوشع بن نون فما وفت
امته ولقد رفع عيسى بن مريم عم الى السماء وقد عاهد قومه على الوفا لوصيه
شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج
من بين اظهركم وقد عهدت الى امتي في عهد علي بن ابي طالب عم وانها لراكبة
سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم
عهدي في علي فمن نكث من بعدي وخليفتي عليكم فانما نكث على نفسه ومن
اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس ان عليا امامكم من
بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري واخي وناصري وزوج
ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد انكرني
ومن انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته فقد اقر بنبوتي ومن
اقر بنبوتي فقد اقر بوحدانية الله تعالى يا ايها الناس من عصى عليا فقد عصاني
ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع
الله عز وجل يا ايها الناس من رد على علي في قول او فعل فقد رد علي ومن
رد علي فقد رد على الله فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على علي اماما

فقد

فقد اختار علي نبيا ومن اختار علي نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا
يا ايها الناس ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى
المومنين وليه وليي ووليي وليه ووليه ولي الله وعدوه عدوي وعدوي
عدو الله عز وجل يا ايها الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف
لكم بالجنة يوم القيمة باب ٢٢١ معنى الربوة والقرار والمعين حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مسعود عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن
الحسن عن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن
ابي سعيد الاسكاف عن ابي جعفر عم قال قال امير المومنين عم في قول
الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة
والقرار المسجد والمعين الفرات باب ٢٢٢ معنى الصفح الجميل حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال
الرضا عم في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من
غير عتاب باب ٢٢٣ معنى الخوف والطمع حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا صلوات الله عليه
في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا
للمسافر وطمعا للمقيم باب ٢٢٤ معنى الحسنة التي تدخل العبد الجنة

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن داود
بن سليمان عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني با
لحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن
كربته ولو بتمرة فقال داود ع حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاه منك
باب ٤٢٠ معنى قول النبي ص اللهم ارحم خلفائي ثلثا حدثنا ابي رضه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن
علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب ع عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي
ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي
يروون حديثي وسنتي باب ٤٢١ معنى عام الطعام حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم الكوفي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص الطعام
اذا جمع اربع خصال فقد تم الا اذا كان من حلال وكثرت
الايدي عليه وسمي الله تبارك وتعالى في اوله وحمد في اخره باب ٤٢٢
معنى ما كتبته ام سلمة الى عايشة لما ارادت الخروج الى البصرة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الصيرفي القرشي الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم

المنقرى

المنقري عن عمرو بن سعيد عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عقبة الازدي
عن ابي جعفر حسن الارجي قال لما ارادت عايشة الخروج الى البصرة كتبت
اليها ام سلمة رضه زوجة النبي ص اما بعد فانك سدة بين رسول الله
وبين امته وحجابه مضروب على حرمته وقد جمع القران ذيلك فلا
تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة وقد علم
رسول الله ص مكانك لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي
ما عهد ولا تخالفي فيخالف بك واذكري قوله ع في نباح كلاب الحوأب
وقوله ما للنساء والغزو وقوله ص انظري يا حميراء الا تكوني انت
علت علت بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لن
يثاب بالنساء ان مال ولن يراب بهن ان انصدع حماديات النساء غض الابصار
وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت قايلة لو ان رسول الله ص عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى
رسوله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم
قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله ص هاتكة حجابا قد
ضربه علي فاتقي الله اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت
على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما
جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه لنهشت نهش الرقشاء المطرق فقالت
عايشة ما اقبلني لوعظك وما اعرفني بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم
المسير مسير فزعت اليه فيه فئتان متناجزتان ان اقعد ففي غير

جذع وان انهض فالي ما لابد من الازدياد منه فقالت ام سلمة لو
كان محتما من لزاحد كانت لعايشة العتبى على الناس كم سنة لرسول الله [و]
دارسه وتلوا اي من القران مدارس فقد ينزع الله من قوم عقولهم
حتى تكون الذي تقضي على الراس بتفسيره قولها رحمة الله عليها انك
سدة بين رسول الله صلعم اي انك باب بينه وبين امته في حرمه وحوزة ستر
فاستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك
فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها فلا تندحيه اي لا تفتحيه
فتوسعيه بالحركة والخروج يقال ندحت الشي اذا اوسعته ومنه يقال انا في
مندوحة عن كذا اي في سعة وتريد بقولها قد جمع القران ذيلك قول
الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها
وسكن عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين و
اهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم مبني من ذلك على التصغير ومثله
ماجا مصغرا الثريا والحميا وهو سورة الشراب ولم يسمع بعقيرا الا في
هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اي لا تبرزيها ولا تباعديها وتجعليها
بالصحرا يقال اصحرنا اذا اتينا الصحرا كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا وقولها
علت علت اي ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل
ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها بل قد نهاك
عن الفرطة في البلاد اي عن التقدم والسبق في البلاد لان الفرطة اسم
في الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال في فلان فرطة اي تقدم وسبق

بو

بو فرطته في المال اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب ان مال
اي لا يرد بهن الى استوائه يقال ثبت الى كذا اي عدت اليه وقولها لن يراب
بهن ان صدع اي لا يسد بهن يقال رابت الصدع ولامته فانضم وقولها
حماديات النساء هي جمع حمادى يقال قصاراك ان تفعل ذلك وحماداك
كانها تقول جهدك وغايتك وقولها غض الابصار معروف وقولها
وخفر الاعراض جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحياء ارادت ان
محمدة النساء في غض الابصار وفي الستر للخفر الذي هو الحياء وقصر
الوهادة وهو الخطا تعني بها ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا
من منهل الى اخر اي رافعة لها في السير والنص مرفوع ومنه يقال نصصت
الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلعم يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد في السير وقولها ان بعين الله
مهواك يعني مرادك لا يخفى عليك وقولها وعلى رسول الله تردين
فيتجلى من فعلك وقد وجهت سدافته اي هتكت الستر لان السدافة
الحجاب والستر وهو اسم مبني من اسدف الليل اذا استر بظلمته ويجوز
ان يكون ارادت وجهت سدافته يعني ازلتها من مكانها الذي امرت
ان تلزميه وجعلتها امامك وقولها وتركت عهيداه تعني بالعهد
التي تعاهده ويعاهدك ويدل على ذلك قولها لو قيل ادخلي الفردوس
لاستحييت ان القى رسول الله صلعم هاتكة حجابا قد ضربه علي وقولها
اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل والرباعة الستر

ماورا الستر يعني اجعلي ماوراء الستر من المنزل وترك ومعنى ما
يروى ووقاعة الستر وترك هكذا رواه العتبي وذكر ان معناه وقاعة
الستر موضعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية العتبي لو ذكرت قولا تغرقتيه
تهستني تهس الرقشا المطرق فذكر ان الرقشا سميت بذلك للرقش في
ظهرها وهي المنقطة وقال غير العتبي الرقشا من الافاعي التي في لونها
سواد وكدرة قال والمطرق المسترخي جفون العين باب ٤٣٩ نوادر المعاني
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا قال قال
ابو عبد الله ع ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال ومنه تحويل الخاتم
ليذكر الحاجة وشبه هذا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبة عن ابي خالد
القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل من اجل ذلك
كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا وقال يوضع في موضع من جهنم اليه
منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان
ولو كان قتل واحدا قلت فانه قتل اخر قال يضاعف عليه وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحق بن ابراهيم الصيقل
قال قال ابو عبد الله ع وجد في ذوابة سيف رسول الله ص صحيفة فاذا
فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان اعتى الناس على الله يوم القيمة من قتل

عز

غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى
على محمد ص ومن احدث حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا قال ثم قال ما يعني بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به تدري
قال يعني اهل الدين والصرف التوبة في قول ابي جعفر ع والعدل الفدا
في قول ابي عبد الله ع وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم قال من قتل مؤمنا على دينه فذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل
في كتابه واعد له عذابا اليما قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شيء فيضربه
بسيفه فيقتله قال ليس ذاك المتعمد الذي قال الله عز وجل وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاح عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال جزاؤه جهنم
ان جازاه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بنت الياس
قال سمعت الرضا ع يقول قال رسول الله ص لعن الله من احدث حدثا او
اوى محدثا قلت وما الحدث قال من قتل حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني العوصي الجوهري عن ابراهيم الكوفي
عن رجل من اصحابنا رفعه قال سئل الحسن بن علي ع عن العقل فقال التجرع للغصة
ومداهنة الاعداء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله ع طوبى لعبد نومة عرفه الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم

قد تقدم هذا الحديث فيما تقدم

في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ابي ره قال حدثنا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام
قال ان من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من
يلقى وان يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمان عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل اصلحك
الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها اليك قال وما هي
قال يقولون الايمان غير الاسلام فقال ابو جعفر ع نعم فقال له الرجل
صفه لي قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء
من عند الله فهو مسلم قال فالايمان قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام
شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار
فهو مؤمن قال ابو بصير جعلت فداك وايّنا لم يلق الله بذنب اوعد عليه
النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب اوعد عليه النار
ولم يتب منه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع ان من قبلنا يقولون ان الله تبارك
وتعالى اذا احب عبدا نوه به منوه من السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيلقى
له المحبة في قلوب العباد واذا ابغض الله عبدا نوه منوه من السماء ان
الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقي الله عز وجل له البغضاء في قلوب العباد

قال

قال وكان ع متكيا فاستوى جالسا فنفض يده ثلث مرات يقول لا ليس كما يقولون
ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه
فيؤثمهم ويأجره واذا ابغض الله عبدا حببه الى الناس ليقولوا فيه ليؤثمهم
ويؤثمه ثم قال ع من كان احب الى الله من يحيى بن زكريا ع اغراهم به حتى
قتلوه ومن كان احب الى الله عز وجل من علي بن ابي طالب ع فلقي من الناس
ما قد علمتم ومن كان احب الى الله تبارك وتعالى من الحسين بن علي صلوات الله عليه
فاغراهم به حتى قتلوه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن عبد الله بن عطا قال
قلت لابي جعفر ع ان الناس يقولون ان علي بن ابي طالب ع قال ان افضل
الاحرام ان تحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر فقال ان
رسول الله ص كان من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان
بينهما ستة اميال ولو كان فضلا لاحرم رسول الله ص من المدينة ولكن عليا
ع كان يقول تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن علي بن الصلت عن ابي عبد الله ع
قال كنا معه في جنازة فقال بعض القوم بارك الله لي في الموت وفيما بعد الموت
فقال له ابو عبد الله ع فيما بعد الموت فصل اذا بورك لك في الموت فقد بورك
لك فيما بعده ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن ابيه عن ابي
عبد الله ع قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله ص ما صام شهر رمضان

تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله ص الا تاما
ولا تكون الفرايض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوما
وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة وستين فالسنة ثلثمائة واربعة
وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا
العدة والكامل تمام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون
يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم على
هذا شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل
بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول
الله ص كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من
غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير
ذنب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس س
بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن العرزمي
قال كنت مع ابي عبد الله ع في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم
رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه
قال له ابو عبد الله ع فهل تدري من اين تهب الريح جعلت فداك فقال لا
ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله ع من اين تهب الريح جعلت

فداك

فداك قال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل
ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال واما صبا فصبا
واما دبور فدبور ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا
في الشتاء والصيف ابدا الليل مع النهار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخله الله بها الجنة
قلت وكيف ذاك قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء وهو يشتهيه
فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن السياري عن ابن بقاح عن عبد السلام رفعه الى ابي عبد الله
ع قال كفر بالنعم ان يقول الرجل اكلت طعام كذا وكذا فضرني حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن الحسن
بن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل والشعراء
يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا
لغير الدين فضلوا واضلوا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر
بن محمد بن عمارة عن ابيه عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان
عليك بالتقية فانها سنة ابراهيم الخليل ع وان الله عز وجل قال لموسى

وهرون ع اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب وان رسول الله ص كان
اذا اراد سفرا ورى بغيره وقال ع امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء
الفرايض ولقد ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما
يلقاها الا ذو حظ عظيم يا سفين من استعمل التقية في دين الله
فقد تسنم الذروة العليا من القرآن عز المؤمن في حفظ لسانه ومن لم
يملك لسانه ندم قال سفين فقلت له يا ابن رسول الله هل يجوز ان يطمع
الله عز وجل عباده في كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال الله عز وجل
لموسى وهرون ع لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى
فقال ان فرعون قد تذكر وخشي ولكن عند رؤية الباس حيث لم ينفعه الايمان
الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا
الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه
وقال الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية يقول نلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن بعدك
علامة وعبرة حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القسم النيسابوري قال حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى عن مسلم عن الفرا قال هي ذروة الجبل وهو فرعون وفرعون
وهو سفين قال لي ابو بكر وحكى يونس النحوي ان سفين وروي عن عبر

الفرا

الفرا ان سفين يجوز ان يكون ماخوذا من السفن وهو قشر السمك الذي تلزق
على السيوف ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت التراب بنفخه سفى مقصور
والسفا ممدود الجهل حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لما اسري
برسول الله ص وحضرت الصلوة فاذن جبرئيل ع فلما قال الله اكبر الله اكبر
قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة
خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله ص قالت الملائكة نبي بعث
فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة حث على عبادة ربه فلما قال حي على
الفلاح قالت الملائكة افلح من اتبعه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم
بن احمد بن هاشم المكتب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن عبد الله المروزي
قال حدثنا ابي عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص اذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على
يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين فقيل له يا رسول الله ما العين والعيون فقال اما العين
فاخي علي ابن ابي طالب ع واما العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلما وعدوانا
حدثنا ابو القسم علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي ع

قال قال رسول الله ص ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر
وان عثمان مني بمنزلة الفواد قال فلما كان من الغد دخلت اليه وعنده
امير المؤمنين ع وابو بكر وعمر وعثمن فقلت له يا ابت سمعتك تقول في اصحابك
هولاء قولا فما هو فقال ع نعم ثم اشار بيده اليهم فقال هم السمع والبصر
والفواد وسيسئلون عن ولاية وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب ع
ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان
عنه مسؤلا ثم قال ع وعزة ربي ان جميع امتي لموقوفون يوم القيمة ومسؤلون
عن ولايته وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤلون حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي
بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت
اللحم واللحم السمين فقال له بعض اصحابه يا رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو
بيوتنا منه فكيف ذاك فقال ليس حيث تذهب انما البيت اللحم البيت الذي
يوكل فيه لحوم الناس بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتكبر المتجبر المختال
في مشيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصيرة قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس
يقولون ان العرش اهتز لموت سعد بن معاذ فقال انما هو السرير الذي كان
عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت
قال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق
فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر
او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقول
تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول
الله قد روي عن ابائك ع فيمن يجامع في شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات وروي
عنهم ايضا كفارة واحدة فباي الخبرين ناخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما
او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين
متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر
على حلال فعليه كفارة واحدة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو
عبد الله ع لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا اكراه قلت اصلحك
الله فما الفرق بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكراه من
الزوج والاب وليس ذلك بشي حدثنا محمد بن ابراهيم عن احمد بن يونس المعاذي
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل
عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد ع قال كان للحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

صديق وكان ما جاءنا على عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن ع كيف اصبحت
فقال يا بن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله ويحب الشيطان فضحك
الحسن ع ثم قال وكيف ذاك قال لان الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه
ولست كذلك والشيطان يحب ان اعصي الله ولا اطيعه ولست كذلك وانا
احب ان لا اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا بن رسول الله
ما بالنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن ع انكم اخربتم اخرتكم وعمرتم
دنياكم فانكم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب حدثنا ابي رة قال
حدثنا محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الكرخي عن دهقان
عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله ص
الا هل عسى رجل يكذبني وهو على حشاياه متكي قالوا يا رسول الله ومن
الذي يكذبك قال الذي يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله ص
قط فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فانا قلته وما اتاكم من حديث عني لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول
احدكم قال الله فيقول الله عز وجل كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله
فيقول الله عز وجل قد قلته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر ع اياك والتحاف الصما
قال قلت وما الصما قال ان تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله

على منكب واحد حدثنا ابي رة قال حدثنا احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن راشد عن يحيى عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت ابا الحسن او ابا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الاية ولا
يعصينك في معروف قال ان رسول الله ص قال لفاطمة ع اذا انا
مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل
ولا تقيمي علي نائحة ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل
في كتابه ولا يعصينك في معروف حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع
ايهما كان اكبر اسمعيل او اسحق وايهما كان الذبيح فقال كان اسمعيل
اكبر من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل وكانت مكة منزل
اسمعيل وانما اراد ابراهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم بمنى قال
وكان بين بشارة الله لابراهيم باسمعيل وبين بشارته باسحق خمس
سنين اما تسمع لقول ابراهيم ع حيث يقول رب هب لي من
الصالحين انما سأل الله عز وجل ان يرزقه غلاما من الصالحين
وقال في سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسمعيل من
هاجر قال ففديناه اسمعيل بكبش عظيم فقال ابو عبد الله ع ثم قال
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق فقد
كذب بما انزل الله عز وجل في القران من نبأهما الى رة قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن احمد بن اشيم عن الرضا ع قال قلت له جعلت فداك لم سمى العرب
اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كان العرب اصحاب
حرب فكانت تهول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم
فرج ومبارك وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن اسباط رفعه
الى ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر الى زوار
قبر الحسين بن علي ع عشية عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف
قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء
اولاد زنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن ابي سعيد
الادمي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد
الله ع ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال
امته كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هكذا ولكن رسول الله ص
تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو
قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة ع حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المعزا عن
ابي بصير عن ابي جعفر ع قال الهبة جايزة قبضت او لم تقبض قسمت
او لم تقسم وانما اراد النحل فاخطوا والنحل لا يجوز حتى تقبض

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي
عبد الله فذكر زيد ومن خرج معه فهم بعض اصحاب المجلس ان يتناوله
فانتهره ابو عبد الله ع وقال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا
بسبيل خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركه السعادة قبل ان تخرج
نفسه ولو بفواق ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن عمر
بن ابان الرفاعي عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ان
الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة
وان الرجل وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان
الرجل ليملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمر
بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل
من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهزون به ويقولون فيه
فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن
عثمن عن حفص الكناسي قال قلت لابي عبد الله ع ما ادنى ما يكون به
العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مومن حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن
ابن مسكان عن ابي الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان
قال الراي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع ادنى ما يكون
به العبد كافرا قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه ويبرا ممن خالفه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي
قال قلت لابي عبد الله ع ما ادنى ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ
حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرا
ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا
ناصب فقد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين ع قال
قلت له ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا يعرف من امر الله بطاعته
وفرض ولايته وجعله حجته في ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم

يا

يا امير المومنين فقال الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت
اوضحت لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناد متصل
الى الصادق جعفر بن محمد ع قال ادنى ما يجزي من الـ... يكون به
ان يقول اللهم صل على محمد وال محمد اللهم اني اسالك من كل خير احاط
به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسالك عافيتك
في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حبيب بن حكيم قال سالت
ابا عبد الله ع عن ادنى الالحاد قال الكبر منه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان
ان يواخي الرجل على دينه فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وجدت علم الناس كلهم في اربعة اولها ان تعرف ربك والثاني ان
تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف
ما يخرجك من دينك حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال القلوب
ثلثة قلب منكوس لا يعثر على شي من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة
سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه وقلب مفتوح
فيه مصباح يزهر فلا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب المومن حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان
عن محمد بن اورمة عن محمد بن خالد عن هرون عن المفضل عن سعد الخفاف
عن ابي جعفر عم قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس
وقلب مطبوع وقلب ازهر انور قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج
فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المومن ان اعطاه الله
عز وجل شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه
الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
واما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف فاذا
ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد السلام بن
صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عم يقول افعال
العباد مخلوقة فقلت له يا ابن رسول الله وما معنى مخلوقة قال مقدرة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن

الحجاج

الحجاج عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلعم خلق نور فاطمة عليها السلم قبل ان يخلق الارض والسماء
فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسية فقال عم فاطمة حوراء انسية قالوا
يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان
يخلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عم عرضت على ادم قيل
يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة تحت ساق العرش قالوا يا نبي
الله فما كان طعامها قال التسبيح والتحميد والتهليل فلما خلق الله عز وجل ادم
واخرجني من صلبه احب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في
الجنة واتاني بها جبريل عم فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد
قلت وعليك السلام ورحمة الله حبيبي جبريل فقال يا محمد ان ربك يقريك
السلام قلت منه السلام واليه يعود السلام قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها
الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدري قال يا محمد يقول
الله عز وجل كلها ففلقتها فرايت نورا ساطعا وفزعت منه فقال يا محمد
ما لك لا تاكل كلها ولا تخف فان ذلك النور للمنصورة في السماء وهي في
الارض فاطمة قلت حبيبي جبريل ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض
فاطمة قال سميت في الارض فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداوها
عن حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل ويومئذ يفرح
المومنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة لمحبيها حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان

بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت اباعبد الله ع يقول لما نزلت
هذه الاية على النبي ص من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله ص
اللهم زدني فانزل الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فقال رسول الله ص اللهم زدني فانزل الله عز وجل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله
ص ان الكثير من الله عز وجل لا يحصى وليس له منتهى حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى
عن علي بن مروك الطايي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال بعضهم
الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم
الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله لكل ما قلتم فضل
وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله
وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عز وجل حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم ان النبي ص قال من اطاع الله فقد ذكر الله
وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله
وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته القران حدثنا محمد بن

موسى

موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام عن ابيه عن هاشم
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق ع كذب
من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا حدثنا محمد بن
القسم المفسر الجرجاني قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن محمد بن علي عن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن ابيه عن ابايه صلوات
الله عليهم قال قال رسول الله ص لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله
احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال
ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه
حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها
الكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا
يغني عنهم من الله شيا فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني
قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن
عدوه حتى اعاديه فاشار رسول الله ص الى علي ع فقال اترى هذا قال
بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال
ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك
وولدك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن
بن محمد بن حماد قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة
قال حدثنا الاصبغ بن زيد عن سعد بن رافع عن زيد بن علي ع عن ابايه

عن فاطمة بنت النبي ص قالت سمعت النبي ص يقول ان في الجمعة لساعة لا
يوافقها رجل مسلم يسئل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه قالت فقلت
يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب قال
وكانت فاطمة ع تقول لغلامها اصعد على الظراب فاذا رايت نصف
عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن زياد عن سيف بن عميرة قال قال الصادق جعفر بن محمد
ع من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان
يراه الناس فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المومن من غير ترة بينهما
فهو شرك الشيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك
شيطان ثم قال ع ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت
وثانيها ان يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها
سوء المحضر للناس ولا يسي محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او
من حملت به امه في حيضها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا محمد بن
هلال قال حدثنا نايل بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي
قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها كل حين باذن ربها قال اما الشجرة
فرسول الله ص وفرعها علي ع وعنصر الشجرة فاطمة بنت رسول الله ص

وثمرها

وثمرها اولادها عليهم السلم وورقها شيعتنا ثم قال ع ان المومن
من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المولود من شيعتنا
ليولد فتورق الشجرة ورقة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رض قال
حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوري قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم
عن ابيه البلدي قال حدثني ابي عن المعافا بن عمران عن اسرائيل عن
المقدام بن شريح عن ابن هاني عن ابيه شريح قال سئل امير المومنين ع
عن ابنه الحسن بن علي ع فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعه
قال فما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال
حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة قال اجابة السايل
وبذل النائل قال فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت
تلفا قال فما الرقة قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفة قال
التمسك بمن لا يومنك والنظر فيما لا يعنيك قال فما الجهل قال
سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع
عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا
ثم اقبل على الحسين ابنه ع فقال له يا بني ما السودد قال اصطناع
العشيرة واحتمال الجريرة قال فما الغنى قال قلة امانيك والرضا
بما يكفيك قال فما الفقر قال الطمع وشدة القنوط قال فما اللوم
قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه قال فما الخرق قال معاداتك
اميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك ثم التفت الى الحارث

الاعور فقال يا حارث علموا هذه الحكم اولادكم فانها زيادة
في العقل والحزم والراي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن عمر الكرابيسي عن
ابي عبد الله ع قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية
الاسدي عن ابن عباس انه قال ستكون فتنة فان ادركها احد
منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب ع فاني سمعت
نبي الله ص يقول وهو اخذ بيد علي ع هذا اول من امن بي
واول من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة
يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين والمال
يعسوب الظلمة وانه هو الصديق الاكبر وهو بابي الذي
اوتى منه وهو خليفتي من بعدي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لما صعد موسى ع الى الطور فناجى ربه عز
وجل قال يا رب ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا

اردت

اردت شيئا ان اقول له كن فيكون حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد عمن حدثه قال مات رجل من ال ابي طالب لم
يحضره ابو الحسن ع فجاءه قوم فلما جلسوا امسك القوم كان على
رؤوسهم الطير فكانوا في ذكر الفقراء والموت فلما جلس قال
ابتداء منه قال رسول الله ص ما بين الستين الى السبعين معترك
المنايا ثم قال ع الفقراء محن الاسلام حدثنا يحيى بن احمد بن ادريس
رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن احمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار باسناده
رفعه قال قال رسول الله ص ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون
ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة
قال مصنف هذا الكتاب قوله ع ملعون ملعون من كمه اعمى
يعني من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده
ومعنى قوله ع ملعون من عبد الدينار والدرهم فانه يعني
به يبخل بمواساة اخوانه فيكون قد اثر عبادة
الدينار والدرهم على عبادة خالقه واما نكاح البهيمة فمعروف
حدثنا علي بن احمد بن موسى رض قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن
محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن
ابان عن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة
محمد ص

بنت اسد رحمها الله جاءت الى ابي طالب رضه تبشره بمولد النبي صلعم فقال
ابو طالب اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة
وكان بين رسول الله صلعم وامير المؤمنين ع ثلثون سنة ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد بن
عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال جابر بن عبد الله
سمعت رسول الله صلعم يقول لعلي بن ابي طالب ع قبل موته بثلث سلام الله عليك
ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله
خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلعم قال علي ع هذا احد ركني الذي قال رسول
الله صلعم فلما ماتت فاطمة صلوات الله عليها قال علي ع هذا الركن الثاني
الذي قال رسول الله صلعم ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن موسى ع قال قال الناس
ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما
العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وبهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف عن
عثمان بن جبلة عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم وبهذا الاسناد عن سلمة
عن عمرو بن سعيد بن خثيم عن اخيه معمر عن محمد بن علي ع قال نحن العرب وشيعتنا
منا وسائر الناس همج او هبج قال قلت وما الهمج قال الذباب فقلت
وما الهبج قال البق ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن

ابي

ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال الرجل ممن ينتحل امرنا يقول لمن من الله عليه
بالاسلام يا نبطي قال لعنهم الله نحن اهل البيت والنبط من ذرية ابراهيم انما
هما نبطان من النبط الماء والطين وليس يضاره في ذريته شيء فقوم
استنبطوا العلم فنحن هم ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابي حازم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه طوعا افضل ممن دخل فيه كرها
والمولى هو الذي يؤخذ اسيرا من ارضه ويسلم فذلك المولى حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد عن احمد بن
محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الآبق حتى يرجع الى مولاه والناشز عن
زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوة وتارك الوضوء والجارية المدركة
تصلي بغير خمار وامام قوم يصلي بهم وهم له كارهون والزبين قالوا يا رسول
الله وما الزبين قال الرجل يدافع الغائط والبول والسكران فهؤلاء
ثمانية لا تقبل لهم صلوة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا جعفر
الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
الوليد بن عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحسب الفعال
والشرف المال والكرم التقوى حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد بن ابي سعيد الادمي عن يعقوب بن يزيد
عن عبد الله بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من

ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده
فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن هرون عن ابي
يحيى الواسطي عمن ذكره قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس
يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو سفلي فقال
واي شيء المولى الصريح فقال الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا
هذا قال لقول رسول الله صلى الله عليه وآله مولى القوم من انفسهم فقال سبحان
الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا مولى من لا مولى له انا
مولى كل مسلم عربيها او عجميها فمن والى رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يكون
من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايهما اشرف من كان من نفس رسول
الله او من كان من نفس اعرابي جلف بائل على عقبيه ثم قال من دخل
في الاسلام رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي
دخلوا رغبة ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابيه قال
كنت عند ابي الحسن عليه السلام حيث دخل عليه داود الرقي فقال له جعلت
فداك ان الناس يقولون اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ
الله من خلقه فقال ابو الحسن عليه السلام يا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت
جعلت فداك واي شيء الصفا قال ما يخرج مع الولد فان
عز وجل يفعل ما يشاء ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

ابيه

احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال ذهبت انا وبكير
مع رجل من ولد علي الى المشاهد حتى انتهينا الى احد فارانا قبور
الشهداء ثم دخلنا الشعب فمضينا معه ساعة حتى مضينا الى مسجد هناك
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى فيه فصلينا فيه ثم ارانا مكانا في راس جبل
فقال ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه وكان يكون فيه ماء المطر قال زرارة
فوقع في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد الى ما ثم فقلت اما انا فاني
لا اجيء معكم انا نائم هاهنا حتى تجيئوا فذهب هو وبكير ثم انصرفوا
الي فانصرفنا جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر عليه السلام فقال اين
كنتم امس فاني لم اركم فاخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع
الذي زعم ان النبي صلى الله عليه وآله صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر ما
اتى رسول الله ذلك المكان قط فقلت انه روي لنا انه كسرت
رباعيته فقال لا قبضه الله سليما ولكنه شج في وجهه فبعث
عليا فاتاه بما في حجفة فعاف رسول الله صلى الله عليه وآله ان يشرب منه وغسل وجهه
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال قال ابن
الكوا لعلي صلى الله عليه يا امير المؤمنين ارايت قولك العجب كل
العجب بين جمادى ورجب قال ويحك يا اعور هو جمع اشتات
ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات مهلكات مبيرات
لست انا ولا انت هناك حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الاسدي
قال سمعت امير المومنين ع وهو مستند وانا قايم عليه لابنين بمصر منبرا
ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود والنصارى من كور
العرب ولاسوقن العرب بعصاي هذه قال قلت له يا امير المومنين
كانك تخبر انك تحيى بعد ما تموت فقال هيهات يا عباية ذهبت
في غير مذهب يفعله رجل مني قال مصنف هذا الكتاب ان امير
المومنين ع اتقى عباية الاسدي في هذا الحديث واتقى ابن الكوا
في الحديث الاول لانهما كانا غير محتملين لاسرار آل محمد عليهم السلام
الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول امير المومنين ان امرنا صعب مستصعب لا
يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين
وغير مرسلين ومن المومنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم
هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به
الا المرسلون وعرض على المومنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم
قال لي مر في حديثك الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسمعيل بن ابراهيم
عن ابي معوية الاشتر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شكا الى

مومن

مومن فقد شكا الى الله عز وجل ومن شكا الى مخالف فقد
شكا الله عز وجل ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب معوية الاسدي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم شيعتك تقول الحاج اهله وماله
في ضمان الله ويخلف في اهله وقد اراه يخرج فيحدث على اهله
الاحداث فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم به فاما ما كان
حاضرا لم يستطع دفعه فلا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلم هل سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن
الاطفال فقال ع قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
ثم قال يا زرارة هل تدري ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين
قال لا قال عليه السلم لله فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتى
بالاطفال والشيخ الكبير الذي قد ادرك ولم يعقل من الكبر
والخرف والذي مات في الفترة بين النبيين والمجنون والابله
الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله تعالى فيبعث الله عز
وجل اليهم ملكا من الملائكة ويوجج نارا فيقول ان ربكم
يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما
ومن عصاه سيق الى النار ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان عن الحكم الحناط قال حدثني

زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم قال النعيم فى الدنيا الامن
وصحة الجسم وتمام النعمة فى الاخرة دخول الجنة وما تمت
النعمة على عبد قط ما لم يدخل الجنة حدثنا ابو الحسن بن
على بن عبد الله بن احمد بن بابويه المذكر قال سمعت القاضى
الكبير ابا الحسن على بن احمد الطبرى يقول حدثنى ابو سعيد
الحسن بن على بن زكريا بن زفر العدوى البصرى قال مررت
بالبصرة بنخل طحان وهى ناحية واذا ازحام على باب وناس
يدخلون الدار وناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ يقول حدثنى
مولاى انس بن مالك وهو خراش مولى انس قال قال ابو سعيد
ولم يكن معى ورق فاستعرت قلما وكتبت هذه الاربعة عشر
حديثا على ظهر نعلى حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد بن
الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش مولى انس
قال حدثنى مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الصوم جنة يعنى حجاب من النار وانما قال ذلك
لان الصوم نسك باطن ليس فيه نزغة شيطان ولا مرايات
انسان حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولى انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للصايم فرحتان
فرحة عند افطاره فرحة يوم يلقى ربه يعنى بفرحته عند افطاره

فرحة

فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم فى ديوان حسناته وفواضل
اعماله لا ان فرحته تلك مما ابيح من الطعام وقته ذلك وليس
الفرح بالاكل ولحاجة البطن من شرايف ما يمدح به الصالحون
واما فرحته عند لقاء ربه عز وجل فيما يفيض الله عليه من
فضل عطائه الذى ليس لاحد من اهل القيمة مثله الا لمن
عمل مثل عمله حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان فى
الجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه الا الصايمون وانما
سمى هذا الباب الريان لان الصائم يجهده العطش اكثر
مما يجهده الجوع فاذا دخل الصائم من هذا الباب يلقى الرى
لا يعطش بعده ابدا حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد
الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من صام يوما تطوعا فلو اعطى ملاء الارض ذهبا ما وفى
اجره دون يوم الحساب يعنى ان ثواب الصوم ليس بمقدر
كما قدرت الحسنة بعشر امثالها قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله عز وجل كل اعمال ابن ادم بعشرة اضعافها الى
سبعمائة ضعف الا الصبر فانه لى وانا اجزى به بثواب الصبر

فانه مخزون فی علم الله عزّ وجل والصّبر الصّوم حدّثنا ابو الحسن
قال حدثنا علی بن احمد الطبری قال حدثنا ابو سعید قال
حدثنا خراش قال حدثنا مولای انس بن مالك قال قال
رسول الله صلّی الله علیه وآله الحیاء خیر کلّه یعنی انّ الحیاء
یکفّ ذا الدّین ومن لا دین له عن القبیح فهو جماع کل جمیل حدّثنا
ابو الحسن قال حدثنا علی بن احمد الطبری قال حدثنا ابو سعید
قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلّی
الله علیه وآله الحیاء والایمان فی قرن واحد فاذا سُلب احدهما
اتبعه الاخر یعنی ان من لم یکفه الحیاء عن القبیح فیما بینه وبین
الناس فهو لا یکفه عن القبیح فیما بینه وبین ربه عزّ وجل و
من لم یستح من الله عزّ وجل وجاهره بالقبیح فلا دین له حدّثنا
ابو الحسن قال حدثنا علی بن احمد الطبری قال حدثنا ابو سعید
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولای انس بن مالك قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله ما ینزع الله من العبد الحیاء
فیصیر ماقتا ممقتا ثم ینزع منه الامانة ثم ینزع منه الرّحمة
ثم یخلع دین الاسلام من عنقه فیصیر شیطانا لعینا یعنی ان
ارتکاب القبیحة بعد القبیحة ینتهی الی الشّیطنة ومن تشیطن
علی الله لعنه الله حدّثنا ابو الحسن قال حدثنا علی بن احمد
الطبری قال حدثنا ابو سعید قال حدثنا خراش قال حدّثنا

انس

انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من تأمّل
خلف امرأة حتی یستبین له حجم عظامها من وراء ثیابها وهو
صائم فقد افطر یعنی فقد اشترط نفسه للافطار بما ینبعث
من دواعی نفسه ونوازع همّته فیکون من مواقعة الذنب علی
خطر حدّثنا ابو الحسن قال حدثنا علی بن احمد الطبری قال
حدثنا ابو سعید قال حدثنا خراش قال حدثنا مولای انس
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قرء مائة آیة لم یکتب
من الغافلین ومن قرء مائتی آیة کتبت من القانتین ومن قرء
ثلثمائة لم یحاجّه القرآن یعنی من حفظ قدر ذلك من القرآن
یقال قد قرء الغلام القرآن اذا حفظه حدّثنا ابو الحسن
قال حدثنا علی بن احمد الطبری قال حدثنا ابو سعید قال حدثنا
خراش قال حدثنی مولای انس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله حیوتی خیر لکم وموتی خیر لکم امّا حیوتی فتحدّثونی واحدّثکم
وامّا موتی فتعرض علیّ اعمالکم عشیّة الاثنین والخمیس فما کان من عمل
صالح حمدت الله علیه وما کان من عمل سیّئ استغفرت الله لکم حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علیّ بن احمد الطبری قال حدثنا ابو سعید قال
حدثنا خراش قال حدثنا مولای انس قال قال رسول الله صلّی
الله علیه وآله من قال سبحان الله وبحمده کتب الله له الف الف حسنة
ومحی عنه الف الف سیّئة ورفع له الف الف درجة ومن زاد زاده الله

ومن استغفر غفر له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من ضمن لي اثنين
ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا رسول الله انا
أضمنهما لك ماهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن لي لسانه
وفرجه واسباب البلايا تنفتح من هذين العضوين جناية للسان
الكفر بالله وقول الزور والبهتان والحاد في اسماء الله وصفاته
والغيبة والنميمة وكل ذلك من جنايات اللسان وجناية الفرج
الوطي حيث لا يحل النكاح ولا ملك يمين قال الله تبارك وتعالى
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثني
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لذكر الله بالغدو والاصال خير من
حطم السيوف في سبيل الله يعني لمن ذكر الله عز وجل بالغدو
وتذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه
فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله انتشر وقد حطت عنه سيئاته
وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهي العشيات

وراجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف على نفسه واضاعة
لامر ربه فاذا ذكر الله واستغفر الله واناب وراح الى اهله فقد
غفرت له ذنوب يومه وانما تحمل الشهادة ايضا اذا كانت من
تائب الى الله مستغفر من معصية الله عز وجل حدثنا ابو الحسن
قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش قال حدثنا مولاى انس بن مالك قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله يتجرون في البحر يعني ان التجارة
في البحر وركوبه ليس من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء
الذى اذن الله عز وجل فيه يقول فاذا قضيت الصلوة فا
نتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقد روى في ركوب
البحر والنهي عنه حديث حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد
بن ابي القسم عن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي
سنان عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى قول
امير المؤمنين صلوات الله عليه لما نظر الى الثاني وهو مسجى
بثوبه احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى فقال
عنى بها الصحيفة التي كتبت في الكعبة حدثنا علي بن احمد بن
موسى رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سألته عما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

کتابخانهٔ آستانهٔ قدس

قال ان ولد الزنا شرّ الثلثة قال ع عنى به الاوسط انّه شرّ
ممّن تقدّمه وممّن تلاه ابى ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمّد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرّازى عن الحسن بن
الحسين عن يس الضرير او غيره حماد بن عيسى عن جعفر بن محمّد
عليهما السلم قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال ابيع
الدّواب فزوّجوه فاذا هو يبيع السّنانير فاختصموا الى علىّ بن
ابيطالب عليه السلم فاجاز نكاحه قال السّنانير الدّواب ابى ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدثنا ابو سعيد الادمى
عن الحسن بن محبوب عن علىّ بن رياب عن الحسن بن زياد العطار
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم انّهم يقولون لنا أمؤمنون انتم
فنقول نعم ان شاء الله فيقولون اليس المؤمنون فى الجنّة فنقول
بلى فيقولون افانتم فى الجنّة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا
وانكسرنا عن الجواب قال فقال اذا قالوا لكم أمؤمنون انتم فقولوا
نعم ان شاء الله قال قلت وانّهم يقولون انما استثنيتم لانكم
شكّاك فقولوا لهم والله ما نحن بشكّاك ولكنّا استثنينا
كما قال الله عزّ وجل لتدخلنّ المسجد الحرام ان شاء الله امنين
وهو يعلم انّهم يدخلونه اولا وقد سمّى الله المؤمنين بالعمل الصالح
مؤمنين ولم يسمّ من ركب الكباير وما وعد الله تع عليه النّار فى قرآن
ولا اثر ولا نسمّيهم بعد ذلك الفعل تمت الكتاب

کتابخانه آستان قدس
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد
۱۳۷۱ ش
بازبین شد